نجـــاح المفاوضات بين حـــكومة اليمن وحكومة عدن !.

كل شيء عن لجنـــة أبين وقصة الذهب الأبيض فى الجنوب !

«إقرأ ص : ٢»

Reg. No. 34 at the G. P. O. Aden.

No. 1. Saturday, Ist. Jan. 1955

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول :
محمد سالم علي

مدير التحرير :
على بازيب

البعث

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر !

AL-BA'TH

الاشتراكات :
٢٥ شلناً فى الداخل
٣٠ شلناً فى الخارج
تدفع مقدماً

الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة

الادارة : شارع الميدان ، قسم ب ، عدن
تليفون رقم : ٢٧٦٤

السنة الأولى — العـــدد الأول عدن ، السبت ، ٧ جمادى الأولى ١٣٧٤ = ١ يناير ١٩٥٥ «عدد ممتاز» ٥٠ سنت

عزيزى القارئ

يعيبون علينا أن نشتغل بالصحافة فى بلاد أغلبية سكانها أميون !

ويعيبون علينا أن نشتغل بالصحافة ونسبة قراء الصحف بين الذين يعرفون القراءة والكتابة لاتتجاوز ٢ أو ٣٪

ويعيبون علينا أن نشتغل بالصحافة فى الوقت الذى أصبحت كثير من الصحف التى تصل إلى أيدينا أو نسمع بها تتاجر بالحقوق وتساوم على الواجبات

ويعيبون علينا أن نشتغل بالصحافة ونحن شباب لم يشب شعر رؤوسنا ولم تنحن ظهورنا ولم تتجعد جباهنا بعد !

ويعيبون علينا أن نشتغل بالصحافة ونحن لم نتعرف بعد بالرجال المسؤولين فى هذه الدائرة وفى تلك الشركة !

* * *

وما ذا بعـــد ؟

أكثر من سبب واحد يجدونه ليعيبوا علينا أن نشتغل بالصحافة .

غير أنـا نقول لهم .. !

لأن الأغلبية من سكان هذه البلاد أميون أشتغلنا بالصحافة ..

ولأن نسبة القراء .. ونسبة الواعين من هؤلاء القراء ضئيلة جـداً أشتغلنا بالصحافة !

ولأننا شباب مندفع مؤمن ... شباب لم يلوثه الوحل .. وحل النفاق والدجل والبهتان .. شباب آمن ببلاده وبأهله .. وآمن بحق بلاده فى أن تعيش حرة كريمة .. أشتغلنا بالصحافة

ولأن بعض الصحف حولت مكاتبها الى متاجر ، وسخرت أقلامها لخدمة السادة والكبار أشتغلنا بالصحافة

ولأننا لا تربطنا علاقات رسمية ولاتشدنا مصالح دنيئة اشتغلنا بالصحافة

اشتغلنا بالصحافة من أجل هؤلاء الأميين الذين لم يجدوا أحداً يقودهم نحو نور العلم والحقيقة !.

ومن أجل قراء الصحف الذين يجب بعد الآن أن يفكروا فيما يقرأون

ومن أجل أن نفضح تلك الصحف التى تتاجر بالأرض والناس !

ومن أجل أن تعلو كلمة الشباب قوية واضحة مشعة بنور الحق والصدق

ومرة ثـانية نقول لهم :

وما ذا بعـــد ؟

وهل نحن مخطئون حين قررنا الاشتغال بالصحافة ؟!

* * *

ان اشتغالنا بالصحافة جاء نتيجة حتمية للظروف التى عشناها والتجارب التى مرت علينا .

الظروف والتجارب التي اثبتت أن البلاد بحاجة الى دم جديد .. وفكر جديد .. ووعى جديد .. ونحن الشباب .. بحكم الواقع الذي نعيشه ، وبحكم المبادىء التى نعتنقها عن ايمان ووعى ، وبحكم الدماء الفتية التى تسرى فى عروقنا حارة قوية .. نحن الشباب نستطيع أن نقدم هـذا الدم الجديد .. والفكر الجديد .. والوعى الجديد ..!

على بازيب

لجنة أبين وسلطنة لحج .!

يقال أنه قد تم الاتفاق بين لجنة أبين وحكومة لحج على أن تقوم لجنة أبين باحتكار شراء القطن المزروع فى لحج .

وستبيع السلطات اللحجية الفراسلة الواحدة من القطن بـ ٢١ شلناً بينما تدفع ثمن شرائها من المزارع اللحجي ١٨ شلناً .

والمساعدة الوحيدة التى ستقدمها حكومة لحج للمزارع اللحجى هى أن تقرضه ٤٠ شلناً لكل ضمد يزرعه .

وهكذا يمتد ظل لجنة أبين الى لحج

اقرأ التحقيق الصحفى المنشور فى ص ٢ عن لجنة أبين .

نجاح المفاوضات بين حكومة اليمن وحكومة عدن

بلغنا أن المقابلات والاجتماعات الاخيرة التى عقدها وفدا اليمن وحكومة عـدن من أجـل الإضطرابات والمنازعات الأخيرة فى الامارات على الحدود قد تكللت بالنجاح .

ويؤمل أن يعود معالى القاضى محمد بن عبدالله الشامى عامل لواء البيضاء ورداع ورئيس الوفد اليمنى ، يؤمل أن يعود إلى تعز لعرض آخر ماوصل إليه الوفد فى محادثته مع حكومة عـدن ورؤساء الإمارات !

الامـــام أحمد

لا يحضر إحتفالات عيد النصر

تعز :

يشاع أن جلالة الامام أحمد ملك اليمن لن يتمكن من حضور احتفالات عيد الجلوس ، والمتوقع ان ينوب عنه سيف الاسلام عبدالله لوجوده فى تعز ولأن البدر لايزال فى صنعاء حتى الآن .

ويسرى القلق فى الدوائر الرسمية اليمنية بسبب صحة الأمام أحمد .

وزير الدولة للمستعمرات بزور عدن !

سيقوم وزير الدولة لشؤن المستعمرات الرايت اونرابل هـ - هوبكنسن بزيارة عدن والمحمية .

ومن المنتظر أن يكون وصوله فى اليوم السابع من الشهر الحالى .

تهنئة

يسرنا أن نتقدم إلى جميع اخواننا القراء بأطيب التهانى بمناسبة حلول السنة الجديدة .

ونرجو ان يشهد العام الجديد راية الحرية والعدل تخفق فوق جميع الرؤوس !

إعتذار !

يؤسفنا ـ أن نضطر لتأجيل كثير من المواد الهامة .. ومن بينها «استفتاء البعث» وخطاب مفتوح موجه من الأمين العام للأتحاد اليمنى إلى الأمين العام للجامعة العربية .

وستنشر فى العدد الثـانى هذه المواد التي اضطررنا لتأجيلها مع الاسف

صيدليـــة الشرق

شارع البريد عدن

موضع ثقة الجمهور بجودة عقـاقيرها الطبية وأسعارها الرخيصة .

توفر تقودك وتشترى أحسن الأدوية إذا تعاملت مع :

صيدليـــة الشرق

تليفون رقم ٣٥٤٢



قصة الذهب الابيض فى جنوب الجزيرة

مشروع الجزيرة فى السودان ينتقل الى أبين !

حكومة ـ اعتراف رسمي = لجنة أبين

في جنوب الجزيرة العربية قامت شركتان سيكون لهما أثر عظيم فى مصير أهالى هذا الجنوب .

شركة المصافى فى عدن الصغرى التى دخلت عدن سنة ١٩٥١ وتترك عدن كما تقول التقارير الرسمية سنة ٢٠٥٠ .

ولا ندري ما ذا يحدث فى خلال هذه الـ ٩٩ عاماً .

والشركة الثانية هى لجنة أبين التى تمد ظلها اليوم على أراضى أبين الواسعة الغنية وتتوسع إختصاصاتها يوماً بعد يوم . ولجنة أبين مهما قيل عنها لا تعدو أن تكون شركة تجارية .

فما هى الآثار التي تنتج عن تأسيس لجنة أبين ؟ وما هى اختصاصات لجنة أبين ؟ ثم لما ذا تأسست لجنة أبين ؟

مشروع أبين : وأبين أرض زراعية تتمتع بأخصب الامكانيات الزراعية ولكن النظم والطرق الزراعية كانت تجري فيها على أساليب بدائية ولم تقم هناك من قبل أية محاولات قوية لاستغلال خيرات الأرض .

ولكن إدارة الزراعة التابعة لحكومة عدن حاولت فى سنة ١٩٣٨ أن تحسن الري وأن تبدأ فى إدخال وتعميم زراعة المحصولات الغذائية .

وأثمرت هذه المحاولات فى قيام مشروع جديد لا يعتقد الكثيرون أنه يختلف كثيراً عن مشروع الجزيرة فى السودان . هذا المشروع هو مشروع أبين الذي تقوم الآن لجنة أبين بتنفيذه ويشرف على تنفيذه كثير من الموظفين الانجليز الذين كان يضمهم مشروع الجزيرة .

ورجع تأسيس لجنة أبين الى قبل ثمان سنوات أى الى سنة ١٩٤٧ .

ولكن ابراز المشروع إلى عالم الواقع تأخر عن ذلك التاريخ بحوالى ثلاث سنوات ، فقد كان لابد لوزارة المستعمرات البريطانية أن تتأكد من خصوبة الأراضى فى أبين ومن إمكانياتها الزراعية التي تضمن تحقيق المشروع .. كان لابد لها من ذلك حتى تستطيع أن تمد اللجنة بالقروض التي طلبتها .

ومالية لجنة أبين قامت فى الواقع على شكل سلفيات مستمدة من حكومة عدن ومن حكومة بريطانيا .

ووصلت البعثة التي عينها الوزير البريطانى للمستعمرات فى سنة ١٩٥١ وقامت بتحقيقات واسعة كانت نتيجتها تقديم النصيحة بتشجيع مشروع أبين والعمل على تحقيقه .

فقد تبين لرجال البعثة كما تبين لرجال إدارة الزراعة وهم يقومون بمحاولاتهم قبل سبعة عشر عاماً أن أبين منطقة زراعية خصبة لها إمكانيات أكثر وفرة وغنى من منطقة لحج نفسها التي تعد أحسن منطقة مزروعة وأكثر المناطق الساحلية إنتاجاً فى جنوب الجزيرة العربية .

كيف جاء الذهب الأبيض ؟

وقد كان مشروع أبين يهدف فى البداية الى زراعة المحصولات الغذائية ولكن إدخال القطن المصري غير إقتصاديات البلاد وحقق ثورة فى النظم الزراعية المعهودة فى الجنوب العربى .

فقد أزدهرت زراعة القطن ووصل الانتاج الى أرقام خيالية .

• ففى سنة ١٩٥١ ـ ٥٢ وصل الانتاج الى ٧٫٠٠٠ بالة ـ والبالة ٤٠٠ رطل تقريباً ـ وقفز الرقم فى سنة ٥٢ ـ ٥٣ الى ١١٫٠٠٠ بالة بينما يقدر المزارعون إنتاج ٥٣ ـ ٥٤ بأكثر من ٣٠٫٠٠٠ بالة . وهم يضربون مثالاً يؤيدون به صحة تقدير هذا الرقم فقد استغرق حلج القطن فى السنة الماضية ستة أشهر بينما كان محلج واحد موجوداً فقط .

أما الآن فبالرغم من المحلجين الموجودين فان حلج قطن سنة ٥٣ ـ ٥٤ لابد أن يستغرق سنة كاملة !

وميزانية السلطنة الفضلية نفسها أصبحت (رومترا) يسجل إرتفاع القطن .

فبينما كانت الميزانية سنة ١٩٥٣ ١٫٨٠٠٫٠٠٠ شلن فقد وصلت فى سنة ١٩٥٤ الى ٣٫٤١٦٫٣٣٥ شلن والسلطنة الفضلية ليست لها موارد أخرى غير العشرات على المحصولات والجمارك كجمرك العلم مثلاً الذي يصل دخله الأسبوعى الى ١٠٫٠٠٠ شلن

هذا التضخم المفاجئ بالنسبة الى ميزانيات السنوات الماضية لا يرجع فى حقيقته الا الى مشروع أبين والى إدخال زراعة القطن بصورة خاصة

ممنوع أن تملك أرضا !

عند ما كان المرحوم السلطان حسين بن عبدالله نائباً للسلطنة الفضلية أستصدر قانوناً يمنع أي شخص غير أبينى من إمتلاك أية أرض زراعية .

وأهالى أبين يذكرون بالخير هذا التصرف من جانب السلطان المرحوم فقد كانت حرية الامتلاك مباحة لأى شخص مما دفع شخصاً معنياً الى إمتلاك أكثر من ٣٫٠٠٠ فدان .

والأبينى يدافع عن هذا القانون الذى أصدره نائب السلطنة السابق فهو يخاف أن تترك حرية الامتلاك لغير الأبينى فتكون بذلك سبباً فى نشوء طبقة رأسمالية تتحكم فى الأبينى ومن يدرى ؟ فقد يجد الأخير نفسه مضطراً ـ وهو صاحب الأرض ومالكها الحقيقى ـ أن يشتغل أجيراً عند الفئة الغريبة القادمة من عالم آخر

ولكن غير الأبينى يستطيع مع ذلك أن يستأجر ما يشاء من اطيان السلطنة أو من أطيان الرعية . ونسبة أطيان الرعية الى أطيان بيت المال تصل الى ٧٥٪ غير أن السلطنة تقوم بمحاولات مستمرة لتوسيع مساحة الأطيان التي تملكها واضافة أطيان جديدة كانت قبل أن تدخلها وسائل الري الحديثة مجرد أراضى بور قاحلة

ثورة وثروة : قلت أن ادخال زراعة القطن فى أبين حقق ثورة إقتصادية غيرت من النظم الزراعية المعهودة .. ولكن زراعة القطن أيضاً جاءت بثروة عظيمة لم تدر يوماً بخلد أحد .

ونحن بحاجة أن نتابع عملية البيع والشراء التي تقوم بها لجنة أبين حتى يتضح لنا كل شىء .

فلجنة أبين هى التى تقوم بشراء القطن من المزارعين ـ ولا يجوز لأحد سواها أن يقوم بذلك ـ ويخصم رجال اللجنة من ثمن الشراء الذى تحدده للمزارعين ما يجب أن يذهب الى خزينة السلطنة ، والسلطنة تتقاضى الربع عن محصول الأطيان التي تملكها ، والعشر عن محصول أطيان الرعية . ثم تبيع اللجنة القطن بعد ذلك لشركة « مانشستر » للغزل والنسيج فتأخذ ربع الأرباح لها .

ومن بقية الأرباح يؤخذ المال اللازم لصرف ما هيات الموظفين فى اللجنة للسنة القادمة أيضاً ، ولتنظيم الري وإقامة السدود والحواجز ضد تسرب المياه . ويبقى بعد ذلك على رجال اللجنة أن يأخذوا مما تبقى مبالغ لصرفها على الخدمة الصحية وعلى إرسال بعثات . وما يفيض بعد هذا كله يقسم على المزارعين حسب ما يزرعه كل فرد من الأفدنة ولكى تتمثل صورة لضخامة هذه الأرباح التي يأتى بها القطن يكفى أن أقول لك ان ما وزع على المزارعين فى سنة ١٩٥٣ كان ٠٠٠ر١٨٩ شلن فى الوقت الذى كان المحصول فيه ٠٠٠ر١١ بالة .

فكم تقدر الأرباح التى سيأتى بها محصول القطن لسنة ٥٣ ـ ٥٤ والذي يقدر بأكثر من ٣٠٫٠٠٠ بالة ؟ علم ذلك عند الله وعند لجنة أبين !

ويستلم المزارعون هذا الفائض من الأرباح الذى تعطيهم إياه اللجنة وأغلبيه المزارعين فى أبين أناس مساكين حرموا من التعليم والثقافة ولا يدرون الاحقائق مبتورة عن العالم الخارجى . وهم لذلك لا يدرون كيف يصرفون هذه الأرباح فتذهب النقود التي فى أيديهم فى مواضيع هينة مبتذلة . غير أن بعض الشباب المتنور يقوم بمساعى من شأنها أن تغير من حياة المزارعين مثل مشروع السنت الذي دعا اليه الأستاذ عبدالله احمد الفضلى الذي يتولى منصب مديرية المعارف ، ومثل المحاضرات التى تلقى فى نادى شباب أبين ، والدعوة القوية التى تهدف الآن الى تكوين جمعية زراعية من الملاك الأبينيين أنفسهم .

لجنة أبين

والمزارع العادي فى أبين يشعر لجنة أبين تحتل من تفكيره وتؤثر حياته أكثر من حكومته .. وهو يستطيع أن يفهم تماماً لما ذا يكون الشراء محصوراً فى لجنة أبين بالذات ولما ذا يكون من اختصاص اللجنة أن تمده بالبذور وأن توصل له الـ وأن تقرضه المال اللازم وأن تعد بتقديم المساعدة الفنية له فى كل الأوقا والمزارع العادى يرى اللجنة تبنى

ما ذا تعرف عن أبين ؟

✲ سلطان السلطنة الفضلية هو السلطان عبدالله عثمان وهو يعيش فى شقرة ، ولا يتدخل فى إدارة الجهاز الحكومى

✲ نائب السلطان أحمد بن عبدالله هو الذي يرأس الحكومة ويدير جميع أعمال السلطنة .

✲ تصرف السلطنة ربع ميزانيتها للمعارف . والتعليم فى جميع مناطقها إجبارى .

✲ للمعتمد البريطانى الحق فى تعديل أي شىء يختص بأعمال السلطنة . ويجب على نائب السلطنة أن يحوز موافقة المعتمد قبل إتخاذ أى إجراءات جديدة .

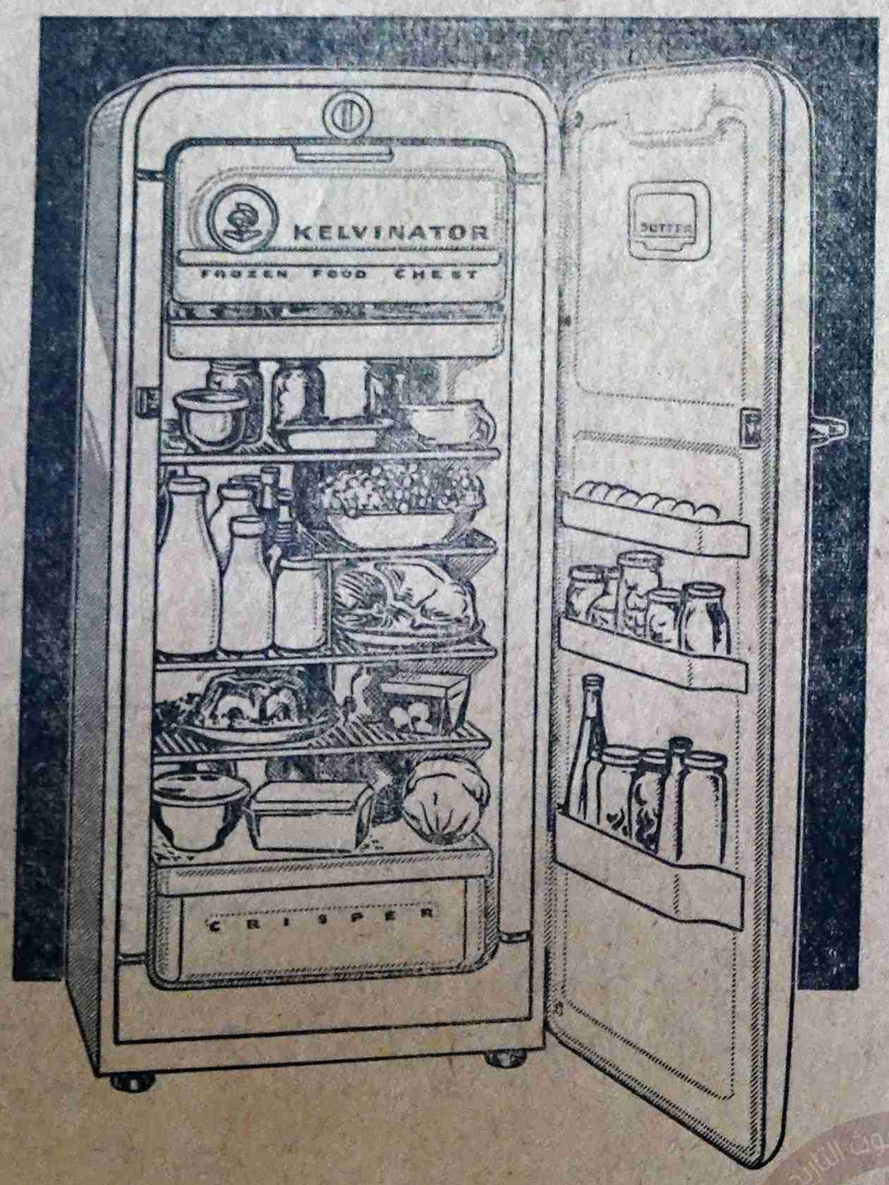
✲ القات ممنوع فى ابين .. ولكن الحقائق تقول أنه يهرب الى أبين باستمرار .. والسلطنة تبرر منع القات بأنه مضيعة للوقت .. ويبدو أن كثيراً من الأهالى لا يتفقون معها فى ذلك

✲ منطقة أبين الزراعية تضم أبين ، والدرجاج ، التى تقع شمال شرق جعار ، ثم يرمس والوضيع التى تجاور دثينة .

مستشفى المخزن الذي يقع وسط المنطقة الفضلية اليافعية والذى لن يضم أكثر من ٣٠ سريراً .

وهو يسمع أن اللجنة قدمت ٨٫٠٠٠ جنيه الى الخدمة الصحية Health Service وأنها قدمت ٦٨٥٠ جنيه لتجديد بناء المدارس الابتدائية التابعة للسلطنة الفضلية والتى هدمتها السيول فى سنة ١٩٥٣ وهو يذكر ان لجنة أبين قد وعدته بتقديم ١٠٠ جنيه لتأسيس غرفة عمومية للقراءة ، كما تأتيه الأخبار بأن اللجنة أشتركت مع حكومة عدن فى إرسال البعثات الى المملكة المتحدة

(البقية فى الصفحة المقابلة)



ثلاجات كلفينيتر

أعظم ما وصلت اليه صناعة الثلاجات في التبريد .

وحدة «البولارسفير Polarsphere» المختومة تعمل بهدوء تام وبصوت خافت .

وكلاء التوزيع الوحيدون :

حضرات ا. بس وشركاه (عدن) ليمتد

مساواة النساء بالحيوانات

فى دور السينما

إنه لمن محاسن الصدف أن يوافق صدور العدد الأول من هذه الصحيفة أول أيام العام الجديد لهذا يجب علينا أن نستغل هذه الفرصة المزدوجة ونضع لأنفسنا برنامجاً لأهم أوجه الاصلاح التى يمكننا أن نقوم بها فى هذا العام الجديد حتى لا نقع فى نفس الأخطاء التى وقعنا فيها من قبل . وإذا كانت لنا الرغبة الملحة والعزيمة الصادقة فيما نحن بصدده من الاصلاح وجب علينا أن نعمل باخلاص وإيمان وأن نلتزم جانب الصراحة التامة بكل ما يمكن أن تحمله هذه الكلمة من مرارة وقسوة

وكم تحدثنا عن ضرورة السينما وعن فوائدها وعن رسالتها وعن حق المرأة فى مشاهدة الأفلام .. تحدثنا عن هذا كله حديثاً لا نهاية له وبدون جدوى .

وفى الوقت الذي تطالب فيه نساء العالم بالمساواة مع الرجال فى الحقوق الدستورية – ان لم يكن قد تحصلن عليها بالفعل – نجد أن نساءنا يرغمن على المساواة بالحيوانات دون أدنى اعتراض .

وعلى كثرة رائدات السينما فان دور السينما فى عدن لم تهتم بتوفير المقاعد الكافية لهن . واذ تجاوزنا عن هذه النقطة فلكى نتحدث حديثاً مراً مؤلماً عن كيفية معاملة المرأة فى دور السينما فالنساء يدخلن دار السينما لغرض التسلية والمتعة والاطلاع على أشياء جديدة ولكنهن لسوء الحظ يحشرن حشراً فى أمكنة ضيقة .. ويكون عددهن دائماً أكثر من عدد الكراسى الموجودة .. وفى فصل الصيف يفتقر النساء الى مراوح كهربائية تخفف عنهن شدة الحر .

بعد هذا يأتى دور عاملة السينما فى مضايقة المتفرجات بالحديث والتعليق على الفيلم حيناً ، وبالشتم والسباب أحياناً كثيرة والويل لمن تحاول الاعتراض إذا أمرت بأن تجلس إمرأة أخرى لا مقعد لها ، فى نفس الكرسي الذي خصص لها . والسبب الذي يجعل عاملة السينما تتمادى فى طغيانها هو الحجاب الذي يجعلها بمأمن من الادارة بل انها كانت تستغل الحجاب حجة فى مضايقة المتفرجات كأن تغلق الستائر قبل إنتهاء العرض بمدة طويلة فاذا حاولت احداهن الاعتراض أجابتها العاملة بكل جرأة وشماتة : « ايش تشتى تشوفى ... ما فيش بوس فى اللعبة » !!

ومن المؤسف حقاً أن أحداً لم يحاول أن يشرح للجمهور هذه الحقائق المؤلمة ليعلم كل منهم كيف تقضي عائلته ساعات السينما ولا ذنب لها سوى أن ظروف الحياة عندنا أنشأت المرأة على الخضوع والذلة والجهل .

ولا أعلم سبباً لصمتنا الطويل وصبرنا العظيم ؟ أهو مجاملة لأصحاب دور السينما ؟

انهم أصدقاؤنا ما فى ذلك شك ولكن واجب الصداقة يحتم علينا أن نصارحهم بما يجري خلفهم حرصاً على مصلحتهم هم قبل مصلحتنا ، فالذي أعتقده أنهم لا يعلمون شيئاً عن هذا الاستغلال الوضيع !.

من المسؤول عن هذه الفوضى بعد أن اتضح أن أصحاب دور السينما بعضهم إن لم يكن جميعهم – أبرياء .؟ أتكون عاملات السينما ؟ الجواب بكل أسف لا ..!!

إنما نحن المسؤولون لأننا غرسنا فى نفس الفتاة الهوان وأرغمناها على قبول الظلم والاستعباد بصبر وصمت دون إعتراض . ونحن مسؤولون أيضاً لأننا لم نحاول أن نثير الموضوع من قبل وهذا لا يدل الا على أننا جبناء أو منافقون نعيش فى أوهام المجاملة والتحيز للأصدقاء بغير حق ، أو مدمنو مخدرات نعيش فى عالم غير عالمنا هذا ولا نحس ما يجري فيه .

والآن وبعد أن عرفنا أخطاءنا وعرفنا المخطئين وجب علينا الاسراع لاصلاح ما فسد وتقويم ما اعوج حتى لا يمر علينا هذا العام ونحن فى نفس الأخطاء التى وقعنا فيها فى الأعوام الماضية .

١) وأول ما يجب عمله هو أن يحسن أصحاب دور السينما إختيار العاملات فلابد أن تكون العاملة على جانب عظيم من حسن الأخلاق ولطف المعشر ، ويجب أن لا تخول للعاملات أية سلطة سوى إرشاد المتفرجات الى مقاعدهن وتلبية طلباتهن .

٢) عدم بيع تذاكر أكثر من عدد المقاعد ، التى يجب تنمبرها لتعرف كل متفرجة مكانها وتطمئن الى وجوده إذا تأخرت قليلاً عن الحضور .

٣) يجب تزويد غرف النساء بمراوح كهربائية كافية أثناء الصيف ويجب المسارعة لأصلاحها إذا أصيبت بخلل .

٤) ماهى الحكمة بالله من عدم إتاحة الفرصة للنساء من مشاهدة الأفلام الكبرى التي تعرض فى الأعياد والمناسبات ؟!

ألا تكفى الرجال المقاعد الكثيرة فى الصالة والبلكون ؟

هذا فيما يختص بالنساء .

أما مايهم الجميع فهو أن تحاول دور السينما بأية وسيلة أن تعرض الفيلم الرئيسى متصلاً من البداية إلى النهاية

وأخيراً أشكر جميع أصحاب دور السينما مقدماً على إفساح صدورهم لهذا النقد الذى لم يمله على إلا احترامى لهم وحرصى على سلامتهم وسلامة الجمهور رجالاً ونساءً ... ولاشك أنهم سيبادرون إلى الاصلاح قريباً ... وقريباً ... جداً .

« ف .. »

للسنة الدراسية ٥٥ – ٥٦ .

كل هذه الأخبار يسمعها المزارع الأيبى ويحسها وتشغل كثيراً من وقته وتفكيره وهو يخمن ويخمناته كثير من البساطة والصراحة الانسانية فيصل الى أن لجنة أبين لابد وأن تتحصل على أرباح هائلة حتى تقوم بكل هذا .

ونسمع نحن فى هذه الأيام أن لجنة رسم الخطط والمشاريع لتحسين وسائل الري وتنظيم زراعة المحصولات الغذائية وتوسيع الأطيان الصالحة للزراعة فهل يمتد ظل لجنة أبين الى أراضى لحج ؟ أم نسمع قريباً عن شركة تجارية أخرى تحمل اسم : « لجنة لحج » ؟!

شعار احصاء السكان

مطلوب الاشتراك فى مسابقه خاصة بإحصاء السكان المزمع إجراؤه فى ٧ فبراير ١٩٥٥ . والمطلوب هو عبارة عامة تتلقفها الأفواه لا يزيد عددها على اثنتي عشرة كلمة تهدف الى توكيد أحد مظاهر احصاء السكان التالية :

١ — يهدف احصاء السكان الى مساعدة الحكومة على وضع الخطط لتقديم التسهيلات الآن و فى المستقبل لجميع سكان عدن .

٢ — ليس ثمت داع للخوف من الإجابة على الأسئلة . فجميع المعلومات التى تعطى لمعادى السكان تبقى فى طى الكتمان الشديد ولا يمكن استغلالها ضد الأشخاص . وهناك عقوبة مفروضة على المعادين الذين يبوحون بهذه المعلومات السرية لأعضاء الجمهور .

٣ — ولا صحة مطلقاً لبعض المخاوف الخاصة العالقة بالأذهان بأن مثل هذه المعلومات ستستغل لفرض ضريبة أرباح أو فرض ضرائب الرؤوس أو تقييد الهجرة أو تسفير ناس لا يملكون بطاقات زرقاء أو التدخل فى شئون الحجاب .

أن الحكومة تعتمد على كل فرد فى عدن أن يساعد أعضاء إحصاء السكان بتقديم الأجوبة الصادقة . لأن على الجوابات الصادقة وحدها تقوم المعلومات الدقيقة الصحيحة عن الأهالى وأولئك الذين يتعمدون تقديم إجابات كاذبة أو يحاولون إخفاء عدد من الأشخاص فى منازلهم لا يعرقلون الحكومة فحسب بل يضرون الأمة ايضاً . لأن الحكومة لن تتمكن من الحصول على المعلومات الصحيحة التى تبنى عليها مشروعاتها فى إنشاء المدارس والمستشفيات ومؤنة المياه والكهرباء وغيرها .

يجب أن يكون الشعار بعبارة تصور مظهراً من مظاهر إحصاء السكان المشار اليها أعلاه بطريقة نافذة فعالة وفى نفس الوقت تستثير خيال الرأي العام .

ويمكن أن يكون الشعار باللغة الإنجليزية أو العربية وستعطى الجوائز التالية :

جائزة أولى للعربية ٥٠/٠٠ شلناً
« ثانية « ٢٠/٠٠ «
جائزة أولى للانجليزية ٥٠/٠٠ شلناً
« ثانية « ٢٠/٠٠ «

يجب أن يرسل المتسابقون شعارهم الى « المشرف على إحصاء السكان فى مكتب إحصاء السكان فى عدن» ويجب توضيح أسمائهم وعناوينهم وينتهى ميعاد الإشتراك فى المسابقة يوم ١٥ يناير ١٩٥٥

تحسين نوع البنزين

أعلن متكلم باسم «شركات النفط» أن ازمة البنزين التى تجتاح العالم لم تساعد فى انتاج الانواع الممتازه من الاوكتين حتى وقت قريب .

فان من شأن انتاج هذه الانواع الممتازه من الاوكتين أن يقلل من الكمية الموجوده .. وحتى تستجاب جميع مطالب العالم ، فان المناطق التي يوجد فيها عدد كبير من السيارات ذات معدل الضغط المرتفع هى فقط التى تمون بالوقود الجديد .

ولكن الموقف الآن أصبح سهلاً إلى الحد الذي يسمح بزيادة عامة فى انتاج الاوكتين ، الذي سيفيد جميع سائقى السيارات ، وبصورة خاصة السيارات ذات الضغط المرتفع .

ولأجل أن يتحقق هذا التحسن فان تعديلات واضافات كثيرة كان لا بد لها أن تحدث فى ادوات المعمل . ولهذا فان الانتاج الجديد أغلى بقليل من البنزين القديم .

إن سائقى السيارات سيستفيدون من التحسن الاقتصادى فى اثناء السياقة ، وهذا ناتج عن القدره على استعمال معدلات الضغط المرتفع فى السيارات الحديثة .

وجميع الآلات ستكون اكثر نعومه وأقل ميلاً إلى «الاصطكاك» وستحوز على « حياة » عامة جديدة !

استدراك !

فى الاعلان المنشور فى الصفحة الخامسة من هذا العدد عن وكالات شهاب للتأمين ذكرنا أن هذه الوكالات أصبحت وكلاء رئيسيين للشركتين التاليتين :

1 - Indian Trade and General Insurance Co; Ltd.

2 - English and American Insurance Co; Ltd.

والواقع أن هاتين الشركتين لم تعودا من ضمن الشركات التي تمثلها وكالات شهاب للتأمين .

أنا .. وأنت .. وهى

☆ كان هذا الأسبوع فى عدن مزدحماً بالحفلات الأنيقة التى أقيمت إبتهاجاً بعيد الكريسماس وحلول السنة الجديدة .

وقد لوحظ أن الإحتفالات فى هذه السنة كانت أعظم من إحتفالات السنة الماضية .

ولوحظ أيضاً أن الماء الذى انقطع فى عيد الأضحى كان مستمراً خلال ثلاثة أيام دون انقطاع .. ربما ليعلن إبتهاجه بالكريسماس !

وقد زين حى «آرمبوليس» بالزينات وأقيمت الحفلات الرياضية

☆ أنتشرت موضة التدخين بين نساء الطبقة «الراقية» .. الراقية بالمال طبعاً !

☆ تعرضت السياسة التعليمية التي تنتهجها إدارة المعارف فى مدارس البنات لنقد عنيف فى الصحف فى الشهر الماضى ، وكان النقد منصباً على المناهج الدراسية ومستوى المعلمات .

وقد أثبت هذا النقد أنه لا يرجى لتعليم البنات أي تقدم ما لم تمتد يد التغيير الى المناهج . وقد طالب النقاد بأن تقرر — على الأقل — فى مدارس البنات نفس المناهج التى تدرس فى مدارس البنين .

☆ يشاع أن مديرة إحدى المدارس الابتدائية تنوى تقديم استقالتها من منصبها !

☆ أمر أحد سكرتيرى أمير كبير باليمن بحبس شخص سبق أن جلده بناءً على أمر أمير آخر أيام كان الأمير الأول غائباً !

☆ تلقى أحد زملائنا الصحفيين أكبر عدد من الرسائل فى الشهر الماضى بسبب حملته على « الديكتاتورية العسكرية » فى مصر ، وكان بعض هذه الرسائل تدل على (موهبة) أصحابها فى السباب والشتم « الرفيع ! »

☆ الأستاذ ابراهيم راسم مدير مطبعة « الكمال » والرجل الذى أشرف على تركيب مطبعة «البعث» يبشر بفلسفة جديدة للقمات ، وخلاصة هذه الفلسفة أن القمات ضرورى للانسان العامل الذى تتطلب منه طبيعة عمله أن يبذل مجهوداً أكبر ، بشرط أن يحسن استعماله ، أي أن يتناول الانسان كمية معقولة منه أثناء العمل وليس فى « مبرز »

☆ وأول من اعتنق هذه الفلسفة هما الزميلان عبدالرحمن جرجرة وعبدالله باذيب ، ولكنهما أدخلا تعديلاً خطيراً عليها ، وذلك أنهما أصبحا يتناولان القمات كل يوم دون أن يشترياه فى أي يوم ! وكيف ؟ هذا سر لا يعرفه إلا رئيس تحرير « النهضة » وسكرتير تحريرها .

☆ ينوي أحد الأطباء الأجانب بناء عمارة « ٢٢٠ × ١١٠ قدم » وضع تخطيطها أحد المهندسين الإيطاليين ، وستحاط العمارة بحديقة تضم شجرة نموذجية من المرمر !!

☆ تقرر أن يسافر موظف كبير فى إدارة المعارف بعد إحالته إلى المعاش الى لندن لتعيينه مدرساً للغة العربية فى جامعة لندن .. والمفهوم أن هذا الموظف سيحال الى المعاش بعد حوالى سنتين

☆ احتفلت حكومة اليمن بعيد جلوس ملك اليمن الامام أحمد يوم الثلاثاء وقد شارك فى الحفل كثير من أصحاب رؤوس الأموال اليمنية .

☆ ينوي أحد اليمنيين بعدن بناء فندق كبير تقدر تكاليف إنشائه بمبلغ ١٥٠ ألف شلن من غير الأثاث ، ومما يذكر أن هذا الشخص لم يكن من أصحاب الثروات سابقاً ! !

ولهذا الشخص علاقة معينه بحكومة مجاورة !

☆ كان أحد أعضاء المجلس البلدى المنتخبين قد قدم استقالته من المجلس لأسباب خاصة ، ثم عاد وسحبها !

مصاب أليم

فجع آل خليفة وأصدقاؤهم الكثيرون بوفاة حرم المرحوم حسن خليفة

ونحن ندعو الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .

أنا البعث

.. حول آلة الطباعة وقفنا — بعض أفراد — فى مساء يوم من أمسيات الشهر الماضى ، وكل مساء فى ذلك الشهر مشحون بالسهر والقلق والعناء .

وقفنا كالقابلة تنتظر خروج الوليد الجديد الى نور الوجود وعالم الأحياء ، تنتظر فى لهفة وقلق واحتراق .

وقفنا ننظر كيف تتحول حرارة الدماء ونبضات القلوب ، وذوب الأعصاب الى كلمات مطبوعه ، الى حبر تجمد فى حروف تنطق وتوجه وتريد ..

وكيف تصبح للحروف إرادة ..

وللكلمة قوة وقدسية ..

وفى هذه الوقفة الحاسمة اختلطت دقات قلوبنا بدوى الآلات المجنون ، وامتزجت أنفاسنا اللاهثة بفحيح الورق الصاعد الهابط بين فكى الآلة .

وفجأة ..

قذف فم المطبعة بالصفحات الأربع الأولى من هذا العدد .

وتحسست أيدينا ملامس الصفحات ، ومشت العيون فوق السطور مبهورة جذلى ،

وأقبلنا نعانق بعضنا بعضاً ، وتصفق الأيدى على الأيدى .

والتفت كل منا إلى أخيه فى نظرة كان معناها ..

إن مهمتنا تبدأ منذ هذه اللحظة ، مهمتنا فى رعاية هذا الوليد وتحديد ملامحه ليخرج من أيدينا .. ويتبناه الجميع ، أنا وأنت وهى ..

وهنا اعتراف ..

إننا لم نقدم فى هذا أحسن ما عندنا .

هذه محاولة أولية فقط ستتلوها محاولات .

وأنت قد تقرأ فى هذا العدد وما يعقبه من أعداد آراء وآراء .

آراء هادئة رزينة تحب من الأمور أوسطها ..

وآراء مثيرة فيها تطرف وغلو ..

ذلك لأننا نؤمن أنه عن طريق تضارب الآراء وتصادم الأفكار يحصل القارىء على أفضل النتائج .

وأصحاب تلك الآراء يتحملون مسئوليتها أمام ضمائرهم ، وأمام القراء. أما رأي الصحيفة ذاتها فستقرأه فى زاوية خاصة منفردة .

وهو وحده الحكم على الصحيفة!

وبعد ..

لقد كنا جماعة صغيرة وأفراداً معدودين .. ونحن اليوم شعب كامل !

هل أنت عدنى :

كان ذلك قبل أشهر . . فى الوقت الذى تألفت لجنة رسمية لدراسة المشاكل الخاصة بضعف التعليم فى المدارس الابتدائية ـ الحكومية طبعاً ! ـ بعد حملة المستر ارنجتن على مستوى التعليم فى المدارس الابتدائية . . .

فى ذلك الوقت ورجال إدارة المعارف ـ ومدراء المدارس الابتدئية على وجه الخصوص ـ فى ارتباك واضطراب . . قابلت رجلاً مسؤولاً يحتل منصباً كبيراً فى إدارة المعارف . . وكان الرجل المسؤول حائراً مرتبكاً هو الآخر . . لا يرى لإتهامات المستر أرنجتن أي مبرر ، وكنت أنا أيضاً أشاركه الرأي ولا أرى فى الأمر ما يستدعى المقارنة بين الجهود التى يبذلها المشرفون على المدارس الابتدائية والثانوية المتوسطة وبين تلك الجهود التى يبذلها المشرفون على كلية عدن والكلية الفنية ! وحدثت الرجل المسؤول عن كل هذا وقلت له : ان عدد المدارس فى عدن قليلة جداً وأنها لا يمكن أن تكون أساساً من أسس النهضة التى نبتغيها للبلاد .

وظننت وأنا أقول هذا أننى أتكلم عن بديهيات وأن الرجل الكبير المسؤول لاشك سيبتسم إشفاقاً مثلما سأبتسم أنا حين تأتينى قائلاً : ألا تدرى أن الأرض تدور ؟

وانتظرت منه على أكثر تقدير أن يضطر للدفاع عن سياسة إدارة المعارف فى نشر التعليم أو أن يلجأ الى لوم رجالات البلاد وأغنيائه لعدم تحملهم مسؤولية بناء مدارس تضم هذا الجيل المشرد فى الطرقات و« القهوات » . . بل أننى كنت انتظر منه حتى أن لا يصدق أن هناك طلبة يطردون من مدارسهم بحجة كبر السن ، وبحجة عدم وجود مقاعد كافية . . وبما لا أدرى أيضاً . . . كنت أنتظر منه أي شيء ، ولكنه أتى بما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على فكر انسان !

قال : إن المدارس الابتدائية ، الموجودة الآن فى عدن كافية تماماً لأبناء عدن الأصليين . . . وقال إن العلة ليست فى عدم وجود مدارس كافية . . ثم مضى يتكلم كلاماً طويلاً عن هؤلاء الذين يأتون من اليمن . . ومن أماكن أخرى لاتبعد كثيراً عن عدن !

وأقول لكم الحق ، لقد فوجئت . . ولكنى مع ذلك حاولت أن أرد كلامه على أنه دفاع عن سياسة إدارة المعارف . وسأحسن الظن ـ ! ـ بالرجل حتى الآن ، فأقول أنه ربما كان ذلك دفاعاً أيضاً عما اتخذته كلية عدن بعد ذلك الحديث بأشهر من إجراءات حول قبول الطلبة الجدد فيها ! !

ولن ألوم الرجل كثيراً . . ولكنى أحب أن أسأله مرة أخرى وأن أسأل معه جميع المهتمين بمستقبل عدن ـ على فرض وجودهم ـ أحب أن أوجه اليه وإليهم هذا السؤال الذى ختم الحديث بيننا :

— ولكن من هو العدنى ؟ . .

نعم كيف نتفق على تحديد مفهومية العدنى ؟

أنا أعرف . . والرجل الكبير المسؤول يعرف . . وكلكم تعرفون من هو المصرى ، ومن هو الانجليزى ، ومن هو الروسى ، ولكن لا أنا ولا أنتم ولا الرجل الكبير المسؤول نفسه . . ليس فينا أحد يعرف من هو العدنى ؟ ! ذلك الذى يأتى من اليمن — والتاريخ والجغرافيا وكل شيء يقرر أن عدن قطعة من أرض اليمن — ويجلس فيها سنوات طويلة يتزوج خلالها وينجب فيها البنين والبنات ، هل يمكن أن نعده عدنيا ؟ أم نبقى على اعتباره يمنياً ، بينما نعتبر أبناءه عدنيين .

وذلك الذى يولد فى عدن بينما أمه جاءت من لحج قبل ميلاده بسنتين أو أقل . . و جاء والده من العوالق ، ولا أعرف من أين جاء بقية الأهل والأقرباء . . هل نعده عدنياً ، وهل له أن يتمتع بحقوق العدنى ـ واسمحوا لى أن أخالفكم فأتشكك فى وجود هذه الحقوق ـ بينما نحرم منها بقية أفراد العائلة المحروسة ؟

وهل تعتبرون شيخان الحبشى عدنياً ؟ والجفرى هل له الحق أن يتدخل فى شؤون عدن ؟ وعبدالرحيم لقمان وروبله وجرجره وهاشم عبدالله وباسندوه . . أنتم تعتبرونهم عدنيين وتنسون أنهم جاؤوا من أماكن متفرقة . . وتصرون على اعتبار الذين يأتون من نفس تلك الأماكن أجانب دخلاء وإن كانوا يمتون إليكم بصلات الجنس والدين واللغة !

ستقولون لى أن بعضهم عاش كثيراً فى عدن وأن بعضهم ولد فى عدن . . ولكنى أقول لكم : فكروا كثيراً ، وستعرفون أنكم على ضلال ، على ضلال . . لأنكم لم تستقروا بعد على تحديد مفهومية وجودكم . . وطنيتكم ، حقكم الأعلى والأسمى لا يزال ضائعاً ، وأنتم تتجادلون فى معارك أشبه ماتكون بتلك المهازل التي يمثلها الأطفال . .

ومن منا هو العدنى الحقيقى ؟ !

إن كثيرين متفقون على أن هناك ثلاث أو أربع عائلات فقط هى التي يمتد تاريخ حياتها فى عدن إلى ما قبل دخول الانجليز . . ونجن البقية ، كيف نحدد مفهوم « عدنيتنا » ؟ وكيف نستطيع أن نضع التحديدات اللازمة والخطوط العريضة لهذا المفهوم ؟

هل وعينا هذا ؟ أم أننا سنظل فى هذه الحالة من العمى والخمول ، حتى تمر عشر سنوات ، وبعدها نجد أننا — وحق هذا التشاؤم محفوظ لصديق عزيز — أننا أقلية ضئيلة فى عدن الى جانب الأغلبيات الأجنبية ، فى الدين والجنس واللغة .

ولن أقول لكم ، اكتبوا فى الصحف ، وتكلموا فى مجالسكم وفى بيوتكم ، لأننى أحب أولاً أن تناقشوا كل هذا فيما بينكم وبين أنفسكم ، أن تهتدوا الى الحلول الصحيحة على ضوء الواقع الذى تحيونه .

ولأننى أحب ثانياً أن يتحرك هؤلاء الذين أتيح لهم قسط من الثقافة والتعليم ، من بعد طول كسل وهمود ، فيقولوا كلمتهم . .

وبعد ذلك نستطيع أن نتفق ،

عدنيات

على باذيب

(البقية فى صفحة ٨)

وكالات شهاب للتأمين

تليفون رقم : ٢١٨٧

السيد عمر عبدالعزيز شهاب يحطم اسطورة انعدام الكفاءات عند الشباب العدنى

فى الوقت الذى يعيب فيه البعض على الشباب العدنى عدم الكفاءة وعدم القدرة على القيام بالأعمال الحرة .. فى هذا الوقت الحرج من حياتنا الإجتماعية يظهر شاب عدنى ليحطم الأساطير التي تطعن فى كفاءة أبناء البلاد وليجعل من نفسه مثلاً ينبغى للشباب أن يحتذوه هذا الشاب العدني المطافح هو السيد عمر عبدالعزيز شهاب صاحب « وكالات شهاب للتأمين » .

هكذا كانت البداية : وتبدأ قصة وكالات شهاب للتأمين منذ سنة ١٩٥٣ عند ما استقال السيد عمر عبدالعزيز شهاب من منصبه الكبير كمدير تأمين لإحدى شركات لندن ، وقرر أن يتجه الى الأعمال الحرة .. ولم يعبأ السيد عمر عبدالعزيز شهاب بنصائح الكثيرين من الأصدقاء والمعاريف ولا بتوسلاتهم فحطم قيود الوظيفة وأسس وكالات شهاب للتأمين فى الوقت الذى كانت توجد فيه ثمانون شركة تأمين مؤسسة فى هذا البلد منذ أمد بعيد .

وابتدأت وكالات شهاب للتأمين حياتها كمماسرة ومفوضين فى مطالب الناس من شركات التأمين .

واعتمدت وكالات شهاب للتأمين على شهرة صاحبها الممتازة فى جميع الأوساط التجارية وعلى حسن المعاملة وعلى عزم صاحبها على تحقيق هدفه مهما كلفه من جهد ومال .

نجاح مبكر : ولم تنته سنة ١٩٥٣ حتى كان الناس قد أخذوا ينظرون جميعاً الى وكالات شهاب للتأمين كمؤسسة قومية تستحق كل تشجيع وازدهار .

واقبلت الجالية اليونانية ، التي تتركز فى أيديها أكبر أعمال صادرات البن والجلود ، عليها مؤيدة متعاونة .

خلال سنة ١٩٥٤ دفعت وكالات شهاب للتأمين تعويضات لأصحابها فوراً وعند ثبوت الطلب كما يلى :

فى شهر	يناير	٢١٦	شلناً
» »	فبراير	٢١٤٩	»
» »	مارس	٤٤٠٠	»
» »	مايو	١٣٨٩	»
» »	يونيو	١٢٢٠٨	»

كما دفعت وكالات شهاب للتأمين مبلغ ٨٠٠٠ شلن مقابل تلف سيارة فى اصطدام تلفاً كاملاً .. ومبلغ ٧٥٠٠ شلن مقابل تلف سيارة أخرى فى حريق

وجاء التأمين على السيارات وتجديد البوليصات فأقبل العرب وكثيرون من تجار الجاليات الأجنبية وحولوا بوليصاتهم الى وكالات شهاب للتأمين .

وتقدمت هذه المؤسسة القومية حتى أستطاعت السيطرة على ٧٥٪ من أعمال الاصطدامات فى عدن وعند ما رأت الجالية الهندية نجاح هذه المؤسسة وازدهارها حولت اليها ٣٠٪ من أعمال تأمينها .

وكلاء رئيسيون : وأقبلت سنة ١٩٥٤ وكانت وكالات شهاب للتأمين قد أصبحت وكلاء رئيسيين للشركات التالية :

New India Assurance Co; Ltd.
Sterling Genral Insurance Co; Ltd.
South India Insurance Co; Ltd.
H. J. Symons & Co; Lioyds Brokers.
Indian Trade & General Insurance Co, Ltd.
English & American Insurance Co; Ltd.

أعمال التأمين : وتعمل وكالات شهاب للتأمين فى التأمينات ضد البحر والحريق وتأمين السيارات والفريق الثالث والسرقة والإعتداء على المنازل والتأمين على الحياة .

وتمتاز وكالات شهاب للتأمين بأنها تدفع مطالب المؤمنين فوراً وعند ثبوت الطلب دون أن تنتظر الأوامر والتفويضات من الشركات نفسها .

الله وراء وكالات شهاب للتأمين قصة .. قصة كفاح ونجاح ابهر البلاد .

سر المرأة ؟؟..

في أناقتها بدون شك !

بكل فخر يقدم محلكم المفضل

بـــاريس الصغرى

أقمشة جديدة ، عطورات ، أحذية ، تواليت



مجوهرات ، شنط ، بلوزات ، هدايا ، ثياب عرس .. مع آخر موديلات الموسم .. وغيرها ..

إدارة مروان شبيب

ص . ب . ٩٦ تليفون : ٢٩٧٩

جميع طلبات العروسة وملابسها للعرس

وكل عام وأنتم بخير ..

عليك تكتب .. وعلينا ننشر

الى محرر «البعث»

لست أظن أن الحظ قد أسعدنى بالتعرف عليكم ، ولكن اقدامكم على اصدار جريدة فى عدن ووسط الأوضاع الفاسدة التى تشمل جنوب الجزيرة العربية .. يدفعنى دفعاً لأن أكتب لكم مشجعاً ومهنئاً ..

وأظنكم توافقونى على أن الاقدام على اصدار جريدة ـ على شرط أن تكون منبراً للآراء الحرة والأفكار القوية ـ ليس سهلاً على الإطلاق .

ان أمامكم الجنوب كله .. مسرح تمثل فيه قوى الاقطاعية والرجعية والإستغلال الشنيع أبشع الأدوار فى تاريخ الحياة الانسانية فهل أنتم مستعدون للخوض فى معركة سافرة تنازلون فيها تلك القوى الغاشمة المظلمة فى سبيل حياة حرة كريمة .

اننى ، ومعى جميع زملائى الجنوبيين الذين يدرسون فى مصر ، نتطلب منكم أشياء جديدة كثيرة .. لم تعد الصحافة العدنية ممثلة فى جرائدها التى تصدر الآن بقادرة على أن تقوم بها

م. س.

«طالب لحجى» ـ القاهرة

فهل لنا أن نأمل ؟

حول عطلة رأس السنة الهجرية

تعقيباً على ماجاء فى صحيفة «الجنوب العربى» الغراء عدد ١٠ تاريخ ٣/١٢/٥٤ تحت عنوان : «رأيى بصراحة» حول عطلة رأس السنة الهجرية .

أود أن أساند هذا المطلب المعقول وألح على حكومتنا الموقرة لاستجابته مع المطالب الأخرى .

وليس كثيراً علينا نحن معشر العرب العدنيين الحصول على عطلة رسمية فى السنة من أجل مناسبة تاريخية اسلامية مثل عيد رأس السنة الهجرية والهندوس والفرس والمسيحيون قد حصلوا منذ زمان على عطل رسمية لأعياد رأس السنة الهندوكية والفارسية والمسيحية ..

ولا داعى للتكرار الممل من أن هذه البلدة عربية فعروبتها واضحة وضوح الحقيقة .

وعلى هيئة علماء الجنوب أن ترسم السبيل النير وتوضح الأسباب الشرعية لدعم مطلبنا العربى تحت ضوء الآراء المقنعة والأفكار المنطقية .

ادريس أحمد حنبلة

فن الحرامية ..

أظن أن القراء الكرام لم ينسوا بعد الحملات العنيفة التى شنها الأستاذ محمد التابعى على صفحات مجلة « آخر ساعة » المصرية تحت عنوان : «فن الحرامية» والتى هاجم فيها الموسيقار محمد عبدالوهاب وفريد الأطرش . واتهمهما بالسرقة ولست أعنى بالفات النظر الى تلك المقالات أنى سأنصب من نفسى «تابعياً» آخر وأكيل التهم الباطلة الى عبدالوهاب لكى أثير إهتمام الناس بى ، ولكن الذى ذكرنى بها حادث مؤسف ومخجل فى نفس الوقت .

فأنا لا أدرى ما هو المقصود بهذه الإهانة التى تلقيناها من محطة القاهرة عند ما أذاعت علينا أغنية عبدالعزيز محمود التى مطلعها : «الدنيا فيها المنى» والتى أثبتت أن الدنيا ليس فيها سوى الفوضى والاحتيال ..

هل سمع القارئ هذه الأغنية

(البقية فى صفحة ٢٩)

الدنيا سيجارة وقات

يا سلام ياشيخ ! ينصر دين البعث واللى جاب « البعث » دحين نقدر نحش على عيال « الموظة » . . . دونا اللى نزلوا علينا تقطيع . . لا حشمة ولا بقا . ومندرى كيف له ابن الموظة هذا ، اعنى صاحب «البعث» أجاء يشتى منى اكتب له فى هذا الباب على قوله ، وأنا والله ما أعرف من الأبواب إلا باب بيتنا وبيتهم وبيت أصحاب هدى الفكرة .

ماا كترلكمش الكلام . . . إن صاحبنا قال بالنحوى « إنه يؤمن بالمساواة وانه يفسح المجال لراي المعارضة ! »

وما دامت المسألة كدا فاللى براصه مرق من عيال الموظة ينزل الميدان وبعدين بانشوف من ياخد الشيل .

ايوه ! الدنيا سيجارة وقات ، والحاسد يدق رأسه فى الجدار ، وايش معانا فى هدى الدنيا غير القات !

والواحد منا مايتعب ، ويستعجل كثير منشان يخلص من جميع أعماله فى الصبح ، وما يجى الظهر إلا وقده متقوفع وينزل من البيت على سوق القات ليشترى له عقارة دوبلى وإلا نص بس لازم تكون « قدا » على الكيف .. الغصن ياشيخ زيما الزبيب الصنعانى .

وبعدين يا بو الرجال اشرب لى فنجان شاهى دبل يرد الحس ، من مقهاية الغبرى وأنا بطريق الى المبرز حيث ألاقى أصحابى كل واحد منهم مدكى تقول الا فضل عبدالكريم فى وقته . ونبدأ بعدين نحش على خلائق الله . . ونتكلم على هذا البانيان المسكين اللى سرقوا بيته أمس الليل . . وأقولهم أيش قللى الصاحب وأيش قلتله . وبعدن يبدأ واحد منا يشنع على الثانى ، ونبقى هكذا ندور من موضوع إلى موضوع ، وما تجى الساعة خمسة وإلا خمسة ونص إلا وكل واحد منا مخدر . . ويا ويل إذا واحد فك الطاقة يلاقى له ملان جلده لأنه يعقر على مزاج التخديرة بالريح اللى با يدخل من الطاقة واللى يسمونه عيال المدارس « الهواء النقى » ... مغفلين هادينه ، عادهم يروحوا يدوروا له لا حقات .

وعيال الموظة التجار يروحوا جولدمور ، أما عيال متكبرين كل واحد منهم يحسب نفسه فينك فين ولا فى واحد زيه .

خلاص هم ، قدهم تعلموا بوكين . . يجلسوا يقولوالك « القات مضيعة للوقت ، وضياع للنقود» !

عندك بالله يشتوا نحنا نسوى زي العيال الجهال ، نتمسكع من زغطوط لا زغطوط ، ونلعب « كيرم » و « تينيس » .

سمعت اللى يقول لك تعال نسبح فى جول مور ؟ ناس طوال عراض يطفشوا أنفسهم بمى البحر .

وعندك هذا اللى شلته الحية وراح المسكين « ضحية الرياضة المحببة اليه» وسمعت دونك المغفلين اللى يشتوا نحنا نسلم ثلاثين شلن . . . منشان أيش؟ منشان نسبح فى البركة حق حقات . عندك بالله على كلام . . يشتوا نحنا ندفع ثلاثين شلن . .

مش عندنا بيوت نتغسل فيه وإلا لا ؟!

الله يخلى أم العيال ياشيخ ! أروح البيت من الشغل تعبان طفشان وألاقى دست مى أطرفش فيه ، والدست اشتريه بعشرة سنت واتغسل لى وأنا مستور وما أوريش جسمى للناس . حرام ، حرام ياشيخ ! وحتى إذا مش حرام . . أيش أنا فيني مرض منشان أروح أتغسل بمى البحر ؟

«مولعى والله العظيم»

كتب ... وحوادث ... وشخصيات ...

شيجيرو يوشيدا :

شيجيرو يوشيدا .. الرجل الذى حكم اليابان بالحديد والنار .. والذي احتفظ بكرسى الوزارة أطول مدة ممكنة فى بلاد لا يستطيع الوزراء الاحتفاظ بمناصبهم أكثر من سنتين أو ثلاث .. والذى ذهب قبل مدة قصيرة الى لندن ومنها الى بقية بلدان العالم «الحر» !

شيجيرو يوشيدا .. هذا الرجل الذى لا يعترف اطلاقاً بالرأى العام ، كان من سوء حظه أخيراً أن تجمعت جميع القوى فى اليابان ضده ! وأرغمته على تقديم استقالته من الوزارة .. كما أرغمته لجنة حزب الأحرار نفسها الى التخلى عن رياسة الحزب .

وليس فى اليابان من يؤمن بشجيرو يوشيدا غير بعض أعضاء حزبه .. حزب الأحرار ، أو «حزب المحافظين» بمعنى أصح .. وهؤلاء الذين يؤمنون به ينقسمون الى قسمين فهم اما أن يكونوا من الرأسماليين الذين ترتبط مصالحهم الماسية ببقائه على كرسى الحكم أو هم من أولئك الذين لا يزالون يؤمنون بنظرية حكم الرجل الواحد .. النظرية التى ساعدت فى تأخير الشرق قروناً وأجيالاً

وقد حدث مرة أن كان أحد المصورين الصحفيين يتتبع شجيرو يوشيدا ليلتقط بعض الصور له .. ورأى يوشيدا أن المصور قد تجاوز حده فما كان منه الا أن حطم آلة التصوير بعصاه وتابع طريقه وكأن لم يحدث شيء !

والتهم التى تنتشر فى اليابان عن يوشيدا ووزرائه تهم فظيعة حقاً لا تقف عند حد وقد علق أحد الصحفيين الانجليز بذلك التحفظ المشهور عن الجنس الانجليزي : أنه لو صحت تلك التهم التى تقال عن يوشيدا وعن وزرائه فان وزارته لا تستحق البقاء يوماً آخر .. بل هى لا تستطيع ذلك حتى ولو أرادت

وأنا مع الصحفى المتحفظ فى أن وزارة يوشيدا لا تستحق البقاء .. وأنا معه فى أنها لا تستطيع البقاء مهما لجأ يوشيدا الى كبت الحريات العامة والى جميع الوسائل التي يتبعها حكم الفرد الواحد ..

فالتاريخ يعلمنا أن الحرية تنتصر وأن كل عذاب واضطهاد واستبداد لا يقوى على كبت صوتها .

وفعلاً لم يستطع يوشيدا البقاء !

مراكش .. وتونس .. والحرية ..

وفى الشرق العربى .. يتعرض الشعب التونسى والمراكشى لإضطهاد غريب .. فالمقيم العام فى رباط يتمتع بجميع القوى التى تتيح له أن يلغى امتياز الصحف وأن يصادرها وأن ينفى المحررين ويسجن الكتاب دون أن يسمح لهم بالمعارضة ..

والصحفيون الأجانب الذين يراسلون كبريات الصحف العالمية يشتكون من عدم وصول برقياتهم ورسائلهم الى الجرائد التى يمثلونها .. أو على الأقل .. يشتكون من تأخر وصولها ..

والحكومة الفرنسية فى تونس أو فى مراكش تنكر وجود أي رقابة وتنفى أن الأشياء التى يقولها مراسلو الصحف الأجنبية والعربية تحدث فعلاً ولكن الواقع أن الصحف المصرية والصحف التي تصدر فى المنطقة الأسبانية من مراكش والصحف الفرنسية نفسها التي تكتب عن أخبار تونس ومراكش .. هذه الصحف كلها ممنوعة من دخول تونس ومراكش

وقد الغي إمتياز عدة صحف حرة لأنها فى نظر الفرنسيين ، تساعد على الفوضى وعلى بلبلة الرأى العام .

والذى يحدث فى تونس ومراكش حدث فى سوريا فى القرن التاسع عشر عند ما كان الحكم العثمانى يسيطر على كل شيء فى الشرق العربى .. وجاهد الأحرار ودخلوا السجون .. واستشهد من استشهد منهم .. ولكن سوريا بقيت حرة كريمة .

ومهما أكثر الفرنسيون من منع الصحف التونسية من نشر أى خبر عن اغتيال الزعيم العمالى فرحات حشاد .. مهما اعتقد الفرنسيون أن دولتهم قائمة باقية فى ذلك الجزء العربى من شمال افريقيا .. فان الشعب مصمم على ان ينال حريته بالدماء والتعب والكفاح .

ويوم النصر قريب !

اليمن .. والامام أحمد :

لا توجد فى اليمن جريدة تمثل وجهة نظر مخالفة لوجهة النظر الرسمية ـ وأعنى بها وجهة نظر الإمام أحمد ـ ولا توجد فى اليمن جماعه تعمل لمبدأ معين ! ولا يوجد فى اليمن حزب واحد ! ولا توجد فى اليمن مدرسة ثانوية فضلاً عن وجود جامعة ! ولا يوجد فى اليمن نادي رياضى أو اجتماعى أو ثقافى ! ولا توجد فى اليمن محطة إذاعة ـ أعنى أنها قد كانت موجودة فعلاً ولكن شاء الحكام ـ لحكمة تخفى علينا نحن معشر الشباب المساكين أن يوقفوها ! ولا توجد فى اليمن طرقات حديثة أو وسائل نقل منظمة ولا يوجد فى اليمن ..... آسف أيها القراء فقد تعبت من ذكر ما لا يوجد فى اليمن !!

وأنا أحاول أن أتذكر الأشياء الموجودة فى البلاد المتمدينة .. أحاول أن أتذكرها لأجد شبيهاً لها فى اليمن فيعجز قلمى وتعجز عقليتى عن العثور على أى شيء !

مسكينه أرض اليمن .. بلد الامام احمد بن يحيي حميد الدين .. مسكينة أمنا اليمن ..

ترى ما هى الوسائل والطرق التي أهتدى اليها الشباب اليمنى لإنقاذ بلاده أنا لا أعرف شيئاً .. فهل من يدلنى ؟!

عندما يستيقظ النائم :

هذا اسم كتاب الفه الكاتب الإنجليزي هـ. ج. ولز .. وقد تنبأ ولز فى هذا الكتاب بوجود الطائرات وبوجود حرب جوية ..

وكان ظهور الكتاب فى وقت لم يعرف العالم فيه بعد الطائرات .. ولم تتعد الحروب البر والبحار !

ولكن قيمة الكتاب لا تنحصر فى هذا التنبؤ الصادق كمعظم تنبؤات ولز فى أقاصيصه العظيمة .. وانما تتعداها بصورة أقوى الى المدلول الذى تشير اليه كلمة النائم .. وبالتالى الى ماهية الكتاب نفسه من حيث أنه يخدم قضية الاشتراكية والانسانية فى العالم .

فالرجل الذي يذهب فى غيبوبة طويلة يفوق بعدها بسنوات كثيرة كثيرة جداً .. ثم يرى أن حقوقه ومصالحه وأشياءه التى تضاعفت وتضخمت أثناء غيبوبته قد استولى عليها عدد قليل من الناس .. هذا الرجل يرمز الى الشعب الذي ينام القرون والأجيال ناسياً حقوقه تاركاً مصالحه تعبث بها طبقة صغيرة من الرأسماليين الذين أثروا على حسابه .

يستيقظ الشعب من نومه .. ليكافح عن حقوقه وليتحصل عليها كاملة ..

ومهما طال نوم الشعوب .. ومهما طال نسيانها لحقوقها .. فانها لابد أن تدرك قيمة هذه الحقوق المسلوبة لتنافح عنها ولتأخذها عنوة من يد الغاصب المستبد .. والنصر حليفها !

« على »

«ان كانت « البعث » قد سبقت خروجها ، فذلك يرجع الى شعور الشباب ، وكذا الشيوخ ، بالحاجة الماسة الى جريدة من نوع جديد تصور الطاقة الشعبية أصدق تصوير .

كان هذا الشعور .. وكانت البعث ... ولم تكن مجرد مصادفة كما يقول البعض ! »

إقرأ ...

خواطر وأحاديث :

فى صفحة ٢٣ من هذا العدد

بامكانكم أن تدخنوا يا سادة !

ـ حقائق ومعلومات طريفة عن التدخين ـ

* كان اكتشاف اعشاب التبغ فى ١٢ أكتوبر ١٤٩٢ حين شاهدها لأول مرة أحد الأوربيين فى إحدى جزر البهاما جنوب شرق أميركا الشمالية ، وكان شاهد العيان فى هذا الاكتشاف كرستوفر كولمبس .

* كان التدخين فى بريطانيا ، فى عهد الملكة فكتوريا محرماً ، وكان كل من « يضبط » مدخناً تلحقه وصمة العار لأرتكاب تلك الفعلة الشنعاء المخلة بالآداب العامة والأخلاق الفاضلة

* ثم جاء الملك ادوارد السابع وكان من مدمنى التدخين فأزال هذه الوصمة التى لحقت بالمدخنين فى عهد والدته ورد اليهم اعتبارهم فى المجتمع .... فقد كان أول عمل قام به حين تولى العرش أن جمع كبار رجال الدولة وقال لهم : « بإمكانكم أن تدخنوا ياسادة ! »

وهكذا سجل هذا التصريح اتقضاء فترة من الفترات فى تاريخ التدخين .

* وأقبل الناس بعد ذلك على التدخين بصورة واسعة فكان المدخنون فى انجلترا يدفعون حوالى خمسين جنيهاً مقابل رطل واحد من التبغ الأسبانى الجيد كما كان اللندنيون أيام بن جونسون يتزاحمون على دروس تعلم التدخين .

* كانت قيمة التبغ بالنسبة للأوربيين عامة تعادل قيمة الملح والتوابل لدى قدماء الرومان .

* كان تجار الرقيق يجعلون منه أساساً لتجارتهم .. فكان المواطنون فى فرجنيا بالولايات المتحدة ـ مثلاً ـ يدفعون بكل رضى وسرور ١٢٠ رطلاً من التبغ مقابل عذراء يافعة تباع لهم كزوجة .

* أما فى روسيا والشرق وكذلك فى بعض جهات غرب أوربا فقد كان المدخنون عرضة للموت أو التعذيب الشديد .

* وفى أميركا كانت هذه الأعشاب الساحرة مرتبطة تمام الارتباط بتاريخ البلاد الاقتصادى والاجتماعى والسياسى . كما كان التبغ هو الضمان الذى أعطته أميركا لفرنسا مقابل القرض الذى استطاعت بفضله أن تقف على قدميها .

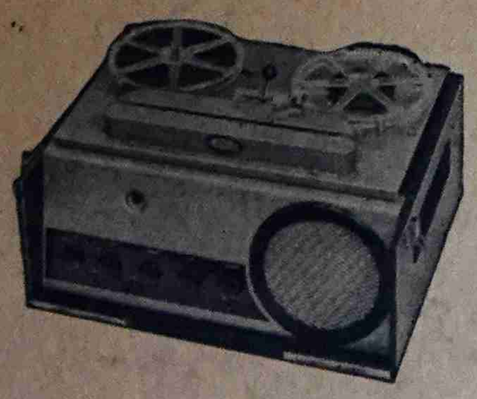
* كانت الملكه اليزابث الأولى تتلقى دروساً خاصة فى التدخين على يد سر والتراليه ، كما كانت الملكة كرولين تمضغ التبغ كمادة مطهرة للأسنان .

* وصف التدخين منذ ثلاثمائة عام بأنه خير علاج لداء السرطان .

* وفى أيام الطاعون عام ١٦٦٤ ـ ١٦٦٦ كان أطفال المدارس يرغمون على تعاطى الدخان كوسيلة : وقائية لذلك الداء الخطير !

جهاز سمفونك للتسجيل

مسجلك الناطق ، وصنعتك الدائمة



يقوم بتسجيل ما تمثل اليه نفسك من الحفلات ؛ والأغانى والمحادثات ؛

سهل الاستعمال ، متين الصنع ، شهدت عدة هيئات محلية بكفايته ، وسده لجميع حاجيات الأفراد والجماعات .

الوكيل الوحيد : **سعيد أحمد عمر بازرعة وأخوانه ، بعدن**

تليفون ٢٧٤٥

فكر حر
وحياة أفضل

الأدب للحياة . .

ما وراء الشعار :

لا حياد فى الأدب

« فكر حر وحياة أفضل »

هذا هو شعار رابطة الكتاب العرب التى انبثقت عن مؤتمر الكتاب العرب المنعقد فى دمشق فى شهر سبتمبر الماضى . .

وقد أصبح منذ ذلك اليوم الخالد شعار كل كاتب عربى حر ، وكل مجلة أدبية حرة . . ويصبح الآن شعار هذه الصفحة الأدبية التى تحاول أن تكون نافذة يطل منها القارىء على الأدب المتحرر الحى الذى ينمو بعيداً عن هذا الجنوب العزيز وتصنعه أقلام ومواهب الأحرار : فى العراق وسوريا ولبنان ومصر وكل بقعة عربية يشب فيها الصراع بين الجديد والقديم ، بين الرجعية وإرادة التطور ، بين عقلية الأقطاع وعقلية المستقبل !

« فكر حر وحياة أفضل »

أربع كلمات بسيطة بليغة تنتظم الغاية المكنونة فى كفاح الملايين فى العالم العربى ، وترسم معالم الطريق لكل أدب ينبع من المجتمع ويصب فيه وينفعل بالحياة وينفعل فيها .

يقول جوجول : « فى الأدب لا يوجد إلا مقلدون أو ثائرون » .

ويقول مؤتمر دمشق : « الأدب لا حياد فيه فهو أما أن يكون مع القوى التى تضمحل وتحتضر فى المجتمع وأما أن يقف الى جانب العناصر المقابلة الجديدة التى تولد وتنمو . . . »

فهل حددنا موقفنا ؟

وهل قلنا مع من نحن ؟

أبداً لن نكون مع القوى المضمحلة المحتضرة . .

أبداً لن نسمى « الوتر المغمور » و « على الشاطىء المسحور » و « بقايا نغم » شعراً . .

أبداً لن نقول أن الامام أحمد شاعر ، ذلك لأن الأدب لم يعد ترفاً وتهريجاً لغوياً . . لم يعد تجميلاً للواقع المعاش بمساحيق الربيع الموهوم وأحمر شفايف الحبيبة المجهولة . . لم يعد تجسيماً لأحلام اليقظة وهروباً من الحياة . . ولم يعد غناء فردياً يائساً وميوعة واسترضاء لقلوب العواهر وبائعات العرض . . لم يعد تزييفاً لمشاعر الجموع العاملة الكادحة ، وغرقاً لها بموجات الأشعار الحماسية الجوفاء ، وتلهية للجماهير التى تشق طريقها فى الوحل وأنهار العرق والدم بعطر الأزهار وألوان الورود . . !

الأدب الجديد يغنى الانسان وأسلحته ، ويناضل فى صفوف البسطاء والجماهير من أجل العدالة الاجتماعية والمساواة فى الحقوق والواجبات . .

الأدب الجديد فكر حر وحياة أفضل !

« المحرر »

بقية من صفحة : ٥

ونستطيع أن نختلف !

أنسوا مصر لبعض الوقت . .

وأخيراً بدأنا نشترك فى مجلات وجرائد أخرى غير التى تصدر من مصر .

وأخيراً بدأنا نقرأ لكتاب آخرين غير طه حسين والعقاد ، وبدأ طلبة المدارس ـ بعضهم على سبيل التفاؤل ـ وشبان آخرون يقللون من قراءاتهم للسباعى ، ومحمد عبدالحليم ، والسحار ليجدوا بعض الوقت لكتاب ولشعراء آخرين . . من لبنان ، ومن العراق ، ومن بلاد أخرى غير مصر . .

وقد صبغتنا الثقافة المصرية بأساليبها حتى بتنا نعرف عن مصر أكثر مما نعرف عن أبين . . وقد ظلت الثقافة المصرية ، عن طريق السينما والصحافة توجه تفكيرنا وتسير حياتنا سنوات طويلة .. حتى صارت الفتاة العدنية تتكلم باللهجة المصرية ليقال عنها أنها تعرف « مصرى » .. وحتى أصبح الشاب العدنى صورة ممسوخة مشوهة للشاب المصرى .

وأنا لست داعية شر .. لا أقول أن نترك مصر .. ولا أزعم أن لا نبدي إهتماماً بها وبشؤونها .. ولا أدعو الى نبذ قراءة كتابها وصحفيها

لا أقول شيئاً من هذا كله .. ولكنى أصر على أن نترك مجالاً من وقتنا .. ومجالاً من تفكيرنا للاهتمام بأخبار لبنان وآداب لبنان .. وفى لبنان إنتاج فكرى يتضاءل الى جانبه معظم الانتاج الوارد الينا من مصر .. فى لبنان والعراق وسوريا .. أقلام قوية ووعى قوي .. وتفكير قوى .. ونحن مضطرون الى أن نلم بكل هذا .. ونحن بحاجة الى أن نحتك إحتكاكاً مباشراً بالبلدان العربية كلها وبغير البلدان العربية أيضاً .

ومهما كانت مكانة مصر فى قلوبنا فهى لا تزال فى أول الطريق نحو ما بلغته بلدان أخرى .. وهذا الاهتمام كله الذي نصبه دفعة واحدة على مصر لن يجدينا شيئاً فى بناء شخصيتنا ..

« على بازيب »

عدن : فى الأدب الفرنسي

قال رامبو الشاعر الرمزي :

☆ حقاً كنت أحلم بعدن ، وكم كان فى حلمى من صفاء الشعوب القديمة . »

من قصيدة بعنوان :
« فصل فى الجحيم »

☆ « ... مامن شجرة حتى ولو شجرة يابسة ولا نبتة خضراء ولا بقعة من الأرض ، ولاقطرة من الماء العذب . ان عدن هى فوهة بركان خامد ومغمور برمال البحر لايرى فيها الا الحمم المنطفئة السوداء والمرتفعات تمنع عنا كل نسمة هواء ونحن نذوب من الحرارة . لا ريب اننا من ضحايا القدر الذي قدر لنا أن نشتغل فى هذا المكان الجهنمى ... »

من خطاب له الى أمه

وقال جان كوكتو الاديب المسرحي :

☆ « .. عدن ملتقى الأجناس البشرية المتباينة ، والتجار ، والطائرات والمراكب والسفن الحربية ، ومعسكرات الجيش البريطانى .

عدن مدينة البشر السمر الحام . . الجنس الآدمى ذوالدم النقى . . . أكتاف عريضة ، وبحور دقيقه ، وجسم متناسق مغطى بحلة طبيعية من الجلد الأسمر !

الحرارة فى عدن أقسى من صقيع الشتاء فى القطب الشمالى .. السيارات فاخرة ، والطرقات جميلة ممهدة .. وعلى جانبها الفقر يصرخ فى كل مكان . ولكن الأهالى يبدون كانتاج عبقري ، سمحت به لحظات الضيق والحرج » .

هذه القصة . .

قصة هذا العدد الموسومة بعنوان «قطعة خبز ونعش» .. انها احتجاج إنسانى صارخ ضد صانعى الحروب وأحزان الأمهات ودموع البؤساء وضياع الأبناء .. وهى دعوة إنسانية حارة من أجل السلام وسخرية مريرة من منطق المتنفذين وأصحاب السلطان

انها تعرض عليك حياة البسطاء الفقراء الذين يعيشون تحت رحمة الأقدار والطبيعة التى تسلط عليهم الزلازل ، وتحت رحمة الأوضاع الخاطئة وتجار الدماء الذين يسلطون عليهم الحروب !

وهى ـ بعد ذلك ـ تثير فى نفسك أسئلة وأسئلة :

لمصلحة من تشتعل الحروب ومن يكتوى بنارها ؟

لمصلحة من يسرق الأبناء من أمهاتهم ؟

لمصلحة من تذهب (كاترينا) العجوز لتكسر الأحجار ويمضى ابنها بلاارادة ليموت فى مكان ما ميتة الكلاب الجائعة التائهة ؟!

ولما ذا يحارب الانسان أخاه الانسان ؟

ومن هم الذين يسوقون زهرات الشباب وربيع الأجيال الى الموت داخل الخنادق ووسط الوحول وفى الصقيع والعراء ؟

ومن هم الذين يملكون قدرة تحويل الخير الى شر والأصدقاء الى أعداء والبشرية الواحدة الى وحوش مقتتلة متناحرة ، وقدرة اعتبار تقديم قطعة خبز أسود جاف لانسان جائع عملاً أجرامياً يستوجب العقاب ؟

أسئلة وأسئلة تثيرها فى نفسك هذه القصة البسيطة التي يرويها كاتبها بأسلوب بسيط بساطة حياة أبطالها الفلاحين الفقراء .

«عبدالله»

وراء الصباح ..!

أماه ! لا ترقبى
غداً عودتى ...
الى القرية ..
ولا تحزنى
اذا لم أعد !.
وعاد صغار النفوس
وكانت لهم فى انتظار ..
كراسى مهيأة للجلوس ..
يتبوؤون
عليها بخوف وذل ..
ومن حولهم ألف غل ..
تشد الجباه
فتمشى عليها نعال الطغاة !..

☆ ☆ ☆

فلا ترقبي غداً عودتى
الى القرية ..
وحاولى ـ أماه ـ
أن تقنعى اخوتى
بأنى توفيت ...
وأنى غداً لن أعود
وأهدي اليهم ورود
كالعادة !.

☆ ☆ ☆

... أنا سأعود
تحرك وجدي
سياط تغذت بجلدى ..
أنا سأعود
ولكن لجندى
تمرد يوماً
ورام التحدي
فأغضب سيداً
ولاهاب قيداً ..

☆ ☆ ☆

... عشقت الطريق
طريق الكفاح ..
وعبر الظلام ..
ورغم الجراح ..!
سأمضى وراء الصباح !.

القاهرة ـ

«ابن عثمان» اليمنى

الصحافة : رسالة ... أم .. حرفة ؟

[نشر هذا المقال ، باللغة الإنجليزية فى كتاب « الصحافة فى العالم الاسلامى » وقد اخترنا أن نترجمه لك لقوة ما يتضمنه من معانى وأفكار]

بقلم : عزت حصرية
محرر جريدة « الزمان » السورية

يتساءل الناس — فى بعض الأحيان — عن ماهية الصحافة أهى رسالة .. أم .. حرفة ؟ .. وإذا كانت الصحافة رسالة ... فلماذا لا تؤدى واجبها على أكمل وجه ؟ وإذا كانت مجرد حرفة فلماذا لا تصل الى هدفها — الهدف الذى يحتاج الى بحث مستمر عن أحسن الأشياء وأكملها اتقاناً ؟ !

إن وظيفة القلم هى أن يدخل مسرح الحياة ، ويساهم فى ازدهار المجتمع وتقدمه ... وبهذا فقد أصبح « القلم » إحدى ضروريات الحياة التى لا يمكن أن يستغنى عنها أي انسان سواء كان ريفياً أو متحضراً .

ولهذا فقد أصبح حتمياً على الصحافى أن يحارب كبطل ... وأن يقدم التضحيات ، ليحطم القوى المظللة والمنافقة .. وليؤدى ، بطريقة سليمة ، واجبه — واجب الدفاع عن الحق !

* * *

الصحافة واجب ورسالة ... ما فى ذلك شك ، كما أنه ليس هناك شك فى أن حرية الفكر والقول تكون قاعدتها .

ولهذا السبب فإن الصحفيين — فى معظم الأحيان — عرضة لتحمل جميع أنواع المتاعب على أيدى أولئك الذين لا يقيمون أي وزن لحرية الفكر .

ولذلك فان الصحفيين مرغمون ، فى بعض الأحيان ، على عدم نشر وجهات نظرهم ... وفى أحيان أخرى فانهم يكونون أحراراً فى التعبير عن رأيهم بحرية كاملة ..

وفى جميع الحالات .. فان هدفهم هو أن يشيروا إلى الطريق المستقيم .. وأن يقنعوا الحاكم والمحكوم باتباعه .

وبالرجوع إلى هـذا الحق ، فقد قال ملتون فى سنة ١٦٤٤ ، مخاطباً البرلمان الانجليزى :

« إن قتل رجل يعنى تدمير شخص عاقل .. ولكن مصادرة كتاب تعنى تدمير العقل نفسه .. »

☆ ☆ ☆

ومن ثم فان القلم هو « مفسر العقل » الذى هو الوسيط الوحيد بين الروح والجسد .. بين السماء والأرض ، ومن الخطأ اعتبار البواعث والحاجات مستقلة عن العقل حيث ندركها .

ومن الضروري للصحافة أن تؤدى دورها فى هذا المجال عاملة فى كلا الجانبين بحرية كاملة .

وقد أكد الفيلسوف رينوفى ، هذه الحرية وهذا الاستقلال عندما قال :

« عندما يتمتع شخص بالحرية ... مهما كانت مكانة ذلك الشخص .. ومهما كثرت اتصالاته وعلاقاته بالناس الآخرين ... فان ذلك الشخص يصل — بفضل تلك الحرية — الى درجة عالية من التطور . »

ويذهب الفيلسوف لى شيايه إلى أبعد من هذا حين يقول : « أن العقل وحده هو الحق الأسمى .. وليس هناك حق عداه . » وليس العقل منفصلاً عن الأغراض التى يتضمنها ، ولذلك فان كل الأشياء الموجودة توجد لنا .. فقط .. من خلال عقلنا .

والصحافة لذلك هى إحدى رسالات الحياة العظيمة من حيث أهميتها وتأثيرها ، ذلك لأنها مبنية على مبادئ أخلاقية ، وعلى الاخلاص فى الغرض ، وكل ذلك يشجع الانسان على أن يكرس نفسه كلياً لخدمة مهنته .

وإخلاصه لعمله وتكريس نفسه له لا يمنعانه من احترام وجهات نظر الناس المخلصين الآخرين ، بل ربما كانا سبباً فى دفعه على التعاون معهم وعلى مساعدتهم ، ما دامت روح الاخلاص قائمة .

وبهذا يتعبد الطريق أمام البشر ليجتمعوا معاً ويزيلوا كل أسباب الكراهية والعداء

☆ ☆ ☆

فإذا اعتبرنا الصحافة الآن حرفة فليس ثمة تناقض فطري بين هذا الاعتبار وبين اعتبارها كرسالة .. لأن وضعها المهنى لا ينكر علينا أن ننظر إليها كرسالة مادامت تكافح فى سبيل الأحسن والأكثر روعة فى الحياة .

إنها كذلك ، لأن هناك علاقة داخلية وتفاعل مستمر بين الاعتبارين . فالحاكم لا يستطيع أن يؤدى واجبه باتقان وعدل ، ما لم يكن قادراً على أداء عمله .. مثله فى ذلك مثل الصحافى والطباع والخباز إلخ ...

إننا نصل من وراء هذا كله إلى أن الصحافة بالنظر اليها كرسالة ، تتطلب استقلالاً وقوة من الناحية الفكرية .. أما باعتبارها حرفة فانها تتطلب روعة فى العرض والأداء .

ماذا تعرف عن :

قانون النقابات

والمنازعات المهنية ؟!

زار عدن مؤخراً مندوب تونسي الأصل يمثل « الاتحاد الدولى للنقابات الحرة » فى زيارة رسمية استطلاعية لمناطق الشرق الأوسط ، واجتمع بمندوبين عن بعض الجمعيات فى إدارة العمل والشؤون الاجتماعية فتبادل معهم الحديث حول أهمية النقابات وواجباتها .

وفى عدن اليوم حركة لتحويل كثير من الجمعيات إلى نقابات . ومن المعروف أن رابطة العمال الفنيين فى الشيخ عثمان فى طريق تحولها إلى نقابة .

كما أن جمعية مالكى السيارات وسائقيها ستتحول هى الأخرى أيضاً إلى نقابه وسيترتب عليها عدم إدماج الملاك مع السائقين فى النقابه لأن ذلك يخالف قانون النقابات .

فهل تعرف شيئاً عن هذا القانون :

إن « البعث » تقدم لك ملخصاً لأهم النقاط التى اشتمل عليها قانون النقابات والمنازعات المهنية :

١. لا تعتبر النقابة قائمة مالم تكن قد سجلت فعلا

٢. يستطيع أن يؤلف سبعة أشخاص نقابة على شرط أن يشتركوا فى نوع العمل الذى يقومون به

٣. لا يمكن أن تضم النقابه أشخاصاً يختلفون فى الأعمال التى يؤدونها : أي أنه لا يمكن أن تقوم نقابة بين أصحاب العمل والعمال .

كما لا يمكن أن ينضم المعلمون والأطباء فى نقابة واحدة .

٤. لمسجل النقابات الحق فى رفض تسجيل النقابات والحق فى إلغائها بعد تسجيلها .

٥. لأعضاء النقابة التى رفض أو الغى تسجيلها أن يقدموا إستئنافا إلى المحكمة العليا التى يعد حكمها نهائياً .

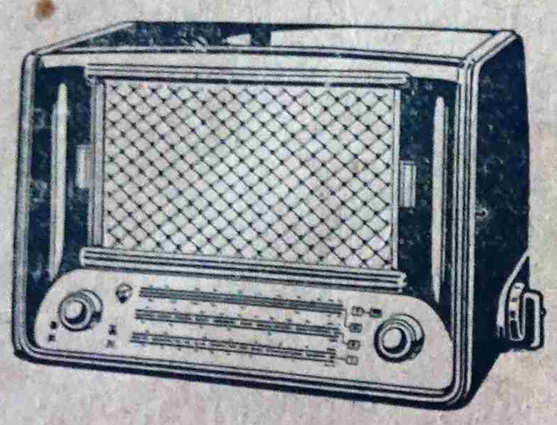
٦. أى إتفاق أو تآمر من قبل شخص واحد أو اكثر للقيام بأعمال من شأنها تحقيق النزاع المهنى بين العمال وأصحاب العمل ... أو بين العمال وبين العمال .. لا يعد جنائياً .

٧. كل شخص يرغم أى شخص آخر على التخلى عن العمل أو الامتناع عنه بصورة مخالفة للقانون أو بدون حق قانونى يعد مذنباً بجريمة عقوبتها الغرامة بما لا تزيد عن ٤٥٠ شلناً مع الحبس لمدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر .

٨. يجب أن يشتمل نظام النقابة الأساسى على :

كافة أهداف النقابة وأغراضها وطريقة الشؤون الإدارية وتسجيل الحسابات .

أجهزة راديو بلوسبوت الألمانية



مجموعة من أجهزة راديو بلوسبوت الألمانية التي عرفت فى أنحاء المعمورة تحقق أحلامك .



وتفى بحاجاتك : للاستماع الى جميع الاذاعات لمبات متعددة ..



تشغيل بالكهرباء والبطارية ..

أو

كلاهما

الوكيل الوحيد :
سعيد أحمد عمر بازرعة واخوانه ، بعدن
تليفون رقم : ٢٧٤٥

مفاجأة سارة :
للمصابين بمرض البول السكري
تعلن عنها قريباً .... فانتظروا !

اذا فشلت ..
فى أن تتحصل على الدواء الموصوف لك ، أو على العطور ذات الروائح النفيسة ..
فلا تيأس ..!
واتصل بنا لننفذ طلبك بأسعار معقولة فى :
مستودع فتحى للعطور والأدوية ، ووكيل صحيفة « البعث »
الشارع الرئيسى ـ قسم (ب) ، عدن .

قطعة خبز ونعسة !

للكاتب الأيطالي :
اجنازيو سيلونه
ترجمة : «البعث»

تعيش في قريتنا فلاحة عجوز إسمها كاترينا ومهنتها تكسير الحجارة .

وقد كانت مؤخراً مصدر بعض المتاعب للسلطات .

وهي ليست غبية أو غريبة الأطوار بأي حال من الأحوال ، إنها فقط فلاحة كغيرها من الفلاحات . . مع كل أخطاء ، وكل فضائل المراة الفلاحة .

وإذا كان ممثلو السلطات في مقاطعتنا لم يتنبهوا لوجودها إلا منذ وقت قريب ، فذلك لأنها كانت دائماً تفنى نفسها في عملها وفي شئون أفراد أسرتها ، مثل نملة في عش النمل ، أو خروف في القطيع .

ولا شك أن العمل في سبيل حماية الآخرين من الجوع ، وإنجاب الأطفال وإخراجهم الى هذا العالم ثم رعايتهم . . كل هذا ليس بالعمل الهين ، أما ماعدا ذلك فهو باطل وخداع وبلاهة .

وفي الزلزال الأخير فقدت كاترينا بيتها وزوجها وثلاثة من أطفالها ، وكذلك حمارها . وبقي لها طفل واحد وأخوها الأرمل .

وليست هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها قريتنا لزلزال . . فإنك تستطيع أن ترى على جانب الجبل خرائب البيوت التي دمرتها الزلازل في الأيام الخوالي .

ومن المحتمل أن يستمر حدوث كوارث مماثلة في المستقبل ، ولا شيء يمكن أن يكون أكثر تخويفاً أو أكثر طبيعية منها !

ولسبب غير واضح تبدأ الأرض تهتز ، وآلاف من البيوت تسقط ، وآلاف من العائلات تندفن . . كل ذلك في مدى ثوان قليلة .

وبما أنه لا يوجد إنسان بلا خطيئة فلا أحد يجرؤ أن يبدي دهشة أو استغراباً أو يرفع صوته بالاحتجاج .

ثم تصفى الحساب ، ويدفن الموتى ، ويبدأ كل شيء من جديد . العائلات ، البيوت ، القرى . . كلها تبنى من جديد .

وهكذا أعادت كاترينا مع ابنها وأخيها « كوزيمو » في سنوات قليلة متعاقبة بناء بيتها ، لأنه يجب أن تعرف أن أخاها مكسر حجارة مثل جميع الرجال في تلك العائلة ، ولكنه يستطيع أن يحول يده الى عمل الطوب والآجر .

ويكسب « كوزيمو » معيشته خلال النهار في محجر يكسر الأحجار لتعبيد الطرق .

وفي المساء وأيام الآحاد بدلاً من أن يرتاح فانه يعمل مع « كاترينا » وابنها في إعادة بناء بيتهم :

بيت قروي صغير يضم اصطبلاً للحمار في الدور الأرضي ، وغرفتين ومطبخاً في الطابق الأول .

وفي أسفل الوادي قرب النهر تمتلك « كاترينا » أيضاً قطعة أرض صغيرة زرعتها خضروات .

وعندما لا تكون « كاترينا » في البيت ، أو الكنيسة أو لا تكون مشغولة بسحب الماء من العين ، فإنها تكون حتماً تعزق في تلك القطعة الصغيرة من الأرض .

وقد استمرت تسوق هذه الحياة القاسية حتى عندما تقادم بها العمر ، وعندما نما ابنها وأصبح ـ اقتداء بخطوات أبيه ـ مكسر أحجار .

وعندما يكون لكل فرد من أفراد أسرة صغيرة عمل يؤديه ، فان هذه الأسرة تستطيع أن تعتبر نفسها محظوظة . ولا يهم بعد ذلك أن يكون العمل شاقاً ، أو تكون المكاسب ضئيلة .

والحق أن « كاترينا » رغم سنها و « كوزيمو » قد تكفلا بسد حاجات الأسرة . وبهذا مكنا الابن الشاب من أن يضع جانباً أجور تكسير الحجارة المضنى الى الذي ـ إن شاء الله ـ يقيم فيه بيته الخاص مع زوجته .

ولكن القدر أرسل لهم في مساء يوم ـ على غير أدنى توقع ـ « الكاربنيري » ليعلن نشوب حرب جديدة وليأمر الشبان بأن يجندوا أنفسهم لها .

والحروب ـ بالنسبة الى الفقراء ـ كالزلازل . . لا أحد يعرف متى أو كيف ستحدث ؟

وما دامت المسألة مسألة قضاء وقدر ، فلا جدوى للاحتجاج .

ولم يكن موضع سؤال أن تحل كاترينا محل ابنها في عمل تكسير الحجارة الذي لم يكن عملاً لأيدي النساء .

ولكنها لا تستطيع أن ترى ذلك السيل الصغير من الأجور المدخرة لعرس ابنها ينقطع ويتوقف .

وهكذا تنازعت مع أخيها طويلاً حتى رضخ أخيراً وتركها تعاني مشقة تحميل الحمار بالأحجار المكسرة من المحجر الى الطريق الرئيسية التي تطل على مفرق جانب الجبل .

وتقود الطريق خلال غابة من أشجار البلوط ، لأن جزءاً لا بأس به من الطريق منحدر ومزروع بالحجارة ، وكان على كاترينا أن تتسلقه عدة مرات كل يوم .

وبالاضافة الى ذلك كان عليها طبعاً أن تعمل باستمرار في مزرعة خضرواتها ، ذلك لأن زراعة الخضروات تتطلب كما يقول الفلاحون عندنا : «رجلاً ميتاً» أي أنها تتطلب عناية يومية لا تنقطع .

ولم يتبق لكاترينا العجوز المسكينة إلا وقت ضئيل لتأدية الصلوات والشعائر الدينية ، بل كانت تمضي عليها أمسيات حين تسقط نائمة ـ وهي ترتل تسابيح الصلاة ـ تحت أثقال الاجهاد ، والارهاق .

وكانت أول مرة تقع فيها تحت اهتمام السلطات قد تمت بصورة غريبة .

كانت « كاترينا » و « كوزيمو » يجلسان على عتبة الباب يتناولان الحساء الذي يؤلف وجبتهما المسائية ، وكانا يضعان طاسات الحساء على ركبهما عندما ظهر الكاربنيري .

وقال دون أن يلقي التحية :

ـ « أنت متهمة بشيء خطير نوعاما فعندما كنت في الغابة اقترب منك شخص غريب . . »

ونظرت كاترينا الى الكاربنيري ثم مالت على أخيها وهمست في أذنه متسائلة :

ـ « هل هذا الرجل يوجه كلامه إلى ؟ ماذا يريد ؟ »

فقال الكاربنيري :

نعم . . إنني أوجه كلامي إليك قلت أن رجلاً غريبا تحدث معك عند عودتك عبر الجبل . »

فقالت كاترينا :

ـ « طيب . . هذا صحيح . ولماذا أنكره ؟ »

ثم قالت وهي تضع أوعية الحساء الى جانبها :

ـ « هل هذا ممنوع ؟ »

فاستأنف الكاربنيري كلامه قائلاً :

ـ « وأكثر من ذلك فقد أعطيته قطعة خبز . »

فردت كاترينا مدهوشة :

ـ « هذه ليست خطيئة حسب علمي . . . وحسب علمي أيضاً فالاعتراف ليس خطيئة »

وعاد الكاربنيري يقول :

ـ « ألم تلاحظي أنه جندي عدو؟ »

فسألت المرأة أخاها في استغراب :

ـ « عدو ماذا يعني ؟ »

ثم التفتت الى الكاربنيري قائلة :

ـ « اسمح لي أن أسألك .. عدو من هو ؟ »

فأوضح الكاربنيري وهو يتميز غيظاً :

ـ « عدونا وعدوك أيضاً . »

فأجابت المرأة في اضطراب :

ـ « عدوي ؟ اسمح لي أن أقول لك أن عيني لم تقع على هذا الرجل المسكين إلا اليوم ، وربما أن عيني لن تراه ثانية ، وإلى جانب ذلك فانت تعرف أنه ليس لدي وقت للأعداء . وكل واحد يعرف كيف تمضي أيامي . »

وهنا صرخ الكاربنيري :

ـ « أريد جواباً . . لماذا أعطيت ذلك الرجل خبزك ؟ »

ـ « لأنه كان جائعاً »

هكذا أجابت المرأة ببساطة وهي تتحول الى أخيها .

ثم أضافت موجهة كلامها الى الكاربنيري :

ـ « وهو أيضاً إبن له أم . . مثلك تماماً ، وليتك لمست مدى جوعه وهو يلتهم تلك القطعة الحقيرة من الخبز . وصحيح أنه لا داعي لأن أخبر بهذا العمل الخيري البسيط ولكنه ليس عملاً مخجلاً بأي حال . »

وقال الكاربنيري المتضجر في محاولة لإنهاء النقاش :

ـ « وبكلمة أخرى . أنت تعترفين بالعمل . »

فقالت كاترينا :

ـ « الشيء الوحيد الذي أعتقده هو : لا تعمل الشر ولن يجد الخوف سبيلاً الى نفسك . »

ولكن موقف أخيها سبب لها كثيراً من الاضطراب .

. . وكأنسان أخرس وجد فجأة لسانه ينطق . قال الأخ بغضب .

ـ « لا نعترف بشيء . . لا شيء على الاطلاق . إننا متعبان على وشك أن نضطجع على السرير ، وبصرف النظر عن ذلك فنحن لا نعترف بشيء . »

وفكر الكاربنيري لحظة ثم قال :

ـ « متأسف ، ولكن هذا الشيء قد حدث وعلى أن أرفع تقريراً به ، أنتما لا تفهمان ما يعني هذا ، ولكن على أن التزم الجانب المأمون . »

أما كاترينا فقد اعترضها من الشواغل ما جعلها بعد فترة وجيزة تنسى ذلك الاصطدام الغريب ، وذلك المنطق السقيم الذي يصطنعه أصحاب السلطان .

ولكن حدث بعد شهور قليلة وفي نفس الظروف السابقة عندما كانت كاترينا وأخوها يجلسان على عتبة الباب يتناولان الحساء أن ظهر الكاربنيري ثانية .

وقال وهو يبتسم لكاترينا :

ـ « أنت تعرفين أن بعض أشياء قد تغيرت في هذه الآونة ، وتلك المسألة التي اتهمت بها لم تعد بعد إثماً أو جريمة . . بالعكس تماماً . »

ومالت كاترينا على أذن أخيها هامسة :

ـ « هل هذا الرجل يوجه كلامه إلى ؟ . . ماذا يريد ؟ »

وأعاد الكاربنيري القول وهو يبتسم :

ـ « نعم إنني أوجه كلامي اليك . أريد أن أقول لك أن الأشياء تغيرت تماماً منذ أن تركتك . »

وهنا صاح الأخ كوزيمو :

ـ « ماالذي تغير ؟ لا شيء أبداً . لا زالت الأحجار قاسية والأمطار رطبة . »

فأوضح الكاربنيري قائلاً :

ـ « لقد تغيرت الأشياء في المدينة »

فأجابت كاترينا متذمرة :

ـ « إننا لا نقرأ الجرائد ، إننا فلاحون مساكين . وعلينا أن نفكر في عملنا فقط . »

فعاد الكاربنيري يقول :

ـ « لقد تغيرت الأشياء ، فان أولئك الذين اعتادوا أن يكونوا أعداءنا قد أصبحوا الآن حلفاء لنا ، وأولئك الذين اعتادوا أن يكونوا حلفاء لنا أصبحوا أعداء لنا الآن ، وهكذا فان ما كان منذ أشهر قلائل يعتبر جريمة منك . . . »

فقاطعته كاترينا قائلة :

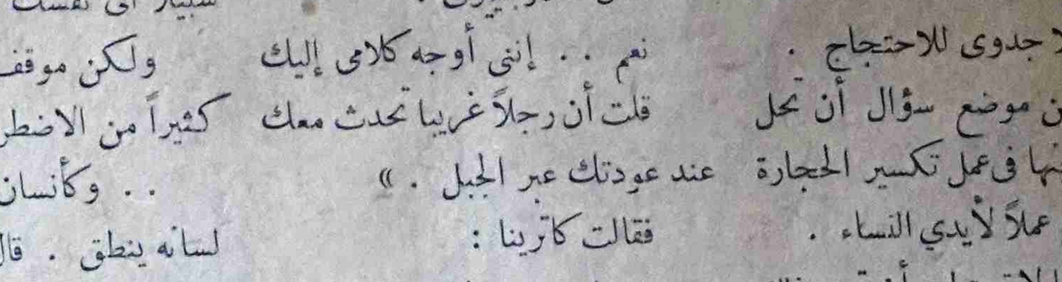
ـ « اسمح لي بالكلام . هل تعتقد حقاً أن تلك القطعة الضئيلة من الخبز لا زالت تستحق الحديث عنها ؟ أؤكد لك أنها كانت قطعة خبز عادية ، قطعة من الخبز الأسود ، الخبز الذي نأكله نحن الفلاحين ، وكان الرجل الذي أكلها رجلاً جائعاً بائساً ، لماذا تريد أن تأتي وتعكر صفو عقولنا بالحديث عن مثل هذه المسألة العادية ؟ »

وحاول الكاربنيري أن يوضح قائلاً :

ـ « على العكس من ذلك ، اسمحي لي أتكلم ، إنك تستحقين مكافأة ، دبلوماً ، ميدالية . انني أنصحك بأن تتقدمي بطلبك الى السلطات العليا ، وأعيد القول أن الأشياء قد تغيرت في

(البقية في صفحة ١٢)

* إن العمل على حماية الانسان من الجوع وإنجاب الأطفال إلى هذا العالم ورعايتهم ليس عملاً هيناً ، أما ماعدا ذلك فهو باطل وخداع وبلاهة .
* الحروب ـ بالنسبة للفقراء كالزلازل لا أحد يعرف متى أو كيف ستحدث !



الجيل الجديد

للجيل الجديد مشاكله وقضاياه .. وهى مهما كانت ، كما تبدو لأول وهلة ، محصورة فى نطاق ضيق ، فان أهميتها فى الواقع تمتد الى جميع طبقات الشعب .. فالجيل الجديد هو الذى يكون المستقبل .. ونحن بحاجة الى أن نعرف مشاكله وقضاياه التي يعانيها حتى نساعده فى حلها ... وحتى نتمكن من تهيئة الجو الصالح له لخدمة بلاده ..

ومن المؤسف حقاً .. ومن المخجل أيضاً .. أن نعترف بأن أحداً من كتابنا أو من شبابنا المثقفين لم يحاول أن يتعرض لهذا الموضوع بالتحليل والدراسة ، من قبل .

وقد رأت « البعث » .. والبعث تؤمن بالجيل الجديد وتؤمن بامكانياته الضخمة وقواه الهائلة .. وتؤمن بما ينتظر البلاد على يديه من خير وسعادة .. رأت « البعث » أن تدعو « الجيل الجديد » ليعرض مشاكله كما يراها هو ونحن لا ننتظر أن يقدم لنا الطلاب الحلول نفسها .. بل يكفينا أن يكون الواحد منهم صريحاً فى عرض المشاكل التى يرزح تحت أعبائها إخوانه وهى مشاكل متعددة ونرجو أن يقتصروا على المشاكل المهمة ، والتى تتطلب العلاج السريع ..

ونحن نرى ضرورة اشتراك الفتاة العدنية فى هذه المسابقة حتى نستطيع .. ويستطيع القراء معنا .. معرفة مايدور فى عقول الجيل الجديد ، فتياته وفتيانه على السواء . « البعث »

شروط المسابقة :

١ ـ أن لا يقل عمر المشترك عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٠ سنة .

أو أن يكون من طلبة كلية عدن او الكلية الفنية او من طلبة الصفوف العليا فى المدارس الثانوية أو من طالبات المدرسة الثانوية المتوسطة للبنات

٢ ـ أن يرسل المشترك مقاله فى مدة أقصاها ١٥ فبراير ١٩٥٥ .

٣ ـ أن يكتب المشترك اسمه وعنوانه بوضوح .. وله الحق فى أن يطلب عدم نشر اسمه .. على شرط أن يبقى اسمه معروفاً لهيئة التحكيم والجريدة

٤ ـ أن يكتب المشترك على الغلاف بجانب عنوان « البعث » : ـ مسابقة الجيل الجديد .

جوائز المسابقة :

الجائزة الأولى : قلم بارکر ٢١ واشتراك فى البعث لمدة سنة كاملة

الجائزة الثانية : إشتراك فى « البعث » لمدة سنة كاملة .

الجائزة الثالثة : اشتراك فى « البعث » لمدة نصف سنة .

كم عمرك ؟

هذه حيلة ماهرة تعرف بها عمر صديقك وكم شلناً أو ـ سنتاً ! ـ فى جيبه .

اطلب الى صديقك أن يضرب عمره فى ٢ ثم يضيف الى الناتج ٥ وبعد ذلك يضرب المجموع فى ٥٠ ويضيف الى حاصل الضرب عدد الشلنات التي فى جيبه ، وبعد ذلك يطرح من حاصل الجمع ٣٦٥ (وهى عدد أيام السنة) ويضيف الى الناتج ١١٥ والرقم الذي ينتج لك ، تجزئه فيكون الرقمان الى اليمين دالين على ما فى جيبه والرقمان الى اليسار دالين على عمره الحقيقى .. وإليك الدليل :

لنفرض أن عمر صديقك ٢٥ سنة وما فى جيبه ٥ شلنات : ـ

٢ × ١٥ = ٣٠

٣٠ × ٥ = ٣٥

٣٥ × ٥٠ = ١٧٥٠

١٧٥٠ + ٥ = ١٧٥٥

١٧٥٥ ـ ٣٦٥ = ١٣٩٠

١٣٩٠ + ١١٥ = ١٥٠٥

١٥٠٥ هى (٠٥) و (١٥) من اليمين الرقمان (٠٥) أو الرقم (٥) على الأصح يدل على ما فى جيبه ! والرقمان التاليان لهما (١٥) يدلان على عمره !

اختبر معلوماتك

١ ـ مانوع حكومة البرتغال ؟

٢ ـ لماذا انشق هنرى الثامن على البابا ؟

٣ ـ ماالفرق بين الفيل الهندي والفيل الافريقى ؟

٤ ـ ماالفرق بين البليون فى انجلترا والبليون فى امريكا ؟

٥ ـ ماأكبر مدن امريكا انتاجاً للصناعات القطنية فى الولايات المتحدة

٦ ـ ما هى اول مجلة شهرية ظهرت فى عدن ؟

أجوبة اختبر معلوماتك

اقلب الصفحة من فضلك

اضحك !!

ـ لماذا يقولون أن الحب أعمى ؟

ـ لأنه يؤدي فى الغالب الى الزواج

ـ كيف تكتب القصة التى تصلح للنشر ؟

ـ تكتب بالحبر أو بالرصاص !

ـ كيف تقشرين عشر بيضات بقشرها دون أن تلمسيها ؟

ـ أخلى واحدة غيري تقشرهم !

Say 'Velox' for sparkling snaps



If you want your snaps to look their best, always ask for prints on 'Velox' paper. The name is on the back of every print.

'Velox' PAPER

A Kodak PRODUCT

A. BESSE & CO. (ADEN) LTD.

'Kodak' and 'Velox' are trade-marks

حظك هذا الأسبوع

* المواليد من ١ يناير الى ١٥ مارس : المخاوف التي تنتابك لا أساس لها .. أنت بحاجة الى راحة أكثر لتستعيد نشاطك .

* المواليد من ١٦ مارس الى ٢ مايو : اسبوع حافل بالجد والنشاط .. أمل عظيم يتحقق ... ولكن لا تتسرع .

* المواليد من ٣ مايو الى ١٩ يوليو : تقضى وقتاً طيباً فى سفر أو نزهة ..

* المواليد من ٢٠ يوليو الى ١١ سبتمبر : ان العاطفة التى تشعر بها صادقة وعميقة .

* المواليد من ١٢ سبتمبر الى ١٨ نوفمبر : لا تنخدع بالمظاهر .

* المواليد من ١٩ نوفمبر الى ٣٠ ديسمبر : لا تقلق إذا تأخر تنفيذ ما تريد بعض الوقت ..

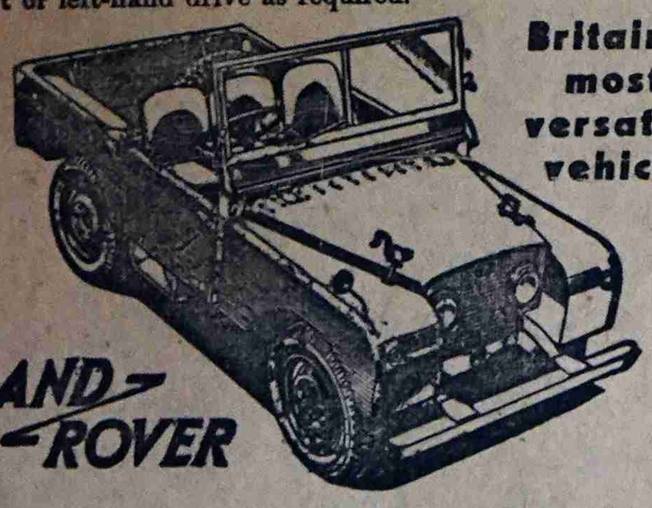
إن العجلة ليست طيبة دائماً ..

السعداء هذا الأسبوع هم مواليد ٢٠ مارس

إذهب أى مكان .. اعمل أى شىء

GO anywhere... DO anything

The versatility of the Land-Rover is really amazing. A four-wheel drive tractor, a delivery wagon, a mobile power plant and a fast, economical vehicle on the road — the Land-Rover is all these things rolled into one. It is the ideal maid-of-all-work for farms or factories, and is supplied with right or left-hand drive as required.



Britain's most versatile vehicle

LAND ROVER

MADE BY THE ROVER COMPANY LTD · SOLIHULL · BIRMINGHAM · ENGLAND

By appointment to The Late King George VI—Land-Rover Manufacturers

ان « لاندروفر » مدهش حقاً . انه جرارة تسوقها أربع عجلات ، وعربه لتوزيع البضائع ، وقوة متحركة سريعة من الآلات . وسيارة توفر كثيراً فى سيرها . انه كل هذه الأشياء مصبوبة فى شىء واحد .

إنه الخادم العمومى المثالى لجميع الشركات والمصانع . يجهز بسواقه الى اليمين إو اليسار كالمطلوب .

أعظم سيارة طوافة انتجتها بريطانيا

لاند روفر

الوكلاء الوحيدون :

متشل كوتس وشركاؤهم (الشرق الأوسط) المحدودة

محلات سالم على عبده

الرجل الذى وصل الى القمة بفضل كفاحه وجهاده

فى مقدمة رجال الاقتصاد فى جنوب الجزيرة العربية الشيخ سالم علي عبده .

وقد نجح الشيخ سالم على عبده ووصل الى هذه المكانة البارزة بفضل كفاحه وجهاده .

رجل عصامي :

فمنذ سنوات لم يكن عند الشيخ سالم علي عبده سوى محل صغير وسيارتين .. أما اليوم فان معظم مواصلات البلاد ، فى الداخل تعتمد الى حد كبير علي سياراته .

لقد بنى الشيخ سالم علي عبده مستقبله دون أن يعتمد على أحد سوى نفسه .. فهو رجل عصامي .

وعند مدخل عدن تقع «عمارة سالم علي عبده» ، العمارة التى تضم مكاناً واسعاً « جاراج » للسيارات .. ومكاناً آخر لتصليح السيارات .. ومستودعاً لبيع قطع الغيار وجميع لوازم السيارات ..

وتعتمد شهرة الشيخ سالم علي عبده على الأمانة فى المعاملة والدقة فى المواعيد والاخلاص فى العمل .

ومنذ مدة وسيارات الشيخ سالم علي عبده تعمل فى نقل طلبة وطالبات المدارس الحكومية فى عدن .

كما كانت سياراته تعمل مع شركة خطوط عدن الجوية .

وفى عدن الصغرى حيث مصافى البترول العظيمة ، اتفق الشيخ سالم علي عبده مع حكومة عدن على أخذ امتياز تسيير خطوط عدن الصغرى .. وتعمل سياراته هناك على أحدث النظم .

وقد كانت زيارات الشيخ سالم علي عبده لأوربا سبباً فى انه استطاع أن يكون وكيلاً لعدة شركات كبيرة . كما أنه أستفاد من هذه الزيارات فى الاطلاع على أحدث النظم المتبعة فى مواصلات السيارات .

والشيخ سالم على عبده وكيل للشركات التالية :

JOWETT CARS LIMITED,
(MAN. OF JAVELIN CARS.

REMAX LIMITED,
(MAN. OF MOTOR CAR COMPONENTS).

HEPWORTH & GRANDAGE LTD,
(MAN. OF PISTONS, RINGS,PINS & LINERS).

RAYBESTOS-BELACO LTD,
(MAN. OF BRAKE LININGS & CLUTCH FACINGS)

PENEUMATIC COMPONENTS LTD.
(MAN. OF FOOT PUMPS & COMPRESSORS)

VULCAN PRODUCT LIMITED.
(MAN. OF CELLULOSE PAINTS ETC).

DEALERS OF MOTOR CAR PARTS
FOR AMERICAN, ENGLISH &
CONTINENTAL VEHICLES.

DEALERS OF PERKIN DEISEL ENGINES
AND THEIR PARTS.

VARTA BATTERIES.

(القصة .. بقية من صفحة ١٠) تغيرت فى هذه الآونة . والفرق بين الخير والشر قد تغير أيضاً » .

فقالت كاترينا فى صوت ناعم حنون شفوق :

ـ « هل تعتقد ـ ياولدي ـ حقيقة أن الخير والشر يمكن أن يتغيرا ؟ »

ولكن أخاها تدخل ليصوغ كلماتها بطريقة أخرى ، فسأل الكاربنييرى :

ـ « لا بأس . أنت تقول لنا ان الأشياء تغيرت الآن ، ولكن ماذا لو تغيرت ثانية ، الذى أعنيه هو : هل أنت واثق تمام الوثوق أن هذه التغييرات ستكون الأخيرة ؟ »

وحاول الكاربنييرى أن يستر ارتباكه فى انفجار من السخط فصاح فى وجه كاترينا :

ـ « فكرى تماماً .. هل تريدين الميدالية أم لا ؟ »

وحاولت المرأة أن تهدئه فأبانت قائلة

ـ « لقد حصلت عليها من قبل ، حصلت على ميدالية اليوبيل وأنا فتاة وذلك عندما حجت الى روما فى السنة المقدسة عام ١٩٠٠ . أفلا تكفى ميدالية واحدة ؟ وكنت أود أن أريدكها الآن . ولكنى أعرتها لابنى عندما ذهب الى ميدان الحرب . »

* * *

ثم حدث فى صيف عام ١٩٤٥ أن بدأ الجنود يعودون الى عائلاتهم ، وبهذه الطريقة فهم الفلاحون أن الحرب انتهت .

ولكى تكون كاترينا على مدخل الباب فى اللحظة التي يعود فيها ابنها الى بيته فانها بدأت تهمل مزرعة خضرواتها وحمل الأحجار المكسرة .

ولكن مرت الأيام دون أن تتسلم كاترينا إشارة من ابنها .

وفى مساء يوم أنهى اليها جندي نبأ وفاته

كيف ؟ وأين ؟ ومتى ؟ لا أحد يعرف شيئاً من هذا .. الشيء الوحيد المؤكد هو أنه مات .. ولكن التفاصيل كانت مضطربة مشوشة .

وانقضى أسبوعان دون أن يرى أحد كاترينا أو يسمع عنها شيئاً .

لقد بقيت فى البيت منعزلة بأحزانها ، ولا أحد يأتى عندها سوى نساء قليلات من جاراتها .

وخلال هذا الوقت حاول أخوها أن يعرف شيئاً محدداً عن الكارثة ، كارثة موت ابن كاترينا .

ولكن كل ما أستطاع أن يكتشفه هو أن الابن قتل فى مكان لا يبعد كثيراً عن القرية ، وذلك عندما كانت الحرب موشكة على الانتهاء ، أو هى قد انتهت فعلاً . وهو لم يقتل فى معركة حقيقية وإنما فى صدام أو اشتباك صغير . وهو شيء صعب فهمه

وسألت كاترينا :

ـ « وأين دفنوه ؟ هل فى مقبرة الكنيسة أم فى مكان آخر ؟ »

وذهبت الى راهب الأبرشية للأستفسار والنصح . ولكنه لم يفدها بشيء فى كلا الأمرين .

قال الراهب لها :

ـ « كانت هذه الحرب أكثر تعقيداً من أية حرب مضت . البعض ضربوا فى جباههم . والبعض الآخرون فى أقفيتهم . »

وقذفت كاترينا بجبنها للرياح ، وذهبت الى موظف الأبرشية ، وسألته فى ذلة ومسكنة :

ـ « على الأقل أريد أن أعرف فى أي أرض دفنوا ابنى المسكين . »

فأجاب موظف الأبرشية :

ـ « إنني لا أعرف سر استطلاعك هذا ، إنه ميت الآن ، فما الفرق بين أن يدفن هنا أو هناك ؟ »

ثم ذهبت كاترينا تبحث عن الجندى الذى أنهى اليها نبأ مقتل ابنها .

وذات صباح ذهب الثلاثة : الجندى وكاترينا والحمار الى حيث قتل ابنها

وبعد أسبوع رئى الاثنان عائدين وعلى ظهر الحمار نعش طويل ثقيل ، وقد ساقاه الى مقبرة الكنيسة .

وقال حارس المقبرة فى استغراب :

ـ « ألم يمكنكما أن تتركاه مدفوناً حيث كان ؟ إن على الآن أن أبلغ سلطات الأبرشية بذلك ؟ »

فقالت كاترينا :

ـ « إنه لم يكن فى مقبرة كنيسة ، لقد رموا جثته فى حفرة مع الآخرين . »

فسأل الحارس :

ـ « هل أنت متأكدة أن هذه جثته » ؟

فودت الأم الثكلى :

ـ « طبعاً متأكدة ، إنه لا زال يلبس حول عنقه ميدالية اليوبيل التى أعرتها له عندما ذهب الى ميدان القتال »

ثم قال الحارس فى تعجب :

ـ « ما أجمل هذا النعش ! لابد أنه كلفك كثيراً من الفلوس . »

فأوضحت كاترينا قائله :

ـ « إنها فلوسه هو ، فلوسه التى أدخرها لكى يستطيع أن يتزوج . »

وعادت المرأة الى بيتها وألقت بنفسها حالاً على السرير وقد هدها الحزن والتعب .

ولذلك فقد كان كوزيمو وحيداً على عتبة الباب عندما قدم الكاربنييرى المعتاد للمرة الثالثة .

وسأل الكاربنييرى كوزيمو :

ـ « أين أختك ؟ »

فأجاب كوزيمو :

ـ « إننى هنا الآن ، تستطيع أن تتحدث إلى ! »

فقال الكاربنييرى :

ـ « لقد وضعت أختك نفسها ضد القانون ، وفى الحق ضد عدة قوانين ، إن نقل الجثة لم يتم وفقاً للنظام »

فأجاب كوزيمو :

ـ « إنها جثة ابنها »

فاستأنف الكاربنييرى كلامه :

ـ « يجب أن تمثل حالاً أمام قاضى المقاطعة ، وسوف تلقى بعض المشقة لتتفادى الادانة ، أين أختك ؟ »

وتقدم الكاربنييرى خطوة الى الأمام ليدلف الى داخل البيت ، ولكن كوزيمو وقف فى طريق الباب .

وكان يقبض فى يده سكيناً ، ووقف الاثنان وجهاً لوجه . صامتين بلا حراك .

وكانت أقل إيماءة تنم عن خوف أو رعب كافية لتثير صراعاً دامياً .

وفجأة .. انبثقت كاترينا من خلال الظلام الذى يلف البيت ووجدت المرأة صعوبة فى الاحتفاظ بنفسها واقفة على قدميها .

وسألت كاترينا :

ـ « ما الذى حدث ؟ من الذى يبحث عنى »

ولكن الاثنين غرقا فى صمت مضطرب مهول .

ثم وجهت السؤال الى الكاربنييرى :

ـ « ما الذى تريد ؟ أهذا أنت ثانية »

وكان لابد من شيء يقال .

فتكلم الأخ قائلاً :

ـ « لقد أخطأ المكان .. كان يريد أن يدخل باباً آخر ، ما الذى يمكن أن يريده الكاربنييرى فى هذا البيت ، لقد كنا منصرفين الى عملنا دائماً . »

وهكذا ذهب الكاربنييرى ...!

حول جامعة الدول العربية

بقلم الأستاذ :
أحمد محمد سعيد الأصنج

كانت للعرب أمبراطورية مترامية الأطراف لا ينكر ذلك الا جاهل بالتاريخ أو منكر للحقائق . ولكن العرب تخاذلوا وخرجوا على تعاليم الدين الاسلامى الذى كان سبباً فى توحيد كلمتهم فدارت عليهم الدوائر ، وأصبح العراق لا يعرف شيئاً عن أخيه المصرى وهكذا كانت الدسائس تنخر فى صفوفهم فضاعت تلك الأمبراطورية . وذاق العرب الذلة والهوان ، ومرارة الفقر والجهل والمرض فتألمت نفوسهم وأهينت كرامتهم فى بلادهم وأصبحوا غرباء فى أوطانهم .

وجاءت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ففتحت عيونهم وصقلت أذهانهم فأخذوا منذ ذلك الحين يفكرون فى جمع شملهم .. وكانت مسألة تأسيس جامعة للدول العربية حلماً لذيذاً يداعب أذهان رجالات العرب بل أمنية غالية تجيش فى صدورهم .

وجاءت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ فرأوا أن الفكرة قد اختمرت . وتأسست جامعة الدول العربية عام ١٩٤٦ ، وتبنتها مصر العزيزة حكومة وشعباً . وكان تأسيسها الخطوة الأولى فى سبيل التحرير والتفكير فيه .

وما كاد هذ المخلوق الكامل الخلقة يظهر حتى قامت التخرصات والأوهام حوله ولكن المولود ينمو فاذا به يقارع الحوادث ويتصدى للهجمات ويتحمل المسؤوليات وهو لا يزال فى مهده يريد أن يصلح فى الداخل ويريد أن يكافح فى الخارج ويناضل .

وقد تغلبت جامعة الدول العربية على المصائب ولا تزال تعمل للتغلب على الكثير الباقى . وقد استطاعت أن تسمع صوتها العالم وأن تتخذ لها منبراً مرتفعاً تطل منه على العالم العربى تسمعه إرشاداتها ونصائحها وتسمع العالم الآخر صوتها مدوياً ... فيالها من معجزة !!

لقد سمعت كثيراً من أبناء العرب يعيبون على جامعة الدول العربية أعمالها لا سيما فى حوادث فلسطين الدامية .. ولكنهم لو كانوا يعلمون الحقائق ، لأدركوا أن الجامعة ليست المسئولة عن ذلك التخاذل والانتكاس ، وانما المسئول قوم آخرون .. ولو لا أن تداركت الجامعة الموقف لتقاتل العرب مع بعضهم فى فلسطين أولاً .. ثم فى أصل حدودهم

لقد فشل العرب فى فلسطين .. وليس فى الفشل من عار ، ولكن العار هو أن يرضى العرب بالفشل .. بيد أن الفشل يعلم العرب كيف يبنون تاريخهم الجديد عن تجارب واختبار ما أسهل الانتقادات عند أولئك الذين لا يعرفون للمسؤولية معنى ولو تدبروا الأمر لعرفوا أن اتحاد العرب وجمع كلمتهم على هدف واحد من أول وهلة .. أمر يخالف سنن التطور فلابد لهم من تعثر ولابد لهم من تصادم ولابد لهم من عقبات عليهم أن يزيلوها عن طريقهم ! فمنهم من هو تحت الحضانة ! ومنهم من هو فى طريقه الى الخلاص ولله در قول الشاعر إذ يقول :

لا تبلغ الشط الأمين سفينة
تركت بها أيدي البناة ثقوبا

وهذه هيئة الأمم المتحدة ، بسبب إنشقاق بعض الأعضاء فيها ، لم تقم حتى اليوم بعمل يذكر اللهم الا حرب كوريا وانقسام العالم الى معسكرين ، ومناصرة القوى على الضعيف الخ ..

انى قوي الأمل فى أن البلاد العربية تسير بخطى واسعة نحو النور والسعادة والاستقرار وأن الغد أحسن وأصلح من يومنا هذا ، وأن هذه المتاعب والتجارب القاسية التى تمر بها البلاد العربية اليوم مصنع كبير لاحكام قوتها .

وقبل أن أختتم كلمتى هذه أود أن أقول لرؤساء الدول العربية وملوكها وأمرائها وقادتها أن يتقوا الله فى شعوبهم وأن يرفعوا من معنوية هذه الشعوب وأن يعتبروا من أنفسهم رعاة لهذه الشعوب وأمناء عليها . فان لهم من الماضى لعبرة وأى عبرة ..!

أناشدكم الله أيها المسؤولون ان تعودوا الى تعاليم الاسلام وأن تكونوا خلفاء الله فى أرضه .. وفقكم الله لما فيه خير البلاد ؟

أحمد محمد سعيد الأصنج

فى صباح كل سبت اقرأ جريدة :

«البعث»

جريدة الشباب الواعى المؤمن ببلاده

خذ نسختك من :

— وكلائنا فى عدن : —

كريتر : السيد عبدالله صالح المحضار — فى الزعفران —

« « : مستودع فتحى للعطور والأدوية — فى السوق الطويل —

الشيخ عثمان : الفاضل سالم على محمد الزغير مستودع «الجيل الجديد»

التواهى : مستودع شهاب — شارع نمرة ٢ —

« « : الفاضل محمد فرحان « الأدو » شارع رقم ٩

المعلا : الفاضل على محمد صالح الشيبانى — شارع رقم ١ —

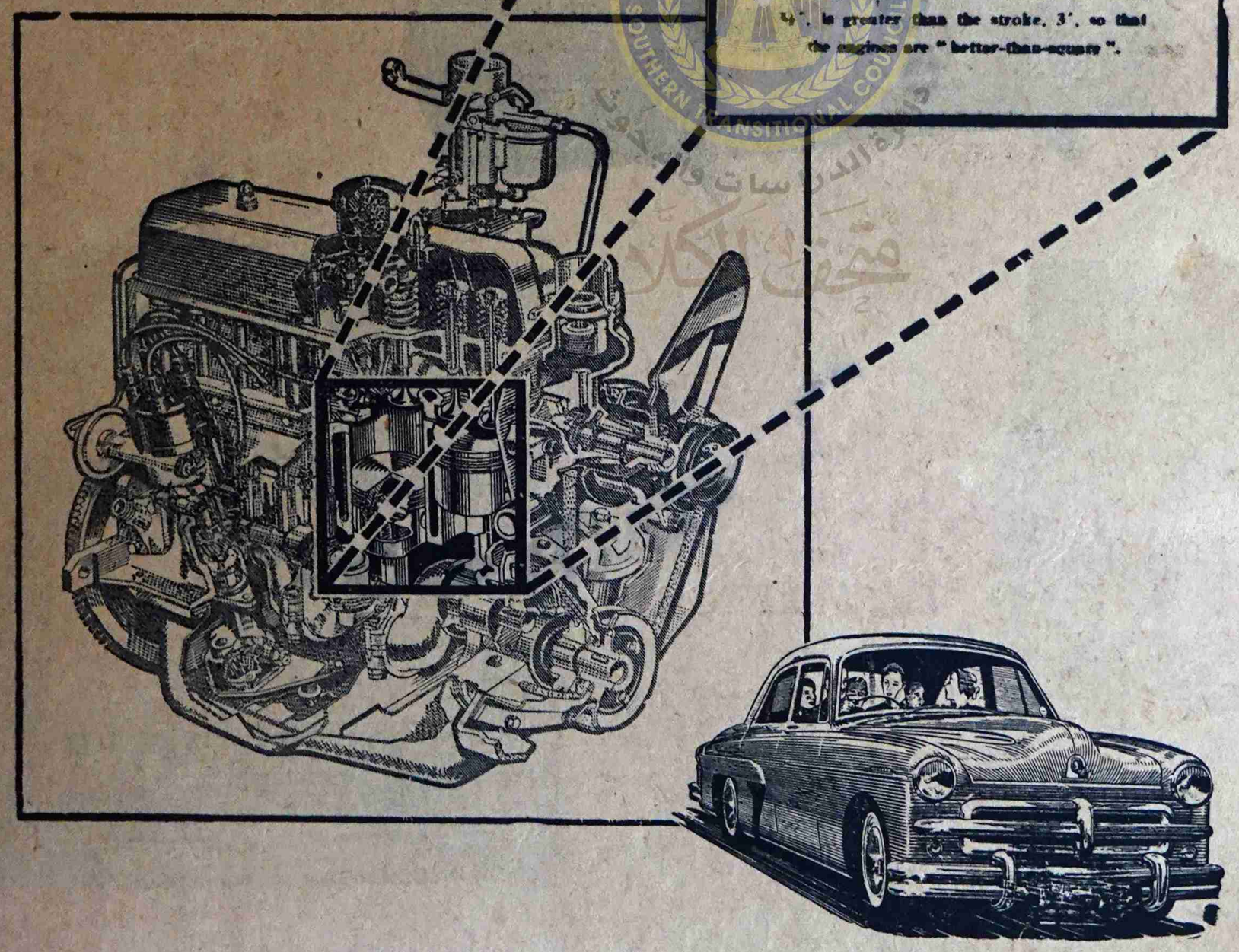
فوكسهول

الآلة المربعة الجديدة

معناها حياة اطوال

لفجوات السلندرات





ويفرن : ٤ سلندرات ١½ ليتر = ١١٧٫٠٠ شلنات

فيلوكس : ٦ سلندرات ٢½ ليتر = ١٢٦٫٠٠ شلنات

يمكن الحصول عليها من :

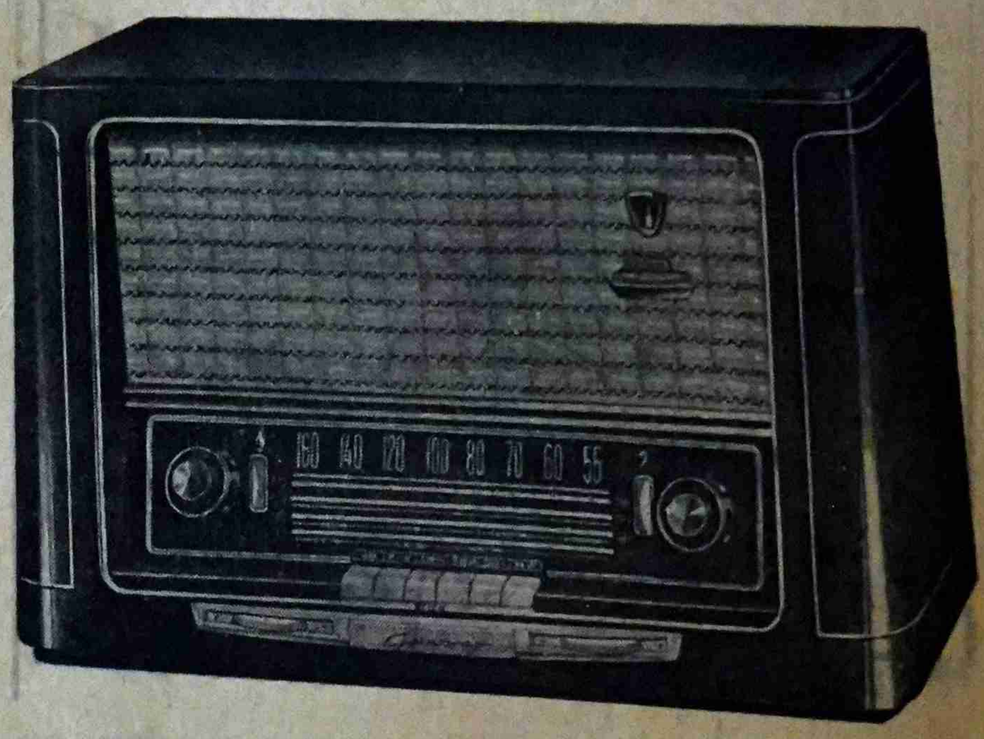
ميتشل كوتس وشركاؤهم (الشرق الأوسط) المحدودة

موزعى فوكسهول وبدفورد

راديوهات «جروندیج» (GRUNDIG) الألمانية الجبارة

أعظم أجهزة ألمانية فى العـــالم

راديو من النوع المتين بسعر رخيص جداً تعمل بالكهرباء على ست لمبات ولها عين سحرية وبها موجتان قصيرتان وموجة متوسطة ..
راديو ذو تصميم جميل جذاب تحتوى على أداة تحويل الصوت ..



راديو كهربائى يعمل بخمس لمبات وبه ساعـة تقوم بتشغيل هذه الراديو ذاتها فى الأوقات المطلوبة ولكن بامكان هذه الساعة تشغيل أدوات كهربائية أخرى ..
لها موجتان قصيرتان وموجة متوسطة والراديو مصنوع فى قالب من البلاستيك قرمزى اللون (مائل للسواد) تحتوى على اداة تحويل الصوت ..

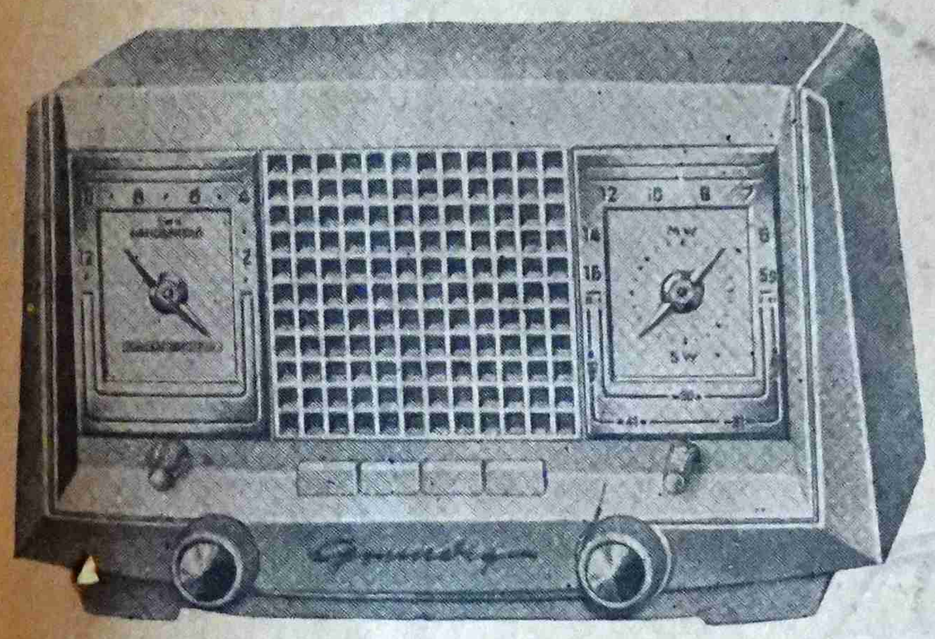




على اليمين : حلم كل شخص خبير بشئون هذه الآلات الفخمة ـ فخمة فى شكلها فخمة فى صنعها فخمة فى صوتها انها أفخم اداة حديثة تعمل بعشر لمبات وأربع مكبرات للصوت وتحتوي على آلة تسجيل (شريط) وجرامفون كهربائى أتوماتيكى ..

فى أسفل : راديو جرام به ست صمامات يعمل على ثلاث موجات قصيرة وبه جرامفون أتوماتيكى يعمل على ثلاث سرعات مختلفة داخل صوان من منتخب الخشب الجميل له مكبران للصوت عظيمان وعين ساحرة وآلة لتعديل الصوت للدرجة المرغوبة ..

راديو جرام يلبي رغبـات جميع الفنـانين وهواة الموسيقى ..



جهـاز راديو مثالى صغير به خمس صمامات ويعمل على موجتين قصيرتين يضاف اليهما موجة دقيقة فى التقاط الموجات المتقاربة وفصل بعضها عن بعض .
وللجهاز موجة متوسطة وبها محل لمكبرات الصوت أو الجرامفون . ويقع الجهاز داخل صوان .. منظره جذاب فى لونين مختلفين ..



اطلبوها من الوكلاء الوحيدين لعدن والمحميات والبحر الأحمر :

الصيدلية العدنية وفرع الصيدلية العدنية لصاحبهـا : عبدالقادر بن على بارحيم

صندوق البريد رقم ٤٦ أمام مدرسة الحكومة الإبتدائية للبنين ، قسم (أ) ، شارع رقم ٤ الهـاتف رقم ٢٥٥٧

Sole Agents for Aden, Aden Protectorates & Red Sea :

THE ADEN PHARMACY & ADEN PHARMACY BRANCH

P. O. Box No. 46 Proprietor : A. K. A. BARAHIM Telephone No. 2557

نحن و مقرراتنا

قالوا : تعليم الشعب يكلف الدولة مالا طويلاً ، ويكلفها جهله مالاً كثيراً

فيما أعرف أن قول الحق مر ، ومرارة الحق لا تهمني ولا حلاوته . . . فلست هنا أرمى قفازاً أتحدى به أحداً . . فما أنا إلا أمل ورغبة اختلطا . أمل في أن أفسر كما أردت ، لا كما يراد ، بما أكتب على قلته . . . ورغبة في أن أقوم بواجب .

وما هذه إلا كلمة صدق من مواطن صدق ، صريحة رغم أن الصراحة من العيوب أحياناً ، وهي بعد هذا كلمة قديمة العهد في نفسي نبتت من سنين وبعد عشرة طويلة . . بيني وبين السبورة والطبشار ، وقد ألزمت نفسي أن تبوح لعل من يسمع ولو بنصف أذن . . وما أنا بالطموح الذي يصر على استيفاء النصف والأذن الباقيتين .

وللبدء استسمح عزيزي القارىء أن يقف معي لنستعرض هذه العجالة التي حاولت فيها مس مقررات مدارسنا مساً فيه رقة . . . ولكني أعد مصمماً أن آتيها تفصيلاً في مقبل الأيام لأن في فراغ حلقاتها شيء تنكره الطبيعة التي لا تقبل الفراغ .

* * *

إليك إذن هذا الجدول : فيه اللغة العربية ، وفيه الحساب والدين والتاريخ والجغرافيا ، والعلوم والرسم والأعمال اليدوية واللغة الانكليزية ، وأنت ترى أنها مواضيع يدرسها كل طفل في العالم : العربي ، والافريقي والأوربي — والطفل العدني ، إن خصصنا — مفروض أن يدرسها ، فهل تقدم له كما تقدم لهم ؟ وهل يفهمها (هذه المواضيع) ويهضمها كما يفهمونها ويهضمونها ؟

هنا كما يقال نقطة جدل ، أود أن أعرضها عليك حتى أقول عن حق « كلا » !

فمستوى الطفل عندنا لن ترضاه إن أنت قارنته بغيره لأن سياسة التعليم عندنا وعندنا فقط لا تعترف بأن يسير المقرر جنباً الى جنب مع بيئة الطفل وعاداته ، فلا أسماء من وسطه . . ولا قصص من بيئته ، من بيته وبيوت جيرانه كما هو معروف ، لا ! حتى الصور والرسوم للطيور والحيوانات التي في كتبه المقررة ، غريبه عنه ، أستطيع أن أجزم أنه لم يرها كثير من المدرسين أنفسهم بلهم الأطفال ، وتقول ما السبب ؟ أقول : علة ذلك أن مقرراتنا أجنبية دائمة فهي حيناً من مصر . . ومن فلسطين حينا ومن السودان في بعض الأحيان ، والقليل منها ما أجريت له جراحات « لأقلمته » فجاءت أمساخاً وفرق بين الخلق والمسخ .

* * *

هذا عن الجغرافيا والتاريخ وما يخص مقررات اللغة من حيث الاستعارة . أما قصاصات التاريخ والعلوم فأراني لا أعدو الحقيقة ، إن قلت أن كثيراً منها ليس إلا مجهودات فردية ، وأظنك توافقني في أن العمل الفردي في أمور التربية والتعليم شيء أقل عيوبه أنه غير مستحسن وخاصة إذا اعتمد دائماً على كل Ready Made من مجهودات الآخرين ، خذ مثلاً كتاب الجديد المقرر للسنة الأولى واقرأ معي رأي أساطين التربية — قال بعضهم : إن الجديد على المدرسة — أي طفل السنة الأولى — ضيق الذخيرة اللغوية بحكم قصر تجاربه . . وعليه فهم يرون أن يضع الرائدون هذه الحقيقة نصب أعينهم وينصحونهم أن يراعوا فيما يقررونه التوادة والروية ، لأن مستوى هذا الكتاب في رأيهم يجب أن يتكون غالبه ، إن لم يكن كله ، من الكلمات الفصحى الموجودة في لغتنا الدارجه والتي يسمعها الطفل في وسطه ويتكلم بها في معاملاته اليومية إذ أننا بذلك نجنبه صعوبة لها خطرها ، وهي صعوبه المعنى التي كثيراً ما نضطره بها إلى التدبير المذموم في استعمال حاسة خياله ، حين يشرد في التفتيش عن الصورة الصحيحة لها وفي ذلك ما فيه من تشتيت لانتباهه ، والسؤال أين هذه القاعدة من كلمات « الجديد » التي منها : كور وخان وهاون وبوم وطابة . . . وحتى : دار وجامع وما إليها .

ترى ! أليس في استطاعتنا استبدال كلمة خان هذه بكلمة من نفس الوزن ؟ وبوم ، هذا الطائر الغريب عن بيئتنا ! لماذا لا نستبدله باسم طائر نعرفه . وكلمة دار وجامع . . لماذا ؟

أليست « بيت » كلمة عربية صحيحة ؟ ومسجد هي الأخرى عربية وسهلة إذا نحن أصلحنا نطق كل منهما وأريد أن أقول هنا أن كلمة « طابة » مجهولة عند كثير من المدرسين الذين ينقلونها للتلاميذ بمعنى (لعبة) . . .

* * *

عزيزي القارىء ، لنقف هنا لحظة لنتساءل معاً ، أليس في الامكان أبدع ؟ ثم ألا ترى معي أن المسئولين في حاجة إلى حث وحض على العمل من جديد ؟

يبقى بعد هذا أن تعرف أن مقرر السنة الأولى في مدارس البنات كان إلى عهد قريب كتاب « القراءة الرشيدة » الذي ما من شك أنه اليوم أصبح في حكم الآثار ، ويقال أنه استبدل ، ولكن — ولا بد من ولكن لتغير مجرى تفكيرك — لا أقول استبدل بما نحن عنه معرضون بعد إذا وضح لنا نقصه في أداء الرسالة . أما في السنتين الثالثة والرابعة فإنك تجد الطفل يحفظ منظومة عن الأهرام ولا يعرف شيئاً وافياً عن الصهاريج أو البقرة ، ويكتب درساً عن الصناعة في مصر في عهود قديمة ويجهل الكثير عن القليل من المصانع في عدن . هكذا على مرأى ومسمع منا وكأن الأمر لا يعني أحداً ، ومن قائل لماذا لم أعلق بشيء على كتاب « السنة الثانية أولى » ،

> قد لا يرضى البعض عن كثير مما يحتويه هذا المقال . . ولكن الشيء الذي لا شك فيه . . أن الصراحة التي يتضمنها هذا المقال . . الصراحة المدعمة بالغيرة على مستقبل التعليم في هذا الركن الصغير من جنوبنا العربي . . .
>
> هذه الصراحة ستغضب فئة قليلة نصبت من أنفسها أصناماً وادعت لها من الخبرة والمعرفة ما هي بعيدة عنه .
>
> وهذه هي البداية . . . البداية التي يجب أن ينتهجها شباب « البعث » . . أن نحطم هذه الأصنام . . . وأن نرسم الطريق ونحدد الهدف . . . . نحو حياة حرة . . . ونحو مستقبل أفضل . . .

ذاك في رأيي كتاب ممتاز الوضع والمادة وصالح إذا نجح التلميذ من السنة الأولى بمستوى يمكنه من فهمه وهو يحوي قصصاً تربوية تذوب بجانبها الهنات البسيطة الأخرى في الكتاب إلا هنة فراغه من الصور والرسوم التي لا ينكر قيمتها أحد .

يقول (دالتون) وقد حدت به كرامة الوقت في هذه القوله . « لا تعلم التلميذ ما يعلم . » غير أن مسئولينا يصرون على تخطئة هذا الرأي فيفرضون على طفل السنة الأولى مقرراً جغرافياً . لا يعدو أسئلة موسومة « بمباركة تحصيل الحاصل » مثل ما اسمك ؟ وما اسم أبيك ؟ وأين تسكن وما لف لفها ، مع العلم أنه لا بد أن يأتي دور هذه المعلومات في مرحلة متأخرة وبطريقة أفضل وأفيد . فلماذا إذن نوزع جهده بهذه التوافه ؟ لماذا لا نركز همنا في المواد الأساسية وبعض دروس الرسم والأعمال اليدوية ؟ ومادمنا قد وصانا في البحث مقرر الجغرافية فلا بد من أن نقف قليلاً عند المقررات في السنين الأخرى ، وأولها مقرر السنة الثانية ، هذا مقرر من السودان لا غبار عليه . مادام وضعنا الحاضر لا يمكننا من أن نقف فيه بأرجلنا ، أقول لا بأس إن نحن سطونا على مثل هذا الكتاب فعزاؤنا أنه مؤلف نظيف تضافرت فيه جهود كثيرة ولم ينفرد بوضعه شخص واحد . وهو مع هذا أصدق معيار لمجهودات الواحد والجماعة إن نحن قارناه بكتابنا المحلي « عدني يتحدث . . . إلخ » إذ أن الأخير قد أريد به مجاراة المؤلف السوداني « سبل كسب العيش » فجافاه التوفيق حين روعيت فيه قاعدة « الكم » لا « الكيف » وأصبح كما يقول الأمريكان أحد ألـ :

(Fact - crammed Books)

التي خطا العالم بقوة للقضاء عليها ومسح معالمها ، على كل سنتركه الآن إلى عدد قادم .

يبقى أن أعرض على القارئ العزيز مقرر التاريخ لنمس فيه معاً جفوته الواضحة لأوليات قواعد التربية الحديثة

يقول المربون إن وضع المقررات وسن التلميذ وحدة شبهها أحدهم بخطى القاطرة إذا أقصى أحدهما عن الآخر كانت الكارثة ، وكذا المقررات ، فهل عرف المسئولون عن هذه الـ[illegible] الجواب هنا بالنفي المطلق وشاهدي أن تلميذ السنة الثانية الذي يبلغ عمره السابعة أو الثامنة شخص مازال في طور الخيال تعجبه القصص وتستهويه الحيوانات الأليفة في المنزل فحق بذلك تدريسه تأريخاً يحوي هذه الصفات لتشبع رغبته وتتمشى مع طبعه فنعطيه شيئاً كتاريخ الانسان القديم .

وهنا سيفسح لنا المجال لاستغلال دروس التاريخ في السنة الرابعة في شرح تفصيلي مشبع لتاريخ وطنه (عدن وجنوب الجزيرة) على أن نتوخى فيه عدم التعقيد والتفصيلات وذاك لتزويد من ينقطع بهم حبل الدراسة بشيء مما يعرف في التربية بال Coated solid facts . أما في السن التي بين السابعة والعاشرة وهذا طور من أطوار تكوين الشخصية . حين نرى الطفل يقلد من يعجب بهم فيتخيل نفسه سائق سيارة وتراه يعزم رفاق شارعه ليمسكوا به من الخلف ويقوم هو بدور السائق والسيارة في وقت واحد . . في هذا الطور ، طور « الزعامة » أو القيادة نجده يدرس في مدارسنا قصصاً تأريخية بعيدة عن الانسانية والتسامح ولا تهدف إلا الى التعصب البغيض والعناد والقتال كما يظهر ذلك واضحاً في قصص معارك بكر وتغلب الطويلة والتي كان سببها الطيش والتكالب على الغلبة حقاً أو باطلاً ، مهما كلف ذلك من ثمن . وهذا كما ترى درس خطر نقدم فيه للطفل صورة « مجرمة » عن أجداده الذين كانوا يحتفلون بالمقامرة ويتعصبون حتى للخيانة . وقصة أخرى ، حرب « البسوس » التي استمرت ثلاثين عاماً والتي كان السبب فيها « قتل » ناقة ، وتعصب كل قبيلة لرأي عاهلها ومساعدته على الخطأ . ماذنب الطفل حين نجني عليه هكذا ونحن نعرف أنه يتأثر في هذا السن بما يصل الى علمه من صور البطولة ، لماذا نفرض عليه هذا الجانب القاتم من تاريخ أجداده وهو في سن لا يستطيع التمييز فيها أو الغربلة لكل ما يقدم اليه ! ألا نستطيع أن نلقنه دروساً انسانية من حياة أبطال أفادوا العلم والانسانية .. من حياة أبطال أفادوا المجتمع مثل (لويس باستير) الذي أنقذ الملايين باكتشافه الجرائيم ، و (جان دارك) ليتعلم درساً في الوطنية ولنعرفه في الوقت نفسه أن في النساء بطلات سواء كما في الرجال ، وأود قبل الانتقال أن أهمس في مسمع القارىء بأن من القصص التي تدرس في التاريخ قصة تروي طرفاً من مجون أمرىء القيس وتلخص بطولته في العربدة وحب النساء وعصيانه لوالده والحديث هنا أيضاً يطول فلنرجئه الى المستقبل القريب .

وهكذا يا عزيزي القارىء فإن ما يقال عن المواضيع التي تكلمت عنها يقال عن دروس الرسم والأعمال والعلوم والدين التي قلت لك في بادىء كلمتي انني سأفضل لك وجهة نظري فيها قريباً وقبل أن أختتم كلامي هذا أستأذن المسئولين في أن ألفت نظرهم إلى ضرورة وجود مؤلفات في الحساب فانه بالرغم من القول بأن لجنة الكتب في « المعارف » تعمل على إخراج كتاب حساب من زمن طويل إلا أنه لم يعمم حتى الآن ، ويعلم الله متى تتم الولادة وما هو شكل المولود .

أرجو أن أكون قد وفقت في هذه العجالة فوصلت فيها إلى إجلاء محدود لبعض الحقيقة ، وإلى اللقاء .

« وسيط »

في عام ١٩٥٢ قال جمال عبد الناصر :

« إن المعونة الأمريكية هي الأفيون الذي توزعه أمريكا على الشعوب الضعيفة لتخديرها . »

وفي عام ١٩٥٤ قيل جمال عبد الناصر تعاطى هذا الأفيون ! !

نحو البعث

هذا اليوم ، السبت أول يناير ١٩٥٥ ، تصدر جريدة « البعث . . »

ونحن وإن كنا نعتز بهذا اليوم ، لأنه يؤرخ صدور البعث .. فاننا نعرف أن البعث قد عاشت قبل هذا اليوم فى نفوس جماعة من شباب هذا الوطن ، جماعة لاتزيد عن أن تكون جزءاً صغيراً من هذا المجتمع الكبير الذى يعيش فى جنوب الجزيرة العربية عرضة للاستغلال والاضطهاد .. ولكنها جماعة كبيرة بامكانياتها وإيمانها وعزمها على الكفاح من أجل مستقبل أفضل . . ومن أجل حياة حرة كريمة .

عاشت البعث فكرة وأملاً فى نفوس هذه الجماعة حتى أتيح اليوم لهذه الفكرة أن تبرز الى عالم الضوء والحياة ، ولهذا الأمل أن يتحقق .

ونحن ندرك أننا باصدارنا « البعث » فى هذه الظروف التي يعيشها المجتمع العربي فى جنوب الجزيرة . . إنما نقدم على مغامرة ، مغامرة قد تكون غير مضمونة النتائج من ناحية النجاح المادى ، ولكنها مضمونة النتائج فعلاً من ناحية العمل على تحقيق رغبات الشعب وخدمة الأمة .

ونحن ندرك أن الدور الذى هيأنا أنفسنا للقيام به . . دور ليس سهلاً وليس ممكناً تحقيقه بسرعة . فالقوى الاقطاعية التى تستثمر مصالح البلاد والأهالى والتى تحتكر خيرات الأرض لاتزال قوية كما كانت منذ زمان طويل ، والتقاليد الرجعية الغاشمة لا تزال تضرب على عقولنا وعلى أرواحنا أغلالاً قوية فظيعة ، والوعى لايزال ناشئاً وليداً .

ولكننا مع ذلك قررنا أن نصدر « البعث » لتعبر عن هذا الوعى الوليد الناشىء . . ولنمضى فى كفاح متواصل من أجل الحرية ضد جميع القوى التى لم تشبع بعد من اضطهادنا واستغلالنا .

ونحن اليوم نستعرض تاريخ الصحافة فى هذه البقعة الصغيرة من أرض الجنوب . . فاذا نرى ؟

إننا نقرر ، ونحن مسئولون عن كل ما نقول ، ونحن نعرف تبايع الصراحة فى مجتمعنا هذا ، إننا نقرر أن صحافتنا بعيدة جداً عن أن تكون ممثلة للقوى النامية المتطلعة الى حياة أفضل . . .

صحافتنا شاءت لنفسها أن تقف بمعزل عن آمال هذه الأمة . . ولم تقم بواجبها فى الدفاع عن حقوق هذا الشعب . .

وقد كان باستطاعتها أن تقوم بدور إيجابى نضالى فى حياة هذا المجتمع الكبير الذى تضمه أرض الجنوب العربى .

ونحن لن نحاول أن نقول لكم أننا سنحقق لكم الآمال الكبيرة والأمانى العظيمة التى تزخر بها قلوبكم الطيبة .. لن نقول لكم سنأتيكم بالاستقلال والسعادة ..

ولكننا نعدكم ، اننا سنكون دائماً فى صفوفكم ، معبرين عن إرادتكم . .

وسنفسح المجال لجميع الآراء المتضاربة والأفكار المتباينة لأننا نؤمن بحرية القول والفكر ..

المحرر

قل كلمتك وامش

منذ أشهر قريبة وفى ١٤ اكتوبر الماضى على التحديد كتبت فى «النهضة» أقول :

« إتحاد الجنوب كلام فارغ . . . وأفرغ منه الحكم الذاتى !

كلام فارغ أن نلهى الجماهير الجائعة المعذبة فى الجنوب بكلمة ساحرة استهوائية ككلمة « الاتحاد » قبل أن نفتح عيون هذه الجماهير على واقعها الاقطاعى الرجعى الاستغلالى ، وقبل أن نقول لأبن الجنوب : لماذا يجوع ؟ ولماذا يشقى ؟ ولمصلحة من يعيش فى مؤخرة ركب الانسانية الصاعدة ؟

وأفرغ من هذا الكلام تلك الدعوة الشاذة الى الحكم الذاتى ، وهى دعوة نعرف جذورها التى تمتد الى وراء البحار .. ونعرف كل شىء عنها وقد قلنا بعض ما نعرفه عنها فى وقت من الأوقات . وهو بعض مايمكن نشره . »

وظهرت الصحيفة تحمل هذا الكلام . وكان سؤال :

« ماذا تريد إذن ؟ وإلام تدعو ؟ »

وعبثاً حاولت أن أمحو علامة هذا السؤال من وجوه المدهوشين وشفاه السائلين . . لقد وضعوا أنفسهم مقدماً فى قماقم جاهزة . . . فقم إسمه اتحاد الجنوب ، وقم إسمه الحكم الذاتى ، وانكمشوا فى داخلها كالأقزام يتنفسون الفراغ وأبخرة العواطف المتحمسة ويهذون بألفاظ تطن وتبرق . . !

ولكن . . ثمة أسئلة يجب أن نضع الجواب لها قبل أن نهوى بالمعاول على تلك القماقم .

كيف ظهرت الدعوتان ، الدعوة الى اتحاد الجنوب ، والدعوة الى الحكم الذاتى ؟

وكيف أجهضت إرادة الحياة أولاهما ، وخنق وعى الشعب العربى أخراهما ؟

كان ذلك بعد الحرب الكونية الأخيرة . .

وقد أخذت الشعوب الصغيرة تفيق من هول الصدمة لتبحث عن نفسها خلال المأساة والأشلاء وأطلال الدمار وخلال انسحاق الشعوب المحتلة المهزومة وعربدة الدول الظافرة المنتشية بخمرة النصر المتطلعة الى حرب جديدة !

وسرت بين الشعوب الصغيرة والمتأخرة موجات وعى وانتفاضات تحرر وكان أبناء الجنوب . . فى هذا الركن النابض المشع ، يبحثون عن عقيدة سياسية ، عن سبب يعيشون من أجله . .

فلا أحزاب هنا . . ولا حركات سياسية . . ولا صحافة حرة تلعب الدور النضالى القيادى فى حياة الشعب

وخلال ذلك البحث الإنسانى العارم اصطدم أبناء الجنوب بتينك الدعوتين ، وتحولت كلتاهما الى نهرين يصبان فى حياة الجماهير ويسقيان أعمدة الصحف ويفيضان على مجالس الناس ومقاهيهم ومنتدياتهم ..

وكان صراع . .

وكانت معارك قلمية . .

وكان مالا يصح أن يذكر . .

كانت الدعوة الى الحكم الذاتى مشحنة بالجراح مثقلة بالتهم ، وكان وراءها قصة روتها يوماً إحدى الصحف المصريه الحرة التى عطلها الطغيان فى مصر واسمها « الملايين » . قالت هذه الصحيفة الحرة : « قصة الحكم الذاتى الذى تمنحه (بعض الدول) لرعاياها قصه قديمة نادى بها فى عام ١٨٤٠ اللورد هام من زعماء مدرسه منشستر وبنى رأيه على بديهية معروفة وهى أن الثمرة اذا نضجت انفصلت عن الشجرة من تلقاء نفسها . . وإذن فلا بد من رباط صناعى يطيل مدة ارتباط الثمرة بالشجرة ، هذا الرباط الصناعى هو الحكم الذاتى .

ولا يتم ذلك إلا بالسماح بقيام أحزاب سياسية تفرق كلمة الناس وتفكك وحدتهم وتجعلهم ينشغلون بأنفسهم . . حتى إذا بدأ الحكم الذاتى أخذت الأحزاب تتطاحن للوصول الى كراسى الحكم ، ثم ترتبط البلاد مع الدولة الأجنبية الحاكمة بمعاهدة تستمر فترة طويلة تبدأ بعدها مفاوضات فى سبيل تعديلها أو إلغائها . .

وهكذا تسير البلاد المتمتعة بالحكم الذاتى فى حلقة مفرغة . »

ومن هنا كانت قوة الدعوة الى اتحاد الجنوب وسحرها الخاطف للأبصار

ثم انطفأت جذوة الدعوتين فى الهواء . . وقبل أن تلهب قلب الجماهير .

وتلاشتا كسراب لمع حيناً فى أفق الشعب !

وكل سراب الى عدم .

وكل نار لا يضرمها إحساس الشعب . . الى رماد .

اتحاد الجنوب والحكم الذاتى .. كلام فارغ !

الدعوتان سخيفتان فاشلتان لم ترتبطا بأرض الجنوب ولم تنفعلا بواقع أبنائه ولم تحركا وجدانهم الغافى تحت ركام الأوضاع الفاسدة وخلف تراث الرجعية العتيد .

الأولى إنفصالية خائنة وعملية إنقاذ وتخليد للحكم الأجنبى وحلقة مفرغة ! !

والثانية « مثالية » خائبة حالمة وصورة مصغرة لفكرة الاتحاد التى يروج لها الساسة العرب الانتهازيون فى نشاط ودأب ويحاولون أن يفرضوها على العالم العربى قبل أن يتحرر من كل قيد داخلى أو خارجى !

ووراء الدعوة الأولى خطط لا قومية ولا وطنية .

ووراء الثانية « عواطف » هاربة من الحياة . . !

انطفأت الدعوتان ، أو خنقت الأولى وأجهضت الثانية . وهما فى طورهما الجنينى !

ولكن بقى أنصارهما واشياعهما والمترجمون عليهما من جمهرة الشعب داخل « القماقم . »

ومهمتنا هى أن نحطم هذه القماقم لينطلق الأقزام من داخلها عمالقة تملأ أجواء الجنوب صيحات بعث وهدير تحرر .

وقد أعفانا الوعى الوطنى العربى الذي يدق الآن أبواب الجنوب من فضح الحكم الذاتى ، وظلت للاتحاد « هيبته » الزائفة .

ومهمتنا أن نكشف عن هذا الزيف ونبطل سحر « الاتحاد » .

إن الاتحاد لايحتاج الى دعوة وإلى تبشير به وإلى تحبير المقالات الطوال التي لو جردت من ألفاظها المنمنمة المزوقة لكونت المثل الشائع المأثور « الاتحاد قوة » ولا تصلح الأمثال لخلق وعى الشعوب وتزويدها بنبض الكفاح ، على أنها تصلح للتخدير !

الاتحاد « نتيجة » وليس « سبباً » !

نتيجة حتمية للأوضاع متآلفة منسقة تظلها العدالة الاجتماعية وتخفق فوقها راية المساواة !

وواقع الجنوب . . واقع إقطاع ورجعية واستغلال ، واقع تجزئة وتنافر وسدود .

عبدالله بازب

(البقية فى صفحة ٢٠)

أشهر أنواع السجائر فى العـــالم وأكثرها متعة ..

أبو وردة نمرة ٣ ، أبو جنيه ، بلايرس (البحار) ، ترى فيف ، أبو مقص

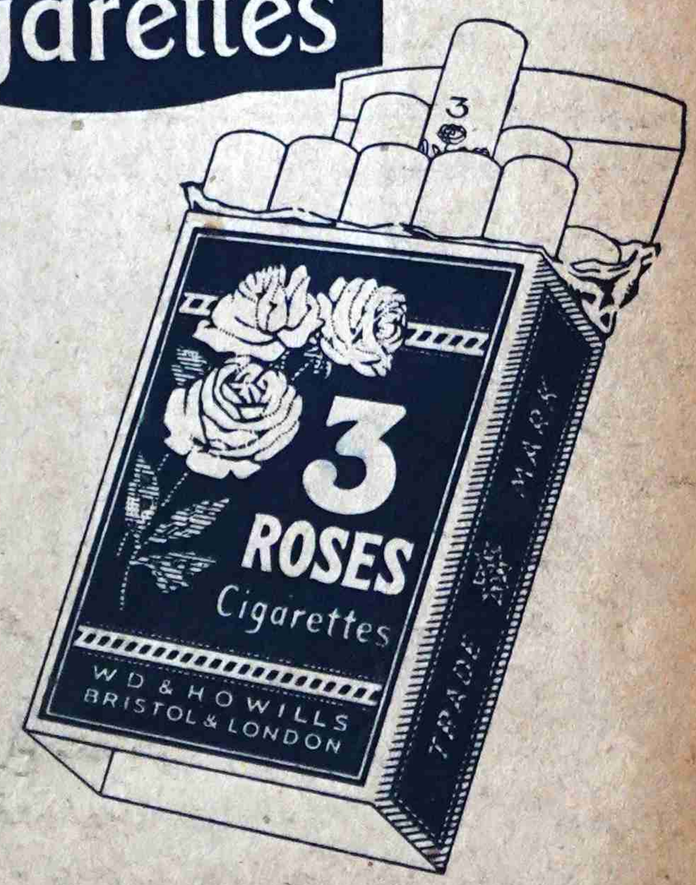
MITCHELL'S "SOVEREIGN"

"GOLD FLAKE"



Stephen Mitchell & Son,
GLASGOW.

3
ROSES
Cigarettes



IMPORTED BY – AMIN KASSEM MOHAMAD SULTAN.

Player's Please



تجدونها فى جميع المراكز اليمنية :	يمكن الحصول عليها بأسعار لا تقبل المزاحمة فى البلدان التالية :
المخـــا	المخـــا
تعز	تعز
الحديده	الحديدة
ميدى	ميدى
صنعـــاء	صنعـــاء
فلا تكلف نفسك عناءاً كبيراً للبحث عنهـــا اطلبها من :	يمكنك الحصول على أي كمية وبأسعار لا تقبل المزاحمة من :

PLAYER'S NAVY CUT

الوكيل الوحيد للمملكة اليمنية المتوكلية وجزيرة كمران :

أمين قاسم محمد سلطـــان الشميرى

AMIN KASSIM MOHAMED SULTAN, ADEN

هـــذا يوم البعث ..!

كنت قبل أسبوعين ـ على التحديد ـ فى زيارة لدار «البعث» ، حيث اجتمعت بمدير التحرير فى مكتبه ، وحيث شاهدت مطابع الدار وماكيناتها وهى تعمل فى دأب متواصل . .

وفى أثناء ما كنت أجيل بصرى بين الماكينات سرحت بافكارى بعيداً .. هناك فى حضرموت حيث كنا نناقش امكانية وجود آلة طباعـــة تعين على انتشار الوعى بين الأهالى وتساعد على تقدم الحركة الأدبية النامية . .

وكان بعضنا يذهب الى أن مجرد التفكير فى مثل هذا الأمر يعتبر عملاً يمكن أن ينسب الى الجنون أو هو من قبيل الخوارق التى لاتتم إلا مرة واحدة

واذكر أننا ضحكنا طويلاً لأننا أضعنا وقتاً فى منـاقشة أمثال هـذه « الخوارق » فى الظرف الذى نحن فيه على الأقل ، وعقب أحدنا متندراً : لعل الأفضل بنـا أن نناقش امكانية توفر آلة كاتبة !

وكـــدت أفهقه . لولا أننى فطنت الى مكانى بدار البعث ، فزممت شفتى حتى لا يلحظ من حولى أنه قد أصابنى مس من الشيطان !

وقلت يا سبحان الله . . ما أبعد الفرق بين امكان وامكان ، إن التفكير هناك فى وجود ماكينة طبـاعة أمر ينسب الى المعجزات . . وهو هنـا أمر عادي يمكن أن يحـدث كل يوم دون أن يكون حدثاً ملحوظاً . .

وكنت قد تمنيت على الله . . أن يكون الى جوارى أولئك الأصـدقاء فيشهدوا معى تلك « الخارقة » وقد تحققت على يد شاب كل همه أن يخدم وطنه وأن يحقق له أسباب العزة والرفعة . .

ولقد أكبرت فى شخص صاحب هذه الدار تلك الروح الطيبة التى تمثلت فى هـذا العمل الضخم الذى آمل أن يكون نقطة إنطلاق فى حياة هـــذا الشعب وقـد عاش قروناً تحت سياط جلاديه من الرجعيين والبورجوازيين الذين كانوا شوكة فى طريق نهضتـه وعائقاً فى سبيل تقدمه .

ومما يجعلنى أكثر اطمئناناً الى تحقيق هذه الرسالة .. هو إسنادها الى طائفة من الشباب الواعى الذي كان قد تفتحت عيونه على واقعه المرير ، وعاش تجربة عصره . وسيعلم الذين كانوا بالأمس ينكرون على الشباب مشاركته فى النضال من أجل غد أفضل .. انهم كانوا واهمين وان الشباب ـ وحده ـ هو مناط هـذه الأمة التى كادت لها الرجعيـــة وخذلتها البورجوازية فى معركتها الزاحفة . .

إن ساعة البعث آتية لاريب فيها بل هى قد حلت بالفعل ، وأنه ينبغى لنا الآن ، أن نفخر بأن الرسالة التي يجب أن ننضوى تحت لوائهـا ، قد تسلمتها أيدي الشباب الواعى ، الذى قد صمم على السير . وعاهد الله على أن يمضى قدماً فى طريق التحرر والانطلاق.

فالى أسرة البعث . . وإلى الشباب الواعى ، أبعث بتهانى الحارة بهـذا اليوم الأغر . . يوم البعث .

عدن ـ احمد عوض باوزير

كلمات فى محلها !

سأل أحد الصحفيين الدكتور «البرت اسكويتزار» أحد المفكرين العالميين ، سأله عن ما ذا يجب على الشخص العادى أن يعمل لأجل أن يتفـادى الأمراض التى يعانيها العالم الحاضر ، من حصر قيمة الحيـــاة الإنسانية ، التى توجه تفكيره الى نفسه وعائلته فقط ؟..

فأجـاب الدكتور « البرت أسكويتزار » :

يجب على الإنسان أن يعمل ، وليس مجرد أن يعيش فقط ويقول : «انى اتقاضى ما يكفينى لأعين أسرتى كزوج مثالى وأب محترم» . فهـذا كله لا بأس به ، ولكن يجب أن يعمل شيئاً أكثر .. يبحث عن هذا الشىء فى كل خطوة يخطوها .

ينبغى لكل فرد أن يبحث عن العوامـل التي تقيس عمق حقيقته كأنسان له قيمته فى الوجود بطريقته الخاصة حسب إتجاهاته . فيساعد الذين يستحقون مساعـدته دون أى مقابل ، بل تكون له الأولوية فى تقديم تلك المساعدة .

وأبداً تذكر أن أخوتك موجودون حولك فأنت لاتعيش فى عالم يقع تحت سيطرتك ..

الضعف الثقافى فى شباب عـــدن !

انى أؤمن بأن كل ما نكتب لا يجب أن يتعدى محيط الثقافة فى شباب عدن . وإذا ما عرضت «أنـا» لمثل هذا الموضوع لا أقول بأننى أستطيع أن أوفيه حقه ، ولكنها مقدمة أرجو أن تحدو بمفكرينا فى عدن الى أن يهتموا بمناقشتها لعلهم يجدون الطريق الصحيح التى ينبغى أن يسير عليها الشباب وهو واثق مطمئن .

وأنـا لست بحاجة الى التدليل على صدق ما أقول ، إذا قلت مثلاً أن الشباب العـــدنى عند ما تقذف به الدارس الى عباب الحياة لا يكون لديه الزاد الكافى من الثقافة .

لست بحاجة الى التدليل لأننى واثق من عدم وجود الشخص الذى يستطيع أن يبرهن على عكس ذلك .

إذاً فعلينـا أن نبحث أولاً عن الأسباب التى أدت الى هذه الحالة السيئة .

١ ـ قلة المدارس الأهلية :

لعلنا لا نختلف فى فهم السبب الأول لهذا الضعف الثقافى الموجود . وهو قلة المدارس الأهلية . إذ أن على أفراد الشعب الذى يطالب التطور أن يتحملوا النصيب الأعظم فى تثقيف أبنائهم . وليس من العدل فى شىء أن نكل مسؤولية تطورنا الثقافى الى الحكومة ونقعد نحن بعد ذلك ننتظر اللقمة السائغة تأتى الى أفواهنا المفتوحة لقد أدت لنا الحكومة ما استطاعت من خير ونحن .. يجب أن لا ننتظر منها أكثر من هذا ، أو هل ننتظر منها أن تقودنا نحو طريق الرقى حتى نهايتها ؟

انتظر من حكومتنا أن تأمر أغنياءنا بمساعدة فقرائنا وتطالبهم ببناء المدارس لأولئك الذين لا تتسع لهم مدارسها !!

٢ ـ الشباب :

أما السبب الثانى لهـذا الضعف الثقافى فهو أن الشباب العـدنى ذاته قد خمدت فيه الجذوة الإجتماعية ـ ربما كان ذلك لسبب الفقر ـ فهو يؤمن بأن العلم هو وسيلة للارتزاق ولا يطمع فى أكثر من منصب إدارى ، ولهذا فنحن نفقد الشباب الطموح تدريجياً ويكثر لدينا الشباب الذين لا يتعمقون فى الدراسة ولا يصلحون أن يكونوا رؤساء بل آلات صماء بأيدى الأجانب ذلك لأن الشباب لا يؤمنون بوجوب التعليم للعلم ذاته . وقد صبغته هذه العقيد بصبغة مادية رخيصة ، تلك هى السعى وراء الوظيفة . فالشباب إذاً لا ينظرون الى الأمام الا بمنظار المادة ولا يرون المستقبـل الا على أنه تملق الرؤساء وأصحاب الحول والطول فلا يركن أحدهم الى نفسه ولو قليلاً يسمع هتافها الخالص ونداءها الحار .

٣ ـ المعـلـم :

وحينما أذكر المعلم كسبب من أسباب الضعف الثقافى ، لا أعنى بذلك شخصية محددة ، ولا أقصد معلماً معيناً ، ولكنى أجدها فرصة مناسبة أشرح فيها موقف المعلم من هـذه المشكلة .

ويجب أن نعترف بأن المعلم مقيد بقيود عقيمة وضعت فى نظام المدارس من هذه القيود الأنصبة المقررة ورقابة المسؤولين هذه الرقابة خاصة تدل دلالة واضحة على عدم ثقة هؤلاء المسؤولين مع أن من واجبهم أن يثقوا به ، فان لم يفعلوا وهم ليسوا بفاعلين ، وأبوا الا أن يندسوا بينه وبين تلميذه حتى يفقدوه شخصيته ويقواوراءه يقيدون خطاه ويحصون حركاته وسكناته ـ ما صغر منها وما كبر .. فذلك شىء من شأنه أن يساعد على اضعاف التعليم

وقد يعمـل البعض ذلك لمجرد الاطمئنان ـ ولكنهم لا يشعرون أنهم بذلك يفسدون على المعلم أمره ويفسدون التعليم كله . فالمعلم عند ما يرى هذه المحاصرة الشديدة ينظر الى هؤلاء المسؤولين نظرته الى الحاكم المستبد الذى يدفع له أجراً ، ويتقاضاه عملاً فيصانعه ويجامـله وتقوم التهمـة بينه وبين رئيسه مقام الثقة ويقوم الخوف والشك مقام اليقين . ثم انه بعد ذلك لا ينظر الى التلميذ على أنه أمانة أؤتمن عليها ، ووديعة قد كلف حمايتهـا ورعايتها ، وفرد من أفراد الشعب قد كلف تربيته وتنميته وتعهده بالعناية حتى ينمو ويذكو ويصير رجلاً .

وانما ينظر اليه على انه مدة للعمل الذى يعيش منه وموضوع للنشاط الذى يكسب منه قوته . فيعامله معاملة المادة الجامدة لا معـاملة الكائن الحى ويصوغه كما يحب هذا الرئيس لا كما يحب أن يكون هو .

٤ ـ البعثات :

يجب أن لا ننسى أن حركة البعثات هى أيضاً سبب من أسباب الضعف الثقـافى ـ ومع اعترافى بأن بعض الجمعيات العدنيـة قـد تنبهت ـ مشكورة ـ الى وجوب إرسال بعض البعثات الى الخارج للتحصيل الكافى من الدراسة وهذا مثال حسن على أننا بدأنا نشعر بمسؤوليتنا . ولكنى أقف هنا لأقول أن هذه الجمعيات مخطئة جداً فى إرسال البعثات «الآن» .

وليس السبب فى تخطيئى هـذا كما قد يتبادر الى أذهان بعض القراء ـ هو ما يحدث فى وقت إختيار الطلبة من احتكار ومجاملة ومحسوبية من قبل الأعضاء المنتدبين . ولكن الخطأ الذى أقصده هو أن الجمعيات بارسالها البعثات الآن كمن يحـاول أن يبنى بيتـه من «السقف» إذ أنه لا فائدة مطلقاً من إرسال البعثات «الآن» وخسارة هذه الأموال على قلة ربما لا ننتفع بهم للأسباب التى قد تطرأ فى تغيير أنظمة هذه الجمعيات . لا فائدة من كل ذلك إذا لم نبدأ بمعاونة الطلبـة فى داخـل عدن .

وأخيراً أرجو من حضرات القراء ان يتقبلوا منى هذه الكلمات بالروح التي أصدرتها عنى ـ وهى حب الخير للشباب العدنى ؟

محمد عبده نعمان

طبيب البعث فى خدمتك

لا شك أن هناك أسئلة كثيرة تدور فى ذهنك عن صحتك !

ولا شك أنك تسأل نفسك كل يوم هل أنـا مريض ؟ مم أشكو ؟

كيف أستطيع أن أتمتع بصحة جيدة ؟

لمـا ذا لم أستطع أن أنـام بسهولة أمس ؟.. لما ذا فقدت شهيتي نحو الأكل اليوم ؟

أسئلة كثيرة من هـــذا النوع تعترضك فى أوقاتك مستمرة .. وقد تسبب لك كثيراً من الإزعاج والارهاق

فما ذا لو صارحتنا بحقيقـة ما تشعر به ؟.. ليس عليك الا أن تكتب لنا شارحاً مم تشكو ؟

ونحن بدورنا سنحيل رسالتك الى الطبيب الانسانى الدكتور ميجر محمد خان الذى تطوع لأن يكون فى خدمتك اكتب لنا .. وبكل صراحة ..

ولك مطلق الحرية فى أن تطلب عـدم نشر إسمك فى الجريدة على شرط أن يبقى معروفاً لنا .

يفخر :

السيد عبده غـانم ، بالتواهى

وكيل أشهر شركات الساعات العالمية

بتقديم آخر تشكيلات الموسم من :

ساعـات «دايم» السويسرية

DAYM WATCHS - GENEVE

ساعـات «لاكو سبورت» الألمانية

LACO SPORTS - GERMANY

وهو مستعد بتقديم كل طلباتكم لجميع التشكيلات بـأسعار لا تراحم بالجملة والتفاريق .

قصة بطل

كثيراً ما جمعتهم غرفة النادى فى الأمسيات فينطلق بصوته الرخيم يغنى لهم .. وبصخب ليزيد من بهجة الأمسية .. وليُنسى هموم الأيام والبطالة والخوف من الغد ويستمر فى صخبه وغنائه لينسى أنه أكثر من مريض هذه التعب واستنفذ طاقته الجري المتواصل وراء الأقدام الناشئة .. والتفكير المستمر فى أن يساعد هؤلاء اللاعبين من الناشئين الحفاة الذين يحلمون بالميدان يضمهم والهتاف !

☆ ☆ ☆

كان يريد أن يحقق حلمه الذى يعيش من أجله ، أن يكون ناديه هو الأول من نوعه .. وليثبت قوله أن ناديه الفقير مادياً أغنى النوادى الرياضيه بالرياضيين .

☆ ☆ ☆

ولكن للمطاف خاتمة !

فسقط مريضاً .. ولم يمض أسبوع حتى كان قد رحل .. عن عالم الرياضة والآخرين .

ومضى تاركاً وراءه الحلم الكبير وخياله ، وبعض الذكريات تعيش فى أذهان الآخرين تشيع فيهم بعض روحه

... ذكرى ذلك الشاب الذى ظل مدداً كثيرة يرقب مباريات كرة القدم الغير منتظمة .. يحرق أعصابه ويستنفذ قواه باحثاً عن أقدام بكرة ! وعن دم جديد يغذى به فريق ناديه ..

تدور عيناه فى أرض الملعب تشهد الكرة والأقدام تتلقفها ثم يأتى المساء ليضم آلامه فى حدود ضلوعه وحناياه

كان يريد أن ينسى أنه يعيش على أمل ضعيف .. وأنه ملك لغيره ، لا يملك غير يومه ، يعرف كل ما يحدث لأصدقائه من متاعب ويسمع منهم قصص الكفاح .. ويضن عليهم أن يعرفوا أنه يكدح حتى النهاية ، وأنه ليس الا ساع بسيط فى دار الحاكم العام ، خشية أن يحملهم همه فوق همومهم !

وعند ما كان يسمع من زواره إنتصار فريق النادى فى مباراة اليوم كانت ترتسم على شفتيه ظل إبتسامه فقد كان عزاؤه وهو يمضى من الحياة أن يسمع بانتصار ناديه .

ذلك هو عبداللطيف عبدالولى الرياضي الأول فى اتحاد نادى شباب التواهى والاتحاد الإسلامى الذى توفى منذ أسابيع قليلة !..

«محمد ناصر»



نحو رياضة صحيحة :

شركات تجارية تزاحم النوادى الرياضية

ونحن نستهل كلامنا عن الرياضة فى عدن ، نكتب عن ظاهرة خطرة نخشى منها على مستقبل الرياضة فى الجنوب ، فقد رأينا أن بعض الشركات التجارية والادارات الحكومية قد اتجهت إلى تكوين فرق رياضية خاصة بها .. وبالتالى إلى الاشتراك فى المباريات العامة منذ سنين ... بيد أن اشتداد الحركة ـ هذه الأيام ـ بين تلك الشركات واضطرار لاعبي النوادى الذين يعملون فى تلك الادارات الى الاستقالة من ناديهم الرياضية ، يجعلنا نخشى كل الخشية على مستقبل الروح الرياضية ، فالنوادى الرياضية لفقرها المادى تعجز عن الوقوف أمام هذه الشركات التى تضافرت لها مقومات السلطة والتحكم على موظفيها !!

فهذه الظاهرة ، كفيلة إلى حد كبير بأن تزعزع مركزنا الرياضي ، لذا نرى أن من واجب الأندية أن تتكتل لتواجه هذه الأخطار وتطالب الجمعية الرياضية بانصافها من هذه الشركات وباقرار أحقية الموظف فى العلاج إذا سقط أثناء أداء واجبه الرياضى .

ماهية الرياضة فى عدده :

نحن نعرف للرياضة ، فى عدن ، مفهوماً درجنا على وضعه نصب أعيننا منذ سنوات كثيرة .. ولكن هل كان لفهمنا الذي درجنا عليه قاعدة ترتكز عليها كلمة رياضة ؟

إن الرياضة شىء كبير ، لن نفسره فهى ، مهما حاولنا أن نعددفوائدها ، فلن نستطيع أن نحيطها بما يوفيها حقها .. فهل مانشاهده ، فى عدن ، من ألعاب .. يمكن أن نلصق بها كلمة رياضة ؟

لا .. الرياضة فى عدن ليست إلا مجرد لعب عنيف تؤديه أطرافنا ، دون أي ارتكاز وأية حدود ، ونحن لا نفقه لهذا اللعب غاية ، إننا نعرف أن الرياضة هى كرة القدم تتسلى بمشاهدتها فى الآحاد .. ونصفق فيما بعد للفريق المنتصر لأنه انتصر دون أن نجهد أنفسنا باحثين عن السر فى فوزه !

ولكن ما هو أبسط تعريف ومدلول للرياضة ، ربما قلنا ، رغم اعتقادنا بأنها أكبر من أن تحمل معنى واحداً محدداً ، إنها الشباب الى الأبد ..

فهل نحن شباب أبدى .. أم أن نجومنا الرياضية سرعان ما تأفل دون أن تخلف وراءها غير الظلام !

مطلوب أفلاما رياضية :

أصبحت السينما إحدى الأمور التى لا يمكن تناسيها فى هذه الأيام .. ولما كانت السينما ذات دور توجيهى فى حياة الشعوب ... تسجل روائع القصص وتؤرخ الاكتشافات وتخلد الحوادث العالمية .. وكل ما ينسب الى صعود الانسانية نحو القمة ... والسير الى معارج الخلود .. فقد اصبحنا فى حاجة شديدة إلى مشاهدة أفلام رياضية .

إننا نملك الموهبة كأفراد .. ولكننا نفتقد التجارب كمجموع ، تلك التجارب التي مرت بها الدول فى عالمنا الكبير .. وهذا النوع من الأفلام كفيل بدفعنا خطوات نحو الهدف .. الذى نسعى اليه !

فالى الجمعية الرياضية نطلب أن تشجع عرض هذه الأفلام فى النوادى والمدارس لتحقق حلمنا !

المحرر الرياضي

ما هي الحركة الكشفية ؟

[مطلوب من الآباء والمعلمين أن يقرأوا هذا المقال !
إن الحركة الكشفية حركة انسانية تحمل وراءها أغراضاً سامية ، وهى أسلوب تربوى يهدف نحو التربية الاستقلالية ، والتعاون التام مع جميع الناس]

الحركة الكشفية أسلوب تربوي الغرض منه تدريب الفتى على أن يعيش لإسعاد نفسه وخدمة غيره واعداده ليكون مواطناً نافعاً لنفسه ولوطنه .

وأكبر مظاهر الحركة الكشفية بث روح الوطنية الحقة ، والمناداة بالأخوة الانسانية وحث المرء على البساطة والقناعة ومساعدة الضعيف وخدمة الجماعة ، والكشافة تتطلب من المنتمين اليها أن يتبسطوا فى معاشهم وأن يساعدوا غيرهم ، مهما كانت جنسياتهم .

والوسائل التى تتبعها الحركة الكشفية فى التربية والتدريب قريبة للعقل الناشىء .. لأنها تشبع ميله للحركة وتثير حبه للمغامرة وتهز أحاسيسه الطيبة نحو أهله وبلاده .. فضلاً عن أنها تعوده التربية الاستقلالية وسط الجماعة حيث يعيش الفتى بين أفراد فرقته ويتعلم منهم كما يتعلمون منه ويبحث بنفسه عن المعلومات التي يحتاجها والتي تحمل فائدة له .

والحركة الكشفية تدفعه لأن يعالج المشاكل التى تعترضه وهو يلجأ الى معاونة زملائه الذين يتقاربون معه فى السن ويتحدون معه فى الميول .. فاذا عجزوا أو ضعفت حيلهم لجأوا الى أخيهم الأكبر ورائدهم للتوجيه والاسترشاد .

ومن ثم فان الحركة الكشفية تعتمد على الأسس التالية التي لا ينبغى أن تغيب عن أذهاننا عند تدريب الفتية أو نغفل عن استخدامها فى توجيههم :

١. شوق الطفل وميله لما تتضمنه وسائل الكشافة من العاب ومغامرات وسماع القصص ، والتمثيل وتقليد حياة الانسان الأول ـ مثلاً ـ والقيام باشغال يدوية طريفة .

وهذه كلها هى مقومات الحركة الكشفية ، وينبغى أن تتوفر هذه فى برامج الاجتماعات بالفتيان حتى يزداد تعلقهم بالحركة وانتفاعهم بها ، وحتى تتهيأ الفرص للتوجيه المطلوب .

٢. اعجاب الطفل بلباس خاص وبشعار موحد يجعله يهرع للانضمام الى الكشافة . وبما أن الكشافة هى فى حقيقتها جمعية إخاء عالمية لها قوانين خاصة ونظم عالمية إنسانية .. فان هذا يدفع الطفل ، أو العضو المنتمى الى حركة الكشاف أن يجعل نفسه رقيباً على تصرفه وسلوكه . ويجعل لهذا الزي احترامه ومكانته .

٣. التعاون مع أفراد القسم ، واجماع الأفراد على إطاعة رئيس القسم مع أنه واحد منهم .. وهذا الاجماع تدريب على القيادة وعلى تحمل المسؤوليات الجسيمة .

٤. المباراة بين الأقسام فى سرعة العمل أو فى حل المشاكل وعلاجها تدفعهم الى أن يكونوا نشيطين وتعودهم على المنافسة الشريفة .

فالفرقة مقسمة الى أقسام يتكون كل قسم من ثمانية أشخاص بينهم القائد ومساعده وتتبارى هذه الأقسام فى الألعاب ، وفى الحصول على المراتب الكشفية ، وهم مسؤولون عن تنظيم الحفلات ولهم علاقة بنواحى الخدمة العامة . وقد ساهم الكشاف العدنى بدور مجيد أثناء الحرب العالمية الثانية

☆ ☆ ☆

الحركة الكشفية إذن حركة أساسها التعليم والتهذيب عن طريق العمل واكتساب تجارب بمحاولة الخطأ والصواب .

وفيها ما يشغل الفتى وما يثير خياله وفيها ما يزيد خبرته ويقوي قدرته على الملاحظة ويكسبه معلومات مفيدة .

محمد غالب محمد

رئيس الفرقة العدنية الكشفية الأولى (ب) الشيخ عثمان ـ عدن

من أبين

أستصدر نائب السلطنة الفضلية فى أبين قانوناً يقضى بمنع جميع موظفى السلطنة الفضلية من الكتابة فى الصحف أو مراسلتها ، قبل أن يطلع عليها المسؤولون !

« إن ليلى البدوية فى الجنوب تقف مع الرجل فى معركة العيش جنباً إلى جنب .

وهى لا تعرف الحجاب !

وهى تغنى دائماً فالغناء يملأ فراغ حياتها ويمسح عن نفسها آثار الشقاء والعمل »

إقرأ : ليلى البدوية فى الجنوب ص : ٢٦

تعلن إدارة جريدة « البعث » عن حاجتها لوكلاء ومراسلين فى المناطق التالية :

اليمن ؛ المحميات الشرقية والغربية ؛ الحجاز ، الصومال الفرنسى والصومال البريطانى ، والحبشة .

نار ونور

شيئان نحن في حاجة اليهما .. نار ونور !.

نار تحرق أعشاب الظلم وتلفح أصنام الرجعية وتأكل حطب التضليل والخداع .!

ونور يغمر قلوبنا ويصب فيها حرارة الإيمان وزيت النضال .

والنار رمز للهدم ..!

والنور رمز للبناء ..

والحياة عنصران : نار ونور ، هدم وبناء !

هدم للقديم المتقرض ..

وبناء للجديد الآتي ..

ولابد أن نهدم لنبني ، ولابد أن يمتد الظلام وتسقط العتمة قبل أن تتسلل خيوط الفجر الجديد الى جوانح الغد السعيد الموعود

ونحن الذين نشعل النار ونهب النور ..! من وقود أعصابنا ونبضات قلوبنا ، ومن كفاحنا ضد قوى الشر والطغيان التي سلبت حقوقنا وأهدرت كرامتنا نشعل النار ليكتوي بها كل من يعتاق تقدمنا وكل من يعمل على تجهيل الشعب وحرمان أبنائه من التعليم والمعرفة ، وكل «غني دين» يستغل المنبر ليخدع الشعب عن واقعه ويجوز «حق المفتاح» لحساب الرأسماليين من أولياء نعمته ، وكل من لا يريد أن تفتح نوافذ النور والحياة ليتسرب منها الوعي الى عقول الشعب ، وكل من أطعمته أرض الجنوب الطيبة المباركة ، واتخمت خزائنه بأوراق البنكنوت ورفعته على السيارات الفارهة وأسكنته الأعالي فتنكر لها وأشاح بوجهه عن أبنائها المعذبين في الكهوف والأكواخ وأشباه المساكن .

ومن إيماننا بحقنا في حياة كريمة حرة ينبجس النور الذي تتغذى به قلوبنا ويضيء لنا الطريق الى أمام ، الى أعلى ..

فأشعلوها ناراً تحرق وتهلك ..!

وأوقدوه نوراً يضيء ويهدي ..

«ع . .»

تذكر المؤسسة الوطنية

عندما تكون في ورطة بسبب عطل كهربائي أتصل بـ :

تليفون : ٣٩٥٩

حيث تجد العناية السريعة والأسعار التي لا تقبل المزاحمة ،

أ. ر. أ. خان

مقاول كهربائي

محلات الخان - في شارع الهلال

Khans Stall, Crescent

قل كلمتك وامش .. (بقية)

وهذا الواقع هو الذي يحتاج إلى تغيير أولاً !

ولا يغيره الا الكفاح ضد هذه الأوضاع وفضحها ، وخلق « الوعي الاجتماعي » في الجنوب وتبصير شعوبه بطرائق تغييره وتقويضه لإشادته من جديد على نحو جديد يكفل الحرية والحياة الكريمة للجميع .

وهذا الواقع هو الذي يحتاج الى تغيير أولاً ! ولا يغيره الا الكفاح ضده وتبصير شعوب الجنوب بطرائق تغييره وتقويضه لإشادته من جديد على نحو جديد يكفل الحرية والحياة الكريمة للجميع .

وفي كلمة واحدة ..

لا يغير هذا الواقع الاخلق «الوعي الإجتماعي» في الجنوب .

وهذا وحده لا يكفي !

لابد أن تكون لنا عقيدة سياسية نؤمن بها ونقدسها ، سبب نعيش من أجله ونكافح لتحقيقه حتى الموت أو الظفر

ان الإنسان الذي لا عقيدة له .. إنسان ضائع !

فلنبحث عن عقيدة سياسية في شكلها ، إجتماعية اقتصادية في مضمونها ، عقيدة تقف بنا على مستوى جديد من الحياة ، وتحدد موقفنا من القوى التي تحد من إنطلاقنا وتستثمر مواهبنا وجهودنا وبركات أرضنا لصالح الاحتكارات الداخلية والأجنبية !

والبحث عن العقيدة قراءة ومعاناة وتجربة ، تجربة مريرة عشتها أنا نفسي منذ سنة ولا زلت في أعماقها البكر مشروعاً إنسانياً حركياً نامياً مندفعاً الى أعلا ، زاحفاً الى الأمام .

كنت أكتب قبل ذلك ، أكتب بحرارة وإخلاص وايمان .

وفجأة أحسست أن القلم يتصلب في يدي ، أحسست بالضياع !!

من نحن ؟ وما يجب أن نكون ؟

ما ذا أريد ؟ ولمن أكتب ؟

وفي سبيل أن أجد الجواب على هذه الأسئلة كلها أمضيت سنة لم اكتب فيها شيئاً

سنة وبعض سنة رحت أقرأ فيها الكتب الجذرية عن العقائد المسيطرة على العالم : الرأسمالية ، الاشتراكية المعتدلة ، الإشتراكية الماركسية ، النازية ، وكل عقيدة تسيطر على العالم وتشكل مصيره .

كنت أبحث عن نفسي ، حتى وجدتها ، وأريد اليوم أن احققها .

ثم عدت الى الكتابة الدائبة الحارة المخلصة ولكن بعد أن تغيرت كل نقاط حياتي نقطة الإرتكاز ونقطة الإنطلاق

كنت أعيش لنفسي وأدور حولها وأختبيء فيها .. وأنا أعيش اليوم مع الجماهير وأعانق وجداناتهم وأتدفأ بأحاسيسهم ، أعيش مع الجموع الكادحة العاملة من أجل الحرية والعدل والسلام معهم أعيش ، ولهم أكتب ، والاشتراكية عقيدتي ومعنى حياتي !

عبدالله باذيب

الحشوش

فن .. وفلسفة .. وسياسة ..!

لن أحمل العصا وأعتلي المنبر وأعظكم بأن لا تحشوا ..

حشوا ..

حشوا علي وعلى أنفسكم وعلي كل ما تكرهونه وتستنكرونه وتمجه أذواقكم وتقذى به عيونكم ..

حشوا .. أخرجوا ألسنتكم .. قولوا شيئاً ..

فأنا أومن « بالحشوش » .. هذه الكلمة الفخمة النيرة في قاموسنا الشعبي الحي .. وفي هذه الكلمة ، رغم ما يشوبها من ابتذال ، ورغم نفور الناس منها مع تمكنها منهم .. يمكن سر حياتنا ومفتاح شخصيتنا !

فليس « الحشوش » شراً أو رذيلة أو رجساً من عمل الشيطان والنفس الأمارة بالسوء ..

انه لفظة مرادفة للسخرية ... السخرية بالأوضاع الفاسدة القائمة ، وبالأشخاص الذين صنعوا بجهلهم واستبدادهم وشذوذهم تلك الأوضاع .

والسخرية سلاح قاتل فتاك يشرعه الناس ضد كل ملك طاغية أو ضد وضع شاذ غريب ، ووسيلة تستعملها الشعوب المضطهدة المغلوبة على أمرها حين لا تستطيع أن تشد قامتها وتواجه الطغاة بثورتها وحقدها .

والسخرية ، أخيراً (رئة ثالثة) يصطنعها الناس لأنفسهم في مجالسهم الخاصة ، في « مقايلهم » في مجتمعاتهم ليتنفسوا من خلالها وينقدوا كل ما هو محرم عليهم ، وهم في منجى من قوانين البطش وسياط الجلادين !

وبدون هذه « الرئة الثالثة » يختنق الناس وتتحرق أكبادهم وتتبلد أحاسيسهم ويموتون طي غيظهم وقهرهم ..

اليمنيون يحشون على « الأسياد » الذين يقتاتون من دماء الضحايا المعذبين في الأرض ، وعلى « العمال » والمشايخ الذين ينهبون أرزاق المساكين ويتخذهم (الأسياد) أداة تعذيب وتجويع وإفقار ..

وفي حضرموت .. ولحج .. وهنا وهناك في الجنوب كله .. يجد الناس ما يحشون عليه .. وضع نتن حاكم متعجرف ، أمير إقطاعي ، فقيه رجعي يجوز « حق المفتاح » ويأكل على موائد الرأسماليين ويقتطع جزءاً من مسجد لمسكنه ويعيش فيه لوجه الله . أو رجل دين عقله عبارة عن « صندوق خرافات » يدعو الناس الى تطليق الدنيا والاحتفال بالآخرة والقبور وأضرحة الأولياء ، أو « كافور » جديد يريد أن يعيد (أمجاد) كافور الحقيقي الذي « خلده » المتنبي



في شعره .!

هنا وهناك ... حشوش وحشوش .. وهذا « الحشوش » هو دليل حيوية الشعب ووعيه .

والشعب الذي لا يحش - عند ما لا يملك أي وسيلة للنقد والتعبير — شعب لا يحس ولا يتحرك ولا ينمو ..

والحشوش هو المرآة الصادقة التي تعكس أعماق الجماهير وما يضطرب فيها من ألم وحقد ومرارة ..

هو فن وفلسفة وسياسة ، فن الشعب وفلسفته وسياسته !

وما أكثر ما سمعت من حشوش هو عندي أهم وأفعل من أي تعليق سياسي ، لأنه صادر من قلب الشعب ووحي فطرته الصادقة .. بلا افتعال أو زيف أو رتوش !

وهو فننا « الكاريكاتوري » الذي لم تحمله بعد صحفنا ، ولم يوجد بعد الفنانون الذين يصوغونه خطوطاً وظلالاً وملامح ، أي رسوماً « كاريكاتورية » لاذعة مريرة في سخريتها وقسوتها أقسى من كل وضع شاذ تمثله هذه الرسوم وأقسى من كل شخص شارك في صنع ذلك الوضع !

وهو فلسفة شعبية حية تصور مدى وعي الشعب بواقعه وتحدد موقفه من كل ما يراد به وما يساق اليه دون علمه ودون أن يؤخذ رأيه فيه .

والحشوش ضحكة ثائرة تطلقها الشعوب المعذبة في وجه كل من تكره وفي وجه كل سياسة مسمومة تعبث بالحقوق وتصادر الحريات وتمنع الجماهير من أن تفكر وتعيش وتتنفس هواءاً صحياً وتأكل خبزاً سائغاً وتلبس ثياباً نظيفة ..

ضحكة تطلقها .. وهي تبكي في أعماقها وسريرتها ! ويجب أن أقف لأقول لك : أي حشوش أعني ؟ وأي حشوش تريد ؟

الحشوش الذي أعنيه هو « الحشوش السياسي » ... وعندنا منه الكثير الكثير .

والحشوش الذي نريده هو الحشوش البناء الخلاق .. الحشوش الذي يبني رأياً ووجهة نظر ، ويخلق وعياً ويعلم الشعب فن السخط ، وما أعظمه من فن .

وبعد ..

أفلا تستحق كلمة « حشوش » أن تدخل تاريخنا ولغتنا .. بعد أن دخلت حياتنا كلها . ؟ وحشوا .. حشوا ! !

« عباسه »

جنوبيات

القطن يحدد المستقبل !

فى موضع آخر من هـذا العدد تحقيق مستفيض عن القطن فى أبين ، وهو تحقيق يضع النقط فوق حروف كثيرة من صفحة التاريخ « القطنى » الناشىء فى الجنوب . . وبقيت بعض الحروف بلا نقط . . وكان لابد أن تبقى مطموسة تائهة . . إلى حين !

ولكننا نحب أن نضيف بعض النقط . . ونترك البعض الآخر لقلم التاريخ الصارم . .

ما من ريب أن هذه الثروة القطنية قد خلقت طبقة رأسمالية صغيرة . . طبقة من أغنياء القطن فى جيوبهم أموال ومكاسب . . ولكن ليس فى عقولهم معرفـة ، وليس فى قلوبهم نور . . !

كل تلك المكاسب تستحيل الى كماليات . . . الى أنواع فخمة من أجهزة الراديو تنقل عـبر المسافات أصوات أم كلثوم ومحمد فوزى وهدى سلطان . . الى عمائم « ديولية » تختال فوق الرءوس الفارغة كالطواويس . . الى فوط حريرية صارخة الألوان تزرى بالقمصان الأمريكية وأفـلام هوليود الملونة . .

وشيئاً فشيئاً تتسع مساحة القطن المزروعة ، وتتدفق الأيدى العـاملة فالحة الأرض من زبيد وغير زبيد ، وتنساب الجرارات والآلات من وراء البحار . . فتتضخم الأرباح القطنيـة وتكبر الكماليات . . !

تحل القصور وسبائك الذهب محل راديو فيلبس والعمامة الديولية .

وتحل الأرصـدة المتورمـة محل الفوط الحريرية . .

وفى كلمـة يتحدد شكل المجتمع الجديد . .

قلة من ملاك الأرض الكبار وأصحاب الأرباح القطنيـة تقابلها فى الطرف الآخر كثرة من أوساط الناس والأجراء والمعدمين . .

ثم يترتب كل شىء على حركة المد والجزر فى بحر العلاقات بين هاتين الطبقتين . . كل شيء يتحـدد على مدى التجاذب بينهما . .

كل شىء . . التطور . . المصير . . المستقبل .

وخـلال ذلك كله تستمر العملية الخالدة ، عملية بيع هذا القطن بأسعار متواضعـة ليذهب فى « زيارته » المعهودة الى ما وراء البحار . . وهناك تدور به المصـانع والآلات لتحيله إلى شىء آخر ، الى خيوط وغزل ونسيج . .

ثم يعود الى « السوق » التى بيع فيها مجرد خامات ومواد أوليـة . . يعود اليها أنسجةً وقماشاً فيها ملابس للناس . . وفيها أرباح هائلة !

وما أشد الفرق . .

إنه يعود الينـا كغريب قادم من بلاد لا نعرفهـا . . ونلبسه ـ نحن ـ وتدخل فيه أجسامنا وندفع من أجله أثماناً غير متواضعة . . دون أن نشعر بما حدث فى دوامة تلك العملية المعقدة التى تبدأ هنا وتنتهى هنا . . دون أن نشعر بما حدث وبما تغير خلال ذلك كله . . عند ما أعطته أرضنـا . . وعند ما ذهب . . وعند ما عاد !

سياسة العودة الى الجاهلية وسياسة الاصلاح بالملعقة .!

هناك على الحـدود الرجراجة المتشابكة بين اليمن والمحميات الغربية ، حدود النزاع القـديم المتجـدد بين الحكومتين البريطانية واليمنية تدور «معارك» لا نعرف أنباءها الا من البلاغات الرسمية ولا ترتفع الى مستوى إهتمامنا الا عند ما يجتمع المسؤولون من الجـانبين ليتدارسوا « الخلاف الدبلوماسى » الملتف كالعقد خلف ذلك الموقف الملتهب بالبارود والرصاص على الحدود المدفونة المختلطة .. فوق صحراء الجنوب !

ويتلاشى الاهتمام كالدخان .. حالما ينفض الإجتماع وترتد الدبلوماسيـة خائبة .. ليدوى الرصاص فى أركان المحميات وتفيض البلاغات بأنبـاء «المعارك» من جديد ..

وهى ليست معارك بالمعنى المفهوم بل هى نوع من حرب العصابات .. هجمات .. إغارات .. إطلاق الرصاص على القوافل والسيارات المـارة .. التسلل فى الظلام الى أحـد البساتين واقتلاع أشجاره .. نهب .. سلب .. مطاردة !

«حرب» بلا ميادين .. ولا تتبع «تكتيكات» الحرب المعلنة النظامية .. «حرب» بين فريقين .. فريق منظم يتمركز فى مواقع معينة ويلتزم الدفاع غالباً أو دائمـاً ، وهو فريق الحكومة ..

وفريق لا تنظيم له .. وهو ينبعث من المغاور والكهوف وشعاب الجبال ومن وراء الحدود .. ويلتزم الهجوم غالباً أو دائماً ! وهذا هو فريق الثوار

ونوع الفريق الأخير وأسلحته وطبيعة مواقعه .. كل هذا هو الذى يحدد ميدان «المعركة» ووقتها ونوعها

فهو قد يجعلها مجرد اشتباك يختفى بعده وراء الحدود .. وقد ينقل المعركة الى صميم العواذل أو ذيبنة عند ما يعتدى على بستان أو يحرق مستودع للبترول

ولهؤلاء الثوار أسمـاء مختلفة .. إن اسمهم فى ذيبنة رجال العاقل الحسينى واسمهم فى العوالق رجـال الربيزي واسمهم فى العواذل رجال الدمانى .. وكلهم يحاربون فى «جبهة» واحـدة ضد «خصم» واحد ..

ولكل من العقال الثلاثة قضية ولكل منهم سر !

هم فى نظر الحكومة قطاع طرق ورؤساء عصابات وخارجون على القانون

وهم فى نظر بعض الصحف العربية فى الخارج طلاب حق وقادة حركة تحريرية .

وهم فى اليمن رجال ثاروا من أجل حقهم المهضم وأرضهم السليبة ..

وهم عرف بعض الناس بالمحميات مجرد عقال «عقال» كانت لهم إمتيازات خاصة .. ومطامع شخصية .. ولما تهـددت الأخطار تلك الإمتيازات وحرموا من تحقيق مصالحهم الذاتية رفعوا راية العصيان واعتصموا بالجبال وشهروا سلاح المقاومة فى وجه السلطات الرسمية !

العاقـل الحسينى يطمح الى أن يكون رئيس حكومة لها مالية خاصة وجيش خاص ومحاكم خاصة لا مجرد عضو فى لجنة ذيبنة يملك صوتاً واحداً لا قيمة له الا مع أصوات الآخرين ..

والدمانى إقطاعى كبير يتزعم قبيلة قوية تدين له بالطاعة والولاء .. وكان نفسه حكومة ثانية .. يجبى الضرائب ويفرض العشرات .. ولما جاء مشروع الطريق المعروف الذي سيشق أرضه تصور أن «مملكته» ستجرفها المعاول التي تصلح الطريق وأن الضرائب ستفلت من يده فانشق على الحكومة وأعلن الثورة ..

ووضع مشروع الطريق على رف خفى من رفوف السياسة .. وظل هو ثائراً بعد أن صبغ ثورته بصبغة وطنية تحريرية ..

وجىء له بجهاز راديو ليسمع «صوت العرب» ـ قبل اتفاقية الجلاء ليسمع أنباء انتصاراته ومعاركه الظافرة الموهومة وليسمع إسمه يقرن بأسماء الأحرار فى تونس ومراكش والجزائر وكل بلد ثأر !!

بقى الربيزى .. وهو الآخر كان الحاكم المطلق والسيد الفرد .. ودخلت الحكومة الى العوالق ليصبح هو ثأراً

ويزيد أولئك الناس الذين ينظرون الى الثوار هذه النظرة أن هؤلاء العقال لن يلبثوا أن يلقوا السلاح وينسوا الثورة لو التقت الحكومة معهم فى منتصف الطريق ولوحت لهم بتحقيق مطامعهم وأعادت لهم ممالك الوهم «وحكومات» القبلية !

هناك إذن هذه (الحرب) العجيبة الغريبة .. إذا جاز أن نسميها حرباً !

وهناك خلاف أو نزاع سياسى رسمى بين حكومتين كبيرتين ..

هذا النزاع السياسى النظرى هو الأصل .. ومنه يتفرع ذلك النزاع العملى وتتطاير «المعارك» تحت عجلته كالذرات على الحدود ..

ولكن .. أين تقف شعوب الجنوب من هذا كله ؟

ولماذا تقفل أفواهها وتدير ظهورها لهذا الخلاف كأنه لا يعنيها ولا يشكل مصيرها ؟

ان بعض الذين يوهمونك عند ما يتحدثون بأنهم الألسن الناطقة باسم شعوب الجنوب يعترفون بان هـذه الشعوب لم تدخل بعد صميم ذلك الخلاف ثم يتحايلون فى تبرير ذلك التجاهـل أو الصمت التي تلتزمه شعوب الجنوب فيقولون كلاماً عجيباً ..

يقولون أن ذلك الخلاف فى جوهره ليس الا خلافاً بين سياستين ..

سياسة تريد أن تبقى هذه الشعوب كما كانت قبل عصر الذرة ، قبل التاريخ .. وتبقى الأوضاع كما هى منذ هبط آدم الى الأرض طريداً من الجنة ويبقى البترول تحت الرمال .. ويبقى الجهل والفقر والمرض فى حماية الأقطاع والحكم القبلى الجاهلى ..

وسياسة أخرى تريد أن تبسط ظلها على هـذه الشعوب لتطعمها الاصلاح بالملعقة كجرعات الدواء المرير

وتقرض هذه الشعوب المتأخرة إنسانية بسعر فائدة خمسين فى المائة كما يقول الرائد الإنجليزى فى افريقيا الخالد الذكر سيسل رودس ..!

وقـد يرتفع أو ينخفض سعر الفائدة هذا بحكم الظروف !!

فهل هو كذلك ؟

وهل لهذا السبب تضع شعوب الجنوب أثقال الصمت على السنتها وتمضى فى طريق حياتها المقدرة لها .. لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم ..؟

أم أن هذه الشعوب لم تملك كلمتها بعد .. ولا تستطيع أن ترى .. أن تسمع .. أن تتكلم !

«جنوبى»

رسالة .. وقصيدة

أخى محرر البعث .

تحية طيبة .

لا أشك مطلقاً أن صحيفتكم « البعث » تقوم على إمكانيـات متينة تضمن لها سمو الشرف ونصوع المبدأ . . وأنا أعلم أن الأقلام التى تحتشد للتحرير فيها أقلام فتية بيضـاء لم تغمس فى الوحل . . . وحل الضمير والجشع المادى . . . لتكتب زيفاً أو أباطيل ، ويقينى أن الصحيفة التى تشق طريقهـا بقوة وإيمـان . . شريفـة المقصد ، طاهرة الثوب ، واضحة المعالم ، هى أولى بكل قلم قادر نزيه أن يساهم فيهـا ضريبة يفرضها عليه الوطن .

واعلم يا أخى . . أنه وإن لم تسمح الظروف أحياناً بجمعنا معاً عن قرب . . فان المصالح الوطنية تجمعنا ـ وتفرض علينا جمعنا معاً ـ أقلاماً وضمائر .

المخلص

لطفى جعفر أمـاده

خفق الدار بالمساء المـدلى
وانتشت كل غرفة تتهادى
هتف الحسن فى شذاها عيوناً
بين قمراء تزرع الضوء واللحن
ولعوب توزع الضحك المخمور
حار فى ثغرهـا الندى وتعرى
والتوى كاللظى على قدميهـا
لفت الغيد حولها فى اصطخاب
يسفح الليل فى الجـدائل منه
وتجوس الأحلام فيه . . رياضاً
مهرجان الجمـال يزخر بالأضواء
. . وعلى السلم المعربد أسراب
فى سبـاق تثيره ضحكات
تسكب اللهو كالجداول . أشواقاً
وهى فى مسبح الضفـائر
من رآها فى وثبها . . فى انطلاقات

من سقوف العطور فى يوم عيد
بأزاهـير بضـة فى برود
وشفـاها ... وثروة من نهود
إذا أقبلت بخطو وئيـد
فى نشوة الشبـاب السعيد
رونق الفجر فوق در نضيد
نزق العمر . . والصبا العربيد
أنثوي من المراح . . فريد
دفقات . . من سحره المعبود
تتغنى فى موكب من غيد
واللون . . والشذا . . والنشيد
الصبايا . . بكل زاه جـديد
عابثـات . . تحثـه لمزيد
إلى مرتع خصيب رغيـد
رنات نمير منغم الـترديد
صداها أفراح هذا الوجود . . !

لطفى جعفر أمـاده



الحديث ذو شجون

بقلم : محرر ركن المرأة

تصدر جريدة البعث لتلبي حاجيات المجتمع الجديد ، نسائه ورجاله على السواء .. وتؤمن هذه الجريدة بحق المرأة فى العيش كالرجل بل انها تبدى اهتماماً زائداً بهذا الجزء الكبير المهمل الذى يتكون منه نصف مجتمعنا والذى هو بمثابة الحقل الذى يخرج لنا شباب المستقبل وشاباته الذين نؤمل منهم الخير الكثير والوصول بالوطن إلى ماننتغيه له من العزة والكرامة والسعاده .

ويسر هذه الجريدة ... ويسر محرر هذه الصفحة بالذات .. أن يقدم فى هذه الصفحة أبواباً تحررها شابات مثقفات من الخارج .. ونحن إذ نشكر الآنستين ليلى رستم ونبيلة الحناوى الطالبتين بالجامعة الامريكية فى القاهرة ، على هذا الشعور الفياض الذي أبدياه نحو شقيقاتهما العدنيات ، نأمل ان تتعاون الفتاة العدنية مع شقيقتها المصرية على إظهار هذا الباب بما هو جدير بالمثل والقيم العالية التى يعتنقها المجتمع الجديد فى البلاد العربية .

ومحرر هذا الباب لن يكون أكثر من همزة وصل بين المرأة وإدارة الجريدة وهو لهذا سيفسح الباب لجميع الآراء مهما اختلفت ولن يكون هذا الباب إلا مرآة صادقة لطموح المرأة العدنية نحو الحرية ونحو مستقبل أفضل .

اننا إذ استعرضنا حياة المرأة نجد أن حالتها تختلف عما كانت عليه قبل سنوات مضت ، ولكن هذا كان من أثر التطور الزمنى ... والتطور الزمنى وحده لايكفى بالنهوض الذى نبتغيه إذ أنه بطىء كالسلحفاة .. ودنيانا هذه تتطلب الأسراع فى كل شىء ولابد لنا من أن نسبق الزمن ليكون لنا على الأقل نصيب بسيط فى قافلة القرن العشرين . كم اتمنى لو أن هذا الباب تحرره فتاة عدنية تشترك معنا فى تحمل المسؤوليات وتغيير الكثير من الواقع الأليم الذى تحيى فيه المرأة العدنية ، والذى لن يتغير إلا متى حمل الشعلة فريق من الفتيات العدنيات .

من وراء الحجاب

محرر « البعث » الغراء .

تحية طيبة .

وبعد فأرجو أن تكون جريدتكم طالع خير لنا نحن معشر السيدات والآنسات .

انى أحب أن أشير إلى شىء هام ربما يكون قد خطر على بال الكثيرين من المهتمين بشؤون المرأة العدنية فنحن لا ننكر على جرائدنا المحلية إهتمامها بنا وبمطالبنا .. ولكنه اهتمام جزئى !. ثم إن هذه الجرائد بالذات قد وقفت موقف المتفرج إزاء مشكلة من أخطر المشاكل التى تتعرض لها الفتاة العدنية فى مستقبلها .

هذه المشكلة هى ضعف البرامج الدراسية فى مدارس البنات .

ومما يعقد المشكلة أكثر هو المستوى الضعيف جداً التى تعانيه المعلمة العدنية .

وأستطيع أن أجزم أن كثيراً من طالبات المدرسة المتوسطة فى مستوى تعليمى أعلى من مستوى الدفعة الأولى من المعلمات العدنيات .

وأنا لا أريد أن أتهم أحداً من المعلمات العدنيات .. ولكن كان بودى لو سارعن فوضعن حداً للاشاعات التى تنطلق بقوة عنهن وعن مستواهن وعن أمور كثيرة !

وهن لن يستطعن ذلك الا بالاطلاع الدائم والتحلى بالمثل والقيم التى تفرضها عليهن مهنة التعليم السامية .

إننى آمل أن تلقى رسالتى هذه شيئاً من الاهتمام .. وآمل أن تتناول «البعث» مشاكل الفتاة العدنية وأن تعرضها بقوة وصراحة .

«وفاء ...»

المجلات النسائية

بقلم الآنسة : ليلى رستم

محررة القسم الانجليزى المساعدة بمجلة القافلة

سيدتى :

يسرنى كل السرور أن تتاح لى هذه الفرصة السعيدة فأتحدث إلى سيدات وآنسات عدن وأحاول أن ابنى على صفحات هذه الجريدة رباط المعرفة والمودة الذى يجب أن يربط



نساء الشرق بعضهن ببعض ليكتمل مابينهن من تشابه فى الأصل والدين والثقافه .

إن قليلا من سيدات الشرق يدركن ذلك التشابه وتلك الروابط التي تربط بينهن وبين شقيقاتهن اللاتى يسكن سائر البلاد العربية ذلك لأنه لايوجد فى معظم تلك البلاد من يهتم بالمرأه وبشؤونها ، فلا توجد مثلا مجلات تتخصص فى شؤون المرأة فتقدم لها الأبواب التي تخصها دون غيرها من القراء ، وتقدم لها مثلا ضمن الموضوعات مايجرى لشقيقاتها فى البلاد المجاورة من أحداث وماوصلت إليه من تقدم أوما تكافح لأجله من حقوق .

نعم إن تلك الروابط مفقودة بين نساء البلاد العربية ولو وجدت فهى فى نطاق محدود جداً .

ذلك نقص كبير لانجده بين نساء أوربا أوامريكا . . .ففى تلك البلاد توجد أكثر من مجلة نسائية تتخصص فى شؤون قارئاتها المنزليه والسياسية والعاطفية فتوجه إليهن النصح وتأتيهن بأنباء العالم النسائيه فتعرف سيدة باريس ماقالته النائبة سمر سكل فى مجلس العموم البريطانى وتقرأ آخر تصريحات الباندیت نهرو فى الهند ، وتحدد نقط الاختلاف بين موضات الشتاء فى بلدها باريس وفى امريكا ، وتكون على علم بآخر احصائية عن زيادة النسل فى مصر مثلا ، وعن آخر ماأصدرته دور الكتب من المواضيع التى يجب أن تطلع عليها إن تلك المجلات تنير لسيدات الغرب الطريق ، فلا توجد سيدة غربية لاتشترك فى إحدى المجلات النسائية لتكون على علم بما يهمها من أنباء العالم .. هذا هو النقص الذى نعانيه فى الشرق ! ... عدم الأعتناء بالمرأه وبشؤونها عن طريق الصحافة والأقلية المتيسره المتعلمه يمكنها أن تقرأ تلك المجلات النسائية الأوربية فتسير فى ركابها ولكن أغلبية نساء الشرق لايمكنهن مطالعة تلك المجلات ... فلما ذا لايكون لدينا فى الشرق مجلات نسائية عربية لتعلم مثلا السيدة المصريه مايحدث لشقيقتها فى عدن أوفى العراق من أحداث ... انها مشكلة كبيره وحلها فى يد السيدات والجمعيات النسائية فقط .

على أى حال .. هذه نبذه صغيرة أردت بها أن ألفت نظر السيدات الشرقيات إلى ماينقصهن من المعلومات عن زميلاتهن فى البلاد المجاورة ... وهنا ، وفى هذا الركن الذى خصصته لى جريدة البعث من صفحة المرأه سأحاول أن أقوم بواجبي فى تكملة هذا النقص فى حدود امكانياتى ..

وذلك باعطاء مايمكن اعطاؤه من المعلومات ومن الآراء عن المرأة الشرقية عموماً والمرأه المصرية خاصة ، لقارئاتى فى عدن ... عساي أقرب بين القلوب والأذهان التي تعيش فى جنوب الجزيرة ، وتلك التي تحيى على ضفاف النيل .

جمالك يا سيدتى

بقلم الآنسة : نبيلة الحناوى

قسم الاقتصاد الجامعة الامريكية

سيدتى . إن أحمر الشفاه أكبر عامل يظهر حيويتك وعليك اختيار اللون المناسب لبشرتك وفستانك .

يجب عليك ياسيدتى أن تسألى نفسك ثلاثة اسئله قبل شراء أحمر شفاهك :

١. هل هو الظل الذى يناسب فستانك ؟

٢ . هل هو متمشياً مع الموضه ؟

٣ . والسؤال الثالث وهو الأهم هل يظهر جمالك حقاً ؟

وإذا كان اصبع أحمر الشفاه خالياً من هذه الشروط الثلاثه فلا هناك داع لشرائه لأن جميع مستحضرات التجميل فى خدمة وإظهار جمالك وفتنتك.

والآن سأعاونك فى حل الأسئلة



الثلاثه .

١. كيف يكون لون أحمر الشفاه متفقاً مع لون الفستان ؟

فإذا كان لديك فستان أحمر فيجب أن يكون لون أحمر الشفاه متمشياً مع لون الفستان وإذا كان لون فستانك أزرق ، اذاً فليكن لون أحمر شفاهك فاتحا جداحتى تبدين ساحرة .ولكن لا تأخذى هذه القاعده من غير تفكير بل يجب عليك حساب لون بشرتك فإذا كنت سمراء مثلا فاختارى لون شفاهك غامقاً نوعاما والعكس صحيح

٢ أما السؤال الثانى فذو أهمية كبرى .لأن مما لا شك فيه أن ظهور الوان جديده فى السوق طالما تطغى على الأصناف القديمه .

٣ أنصحك يا سيدتى إذا كنت غير مجربة فى فن التواليت فعليك أن تجربى بضعة الوان وحتماً ستجدين اللون المناسب لك.

وأقدم لك الآن ثلاثة الوان وهى موضة هذا الموسم :

١ اللون الأحمر الغامق نمرة ٧ (Dark Red No. 7) وهو

(البقية فى الصفحة المقابلة)

مصنع الزيوت النقية العدنى بالمعلا

يقدم للجمهور الكريم : أنقى زيت عرفته البلاد مضمون النظافة والنقاوة ١٠٠٪ صالح للاستهلاك والتغذية .. زيوت مستخلصة من السمسم وبذرة القطن واللوز .. معبأة فى براميل للبيع فى الجملة وفى قوارير مختوم عليها ماركتنا لاستعمال البيوت ..

زيوتنا كلها صالحة للقوت اليومى نقدمها للجمهور بأسعار لا تقبل المزاحمة ..

لجميع التفصيلات اللازمة ، اتصلوا بمكتب :

على محمد الجبلى ، عدن

شارع رقم ٣ ، كريتر ـ عدن ـ التلفون رقم ٢٨٥٦

خواطر .. وأحاديث

روح جديدة لفجر جديد :

كثيرون قالوا الى أن « البعث » سبقت خروجها بشهور . . وكثيرون شاءوا لأنفسهم أن يحددوا سياسة البعث وأن يتمادوا فى ذلك فيجزموا بالموقف الذى ستقفه البعث بجانب هؤلاء . . وضد أولئك . . وسط هذا الصراع على حد قولهم .

وإن كانت البعث قد سبقت خروجها فذلك يرجع الى شعور الشباب وكذا الشيوخ بالحاجة الماسة الى جريدة من نوع جديد تصور الطاقة الشعبية أصدق تصوير . كان هذا الشعور . . وكانت البعث . . ولم تكن مجرد مصادفة كما قد يقول البعض .

والحقيقة التي لا يمكن أن تغيب عن الخاطر هى أن هذا الشعور الذى أصبح يعم جميع الأفراد ، ليس لأن أشخاصاً معينين سوف يصدرون جريدة ما . . بل لأن ظروف الوقت الحاضر ومتطلبات الوعى الجديد تتطلب مثل هذه الأشياء . . . وسيستمر هذا الشعور حتى ولو ظهرت عدة جرائد فى هذا العام أو العام الذى يليه . . طالما أن هذه الجرائد قد فشلت فى تصوير الطاقة الشعبية . . وإذا وجدت مثل هذه الجريدة اليوم فستفشل فى الغد . . إن هى لم تساير سنة التطور وتضخم الطاقة الشعبية يوماً بعد يوم . .

« والبعث » . . وفى هذه الظروف يشرفها أن تكون أملاً جديداً من آمال الوعى الجديد . . والبعث ياسيدى القارئ محاولة قوية لسد بعض الفراغ الذى نشعر به ، وكسب ثقتك شىء ليس بالسهل ، خصوصاً بعد ما مررت به من تجارب عديدة عرفت منها أن الثقة لا يمكن أن تعطى لكل من هب ودب . . وأن التمادى فى ثقة الأشخاص يضعف المبادىء . . . فالأشخاص زائلون حتى ولو ظلوا على تمسكهم بمبادئهم وبإخلاصهم لك . . والأشخاص متقلبون ولكن المبادىء والمثل العليا تظل هى . . هى . . لا تتقلب ولا يغيرها الدهر .

والحكم على الأشخاص لا يمكن أن يكون إلا بقدر تمسكهم بالمبادىء والمثل العليا . . وبمقدار تخليهم عنها . . بصرف النظر عن نوعية هذه المبادىء . . وليس لأن فلاناً الذى أحبه واحترمه اختصم مع فلان الآخر فيجب على أن أختصم معاه .

وأعود ثانية إلى ما قلته فى بداية حديثى هذا . . عن الذين شاءوا لأنفسهم أن يحددوا سياسة «البعث» . . فيكفى أن تعرف أن البعث لم تخرج لتقف مع فلان . . ولتقف ضد فلان . . فهذه أشياء تترفع البعث عنها .

إن « البعث » يا سيدى القارئ روح جديدة لفجر جديد .

قصة كفاح !

قد لا تصدقون ما سأقوله لكم . . ولكن المهم عندي هو أن أوفى هذا الشاب العامل ـ الذى سأحدثكم عنه ـ حقه بهذه الكلمة المتواضعة . . . وهذا الشاب العامل جاء من اليمن . . تلك البلاد التى قال حكامها عن أهلها أنهم لا يصلحون إلا لجر البغال والحمير .

> « من حق المجتمع ان يطالب من كل موظف حكومى تقريراً عن عمله . »
>
> اعلان حقوق الانسان
> (الثورة الفرنسية)

هذا العامل اليمنى . . أمى . . يجهل القراءة والكتابة . . ولم أكن أعرف عنه شيئاً ، حتى عدت من القاهرة فسمعت القصة التالية :

فقد حدث أن أرسل الشيخ سالم على عبده ، مالك « الجاراج » الذى يعمل فيه هذا الشاب اليمنى فى طلب « ماكينة » كبيرة لتصليح بعض آلات باصات الديزل . . . ووصلت الماكينة

وكان لابد من أن يفكك العمال أوصال الماكينة ليستطيعوا إدخالها المكان المخصص لها فى الجاراج .

وتأخر المهندس الايطالى الذي طلب منه أن يركبها ويجهزها للعمل ، فقام ذلك الشاب اليمنى العامل بتركيبها فى ظرف يوم واحد . . ولما كان هذا الشاب أمياً فانه لم يستطع حتى الاستعانة « بالكتالوج » أثناء تركيبها .

وجاء المهندس الايطالى فى صباح اليوم الثانى فكانت مفاجأة كبيرة له . . وانتابه الغضب حين علم أن ذلك الشاب اليمنى قد قام بتركيبها ، وصاح قائلاً : « كيف يمكن لمثل هذا الأسود أن يقوم بهذا العمل . . »

ولكن المهندس الايطالى لقى درساً فى الأدب وحسن الذوق من صاحب العمل . .

وعلمت بعد ذلك من كثير من زملاء هذا المهندس الايطالى . . وكلهم ايطاليون مثله . . ان مثل ذلك الشاب العامل اليمنى خطر عليهم . . وهم ينسون أنهم مجرد دخلاء على هذه البلاد الكريمة .

بقى أن تعرفوا أن هذا الشاب العامل اليمنى . . الذى يقوم بأعمال فنية دقيقة . . كان له أكبر الفضل فى تركيب مطابع « دار البعث للطباعة والنشر » . .

وبقى أن تعرفوا أن اسمه احمد دبى . . شاب مكافح . . وصل الى هذه المكانة . . بفضل جهاده وكفاحه . .

إننا شعب فينا عبقريات كامنة ومغمورة . . وسينحنى الزمان إجلالاً لها حين نظهرها نحن عن طريق الكفاح والجهاد . . . !

للذكرى والتاريخ :

كان هذا قبل أشهر وجاءتنى فى صباح الجمعة . . جاءتنى ووجهها محمر وهى تقول صائحة : (ما دخلك بهذا ؟ . . « أيش شغلك » . . ألم أقل لك أن لا تكتب شيئاً حول هذا ؟) وكان هذا على أثر مقال نشرته فى جريدة « النهضة » عن مدارس البنات . .

بقى أن تعرفوا أن هذه الصائحة هى . . . . مسؤولة كبيرة فى مدارس البنات .

ولكن هل لى أن أعرف أنه بصفتى مواطن ، قبل أن أكون صحفياً ، أن لى الحق أن أنتقد أي وضع شاذ ؟

إننى أعرف . . ولكنها لا تريد أن تعرف . . . ولهذا سجلت لها هذا للذكرى والتاريخ !

محمد سالم عمر

العلم فى كلمات

☆ يقوم معهد الابحاث الملكى فى بريطانيا بتجارب على نبات من « تانجانيكا » ثبت أنه نجح فى الشفاء من السرطان

☆ يعتقد كثير من العلماء انه من الممكن الابحار فى مياه القطب بعد ٢٥ سنة أو ٥٠ سنة لتزايد ميلها إلى السخونة فى الوقت الحاضر

☆ توصل بعض الاطباء إلى امكانية الاستعاضة عن المواد المخدره التى تستعمل أثناء العمليات الجراحية وذلك بتسليط تيار كهربائى يفقد المريض احساسه بالألم .

يناسب الفتيات السمراوات .

٢ اللون البنفسجى (Cherry-ripe) وهذا اللون بديع جداً .

٣ اللون الأحمر الفاتح (Pink) وهو يناسب ذوات الشعر الكستنائى

وأخيراً أقدم لك تحياتى وتمنياتى الطيبة بالتوفيق .

The (Minox) Camera is Here !

Smallest Precision Camera in the World.

Renders Pictures Full of life.

Shutter Speeds:- 1 sec.- 1/1000 sec.

Lens :- F/3.5, 15 mm.

Weight :- 70 Grams.

Dimensions: 3 1/8 x 1 x 3/4 ins.

Focusing Range : 8 ins. to Infinity.

Two built in filters:- (I) Orange (II) Green

Accepts Colour Films also. 50 Exposures. in one Roll

Sole Agents:

A. Besse & Co. (Aden) Ltd.

Available From:-

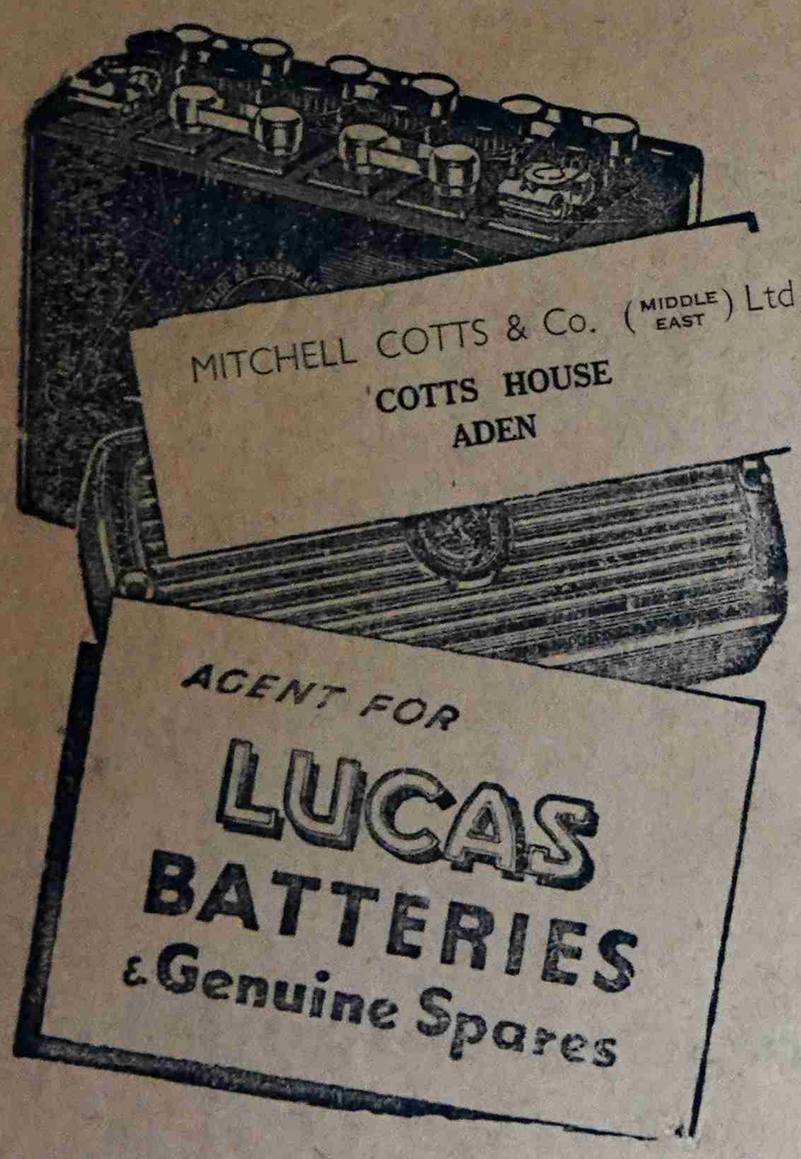
VICTORY STUDIO

COLONIAL WATCH Co;

EXPRESS PHOTO SERVICE

RELIANCE STORE

NAJMI STUDIO & POPULAR STORES.



أضمن القيادة المريحة باستشارتنا

الكشف المتوالى والأجهزة الكهربائية ضروريان

اتصل بنا لهذا الغرض لأننا :

اختصاصيون ووكلاء رسميون « للوكاس »

متشل كوتس وشركاؤهم (الشرق الأوسط) المحدودة

الدعوة الى جعل اللغـــة العربية لغة رسمية ..

كيف يجب أن تكون ؟ وعلى أى أساس يجب أن تبنى ؟

كان النقاش محتدما حول الدعوة الى جعل اللغة العربية اللغة الرسميـة الثانية للبلد ، ووجوب تحقيق هذا المطلب وكيفية المطالبة به .. والتفت الى زميلى المجاور وهو يهز عود «القدى» فى يده قائلاً :

إذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

قلت البيت رائع .. ولكن ما علاقته بموضوعنا الآن ؟

فأجاب محتداً : اسمح لى أقول لك أنك بطئ الفهم .

قلت : بل وسع صدرك وزدنى إيضاحاً .

قال : إذن أصغ إلى .. إن الأمانى لا تحقق بالتمنى ، والمطالب لا تنال بالسؤال والاستجداء .. وإنما تعطى الحقوق لأصحابهـــا متى عملوا مخلصين من أجلها ومتى ثابروا على الجهاد فى سبيلها ، وإذا شاء الشعب حقاً .. وإذا عمـل المجموع مخلصاً للوصول الى غاية أو وسيلة فلن تستطيع قوة ـ مهما كان سلطانهـا ونفوذها ـ أن تثنيه عن هدفه أو تقف فى طريقه

فما ضاع حق لم ينم عنه أهله
ولا ناله فى العالمين كسول

قلت : كفاك شعراً .. وقل لى ما نوع هذا العمل الذى ترى أن نقوم به حتى تعترف الجهات المسئولة برسمية اللغة العربية وتقرها ؟

* * *

فصمت قليلاً كيما يشعل سيجارة جديدة وينهى عود القات الذى تركه الى جانبه حين استطرد قبلاً فى الحديث ثم قال :

ـ لا نريد مظاهرات ولا اضطرابات ولا اعتصام فى البيوت أو فى المساجد .. لا لن تجدينا هـذه الطريقة ولا تلك ، وإنما .. لنثبت وجودنا أولاً .. لنشعر غيرنا بأننا موجودون حقاً .. موجودون فعلاً .. موجودون أحياء مستيقظون ..

[لا نريد مظاهرات ولا اضطرابات ، ولا اعتصام فى البيوت او فى المساجد ... لا لن تجدينا هذه الطريقة ولا تلك ، وإنما ... لنثبت وجودنا أولاً ... لنشعر غيرنا بأننا موجودون حقاً ... موجودون فعلا .. موجودون ، أحياء ، مستيقظون ...]

حقاً إننا شعب البلد الأصلى وان بلدنا جزء لا يتجزأ من الوطن العربى ، ولكن .. من الذى يقول هذا .. ؟ نحن الذين نقوله وطبيعى أن نقوله .. أما بالنسبة لغيرنا فالمسألة لا زالت تحتاج الى نظر .. واما متى يبت فيها فهذا متوقف علينا وحدنا ، ولا لوم على أحد سوانا إن تأخر أمر البت فيها ..

* * *

علينا أن نبحث أولاً عن موطن العجز ولن نحتاج إلى عناء كبير إذ سرعان ما تتبينه كامناً فينا .. فيما بيننا نحن أبناء يعرب الذين نريد من غيرنا شيئاً ونتقاعس عن تنفيذه فيما بيننا ، وهو فى متناول أيدينا .. نريد من الآخرين أن يعترفوا بنا قبل أن نعترف نحن بأنفسنا أولاً ..!

تجارنا وأصحاب الأعمـــال منا يكتبون كل أعمالهم وشئونهم باللغة الانكليزية : المراسلات .. الحسابات .. الكمبيالات .. بوليسيات الشحن .. الايصالات .. التذاكر .. وحتى بطاقات الدعوة .. كل هذه التحريرات لا تسهم فيها اللغـــة العربية ـ لغة أصحابها ـ إلا فيما ندر ! فعلينا إذن أن نستعصى هذه الشائنة ، وعندما نستأصلها من جذورها ونقضى عليها فيما بيننا وبين بعض لنتعاون بعد ذلك على القيام بالخطوة الثانية .

وبقدر ما تحتـاج الخطوة الأولى الى الايمان بالنفس ، تحتاج الخطوة الثانية الى العزيمة الصادقة والتكتل التام .. لتكن جميع الاتصالات الكتابية الموجهة منا الى الدوائر الرسمية والشركات والمؤسسات الأجنبيـة فى الداخل باللغة العربية . وسنرى بعد ذلك حين تأتينا الردود من كل هذه الجهات باللغة العربية .. لنترقب بعد ذلك اعتراف الجميع برسمية اللغة العربية دون أدنى تباطؤ ..

أم هل يتصور أحد أن تتسلم كل إدارة وكل شركة وكل مؤسسة قرابة عشرين أو ثلاثين خطاباً يومياً مكتوبة باللغة العربية ثم ترد عليها بغيرها .. ؟ حتى إذا ردت بغير اللغة ليومين أو ثلاثه .. أو ثمانية أو عشرة أيام فإنها لن تستطيع أن تثبت أمام السيل الجارف المستمر ... أمام العزيمـة الصادقة والجهاد الصامت المشترك ..

* * *

وهكذا استطرد صاحبي فى تأكيد هذه النتيجة الحتمية السريعة للخطوة الثانية حتى إذا ما جاء ذكر «الجازيت» ـ الجريدة الحكومية الرسمية ـ قال :

ـ ليكتب كل عربى مشترك فى هذه الجريدة خطاباً يفيض لطفاً وتأدباً يوجهه الى الجهة المسؤولة عن إصدار هـذه الجريدة يرجوها فيه أن يتسلم أعداده من الآن فصاعداً مكتوبة باللغة العربية حتى لا يضطر الى البحث عن مترجم أو تخفى عليـه بعض القوانين التي لا بد لكل مواطن من معرفتها .

قلت : ولكن لسنا نحن بالذين يتكتلون لحماية مصالحهم فى هذا البلد !

قال : صدقت .. ولهذا لسنا نحن أيضاً بالذين يستجاب لمطالبهم أو حتى يلتفت اليها بشيء من الاعتبار !

«ابن البرقاء»





جمعية مالكى السيارات وسائقيها تتحول الى ٤ نقابات !

يجتمع فى يوم ١٥ يناير ١٩٥٥ ، أعضاء « جمعيـــة مالكى السيارات وسائقيهـا » بعدن ، فى اجتماع عام يضم جميع الملاك والسائقين لمناقشة تحويل جمعيتهم إلى نقابة .

وقد كان المفروض أن يتم هـذا التحويل منذ حوالى خمسة أشهر بنـاءً على طلب حاكم القطر ، ولكن اعضاء الجمعية طلبوا من الحكومة مهلة أشهر ليـدرسوا أحوالهم ، ويقرروا الوضع النهـائى الذي يجب أن تتحول اليه الجمعية .

اتجاهان . . قويان :

ويواجه أعضـاء الجمعية فى هـذا الوقت أخطر مرحلة فى حياتهم كأعضاء لهذه الجمعية منذ تأسيسها فى سنة ١٩٤٧

والمطلعون على سير الأحـوال فى الجمعية يعرفون أن هناك اتجاهين قويين . . وهذان الاتجاهان ناشئان بصورة مباشرة عن « قانون النقابات » الذى يعارض فى أن تؤلف النقابة من العامل وصاحب العمل نفسه .

والاتجاه الأول يقول بتأليف أربع نقابات . وهى :

١ . نقابة خاصة لملاك الباصات .
٢ . نقابة خاصة لملاك التاكسيات
٣ . نقابة خاصة لسائقى الباصات .
٤ . نقابة خاصة لسائقى التاكسيات

أما الاتجاه الثانى فيشتمل على أن يتحد ملاك الباصات والتاكسيات فى تكوين نقابة واحدة لهم . . وعلى أن يتحد سائقو الباصات والتاكسيات فى نقابة أخرى .

* * *

والمتتبع لأحوال الجمعية يخشى إن يفشل الاتجاه الثـانى . . . فهناك اختلاف كبير بين بعض ملاك الباصات وملاك التاكسيات . . فالفريق الأول يعيب على ملاك التاكسيات عـدم تعاونهم مع الجمعيـة وعدم إطاعتهم لأوامرها بشأن إيقاف بعض السائقين . وعدم استمرارهم فى دفع الاشتراكات . . وتهمة عدم التعاون هذه هى نفسها التى يوجهها بعض سائقى الباصات لسائقى التاكسيات . .

فالملاحظ إذن أن كثيراً من ملاك وسائقى الباصات يعتقدون أن الجمعية إنما قامت على أكتافهم وجهودهم وحدهم . . . ومن هنا تنشأ نقطة خطيرة جداً . . هى كيفية التصرف بمالية الجمعية الموجودة الآن . .؟ وإلى أين يتم تحويلها ؟ . . أم هل توزع بالمساواة عـلى النقابتين أو الأربع النقابات التى قد تنشأ اليوم ؟ !

الاتحاد قوة :

ونحن لا نحب أن نقف موقف المتفرج من هـذه الآراء المتضاربة فى « جمعية مالكى السيارات وسائقيها » . . وقد كنا ، منذ زمان ، مؤمنين بأهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه الجمعية فى حياتنا الاجتماعيـة . . والذى لا شك فيه أن قيام الجمعية منذ البـداية على التعاون بين الملاك والسائقين خطأ من أساسه . .

فمصالح الفريقين متباينة أشد التباين . . . ومن شأن الملاك ـ لو بقيت الجمعية على حالها الأولى ـ أن يضعفوا من موقف السائقين تجاه أمور كثيرة

ونحن اليوم نزداد إيماناً بأهميـة الدور الذى يمكن أن تقوم به نقابة تضم السائقين جميعاً ـ إننـا نطالب سائقى التاكسيات وسائقى الباصات أن يتحدوا جميعاً فى تأليف نقابة لهم . . . وأن ينسوا الحزازات القديمة . . وأن يتجهوا جميعاً نحو طريق واحدة .

نحن نطالب السائقين بكل هـذا لأننا نؤمن أن الاتحاد قوة . . وأن اتحادهم فى صالحهم جميعاً . . وأنهم يستطيعون أن يكونوا جبهة قوية للمطالبة بحقوقهم .

وتقتضينا المصلحة العامة أن نوجه نفس الدعوة الى الاتحاد لملاك الباصات والتاكسيات .

شركة كبرى لتنظيم المواصلات :

ويشاع أنه قد تثار فى اجتماع ١٥ يناير الفكرة التى يدعو إليها بعض ملاك الباصات لتأليف شركة تعاونية تضم جميع ملاك الباصات الغرض منها تنظيم المواصلات فى عدن .

فى سطور :

جمعية مالكى السيارات وسائقيها

* تأسست فى ٢٧ فبراير ١٩٤٧ .

* أول رئيس لها هو السيد سالم على عبده ، وأول سكرتير لها هو السيد عبده حسين الأدهل .

* فى سنة ١٩٤٨ عينت الهيئـة الادارية طبيباً خاصاً لمعالجة الأعضاء المرضى ثم عادت وألغت خدمات الطبيب الخاص بعد شهر واحد و ١١ يوماً .

* كانت نقود الجمعيـة مودعة فى « بيت قهوجى » ثم سحبت وأودعت فى « الشركة التجارية الأهليـة » ثم سحبت وأودعت فى « الأكشينج بنك أوف انديا إند أفريكا ليمتـد » وهى مودعة الآن فى :

National Bank

* ستتحول الجمعية نهائياً إلى نقابة بطلب رسمى من حاكم القطر .

لا شك انك تعرف :

مستودع ط

فالأغاني الرائعـة . .

والألحان الممتازة . .

والأصوات الجميـلة . .

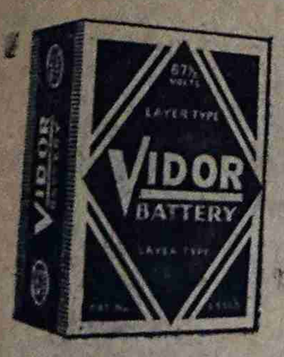
كل هذا تجده فى اسطوانات طه فون « ماركة أبو أسد » . .

اسطوانات طه فون عدن

اسطوانات طه فون « ماركة أبو أسد » التى سجل فيها أكبر فنانى الشرق أغانيهم والحانهم .

لا تتعب كثيراً ولا تفكر طويلا فى البحث عن الاسطوانات التى تعجبك . . ففي مستودع طـه تجد الفن الشعبى والرفيع مسجلا فى اسطوانات طه فون « ماركة أبو أسد » . .

وعندما تذهب الى مستودع طه ستجد هناك راديوهات وبطاريات فايدور الشهيرة . .



بطاريات فـايدور التى أثبتت جودتها وروعتها . .

راديوهـات فايدور التى يستعملها الكثيرون بارتياح واطمئنان . .

أطلب راديوهات وبطاريات فايدور الانكليزية الشهورة من الوكيل الوحيد فى عدن والتين والمحميات :

السيد طه حمود

فى : مستودع طه ـ فى السوق الطويل ـ

ليلى البدوية .. فى الجنوب !

[هذه صورة وصفية قصصية للمرأة فى أرياف الجنوب ، كيف تعيش ؟ كيف تتزين ؟ كيف تقيم علاقتها مع الرجل ؟

إن الريف هناك جمال وبساطة وغزل وغناء وسفور .. فالمرأة الريفية فى الجنوب لا تعرف الحجاب ؟ وهي تقف مع الرجل فى معركة العيش جنباً الى جنب ، وتشاركه بيدها وعملها فى حفظ الحياة لأهل الريف ، وهي تغني دائماً .. تغنى عند ما تطحن الحبوب .. وتغنى عندما تلتقط عيدان الحطب ، وتغني عند ما تملأ جرتها بالماء ..

فالغناء يملأ فراغ حياتها ويمسح عن نفسها آثار الشقاء والعمل .]

الريف فى كل مكان هو مهد الجمال

فهناك الطبيعة تتمثل للصيد بجمالها الأخاذ فتقضى على كل شيء سحراً وروعة ، وهناك بنات حواء بجمالهن الطبيعى .

والنساء فى المحميات شأنهن شأن أخواتهن فى أرياف العالم — جمال ساذج وقدود فارعة تمتلىء فتوة وحيوية وصدور عاجية عليها نهود مرحة جذلانة .

سلام .. وكلام !

وتأسرك المرأة فى المحميات بسحر حديثها ، ورقة معشرها وسمو خلقها وطيبة نفسها وفوق كل ذلك ببساطة جمالها .

وعندما زرت المحميات لأول مرة كنت خجولاً لا أجسر على مخاطبة النساء وخاصة الجميلات منهن واعتدت الجلوس فى مكان ناءٍ خارج احدى القرى لأمتع ناظري بجمال الغروب ، وذات يوم بينما كنت فى طريق إلى مجلسى المعتاد التقيت بموكب غيد استرعى انتباهى جمالهن ، ولكنى مع ذلك مررت بهن صامتاً فى خشوع .. وما إن سرت بضع خطوات .. حتى التفتت إحداهن ناحيتى وعاتبتنى لأنى مررت دونما سلام ولا كلام !

وارتبكت .. وبدون تفكير قلت لها ولأخواتها : انى غريب وان التقاليد عندنا تقضى بأن لا يخاطب الرجل المرأة فى الطريق . فأجابت قائلة ، وعيناها تضحكان : إن هذه التقاليد فى عدن وأما هنا فانها تختلف .. وأن على المرء أن يحيي من يصادف فى طريقه أكان يعرفه أم لا .. لأن السلام لله .

ولكنى لاحظت أن تلك النصيحة لم تكن تتناسب مع كل بلاد أخرى زرتها فان بعض فتيات المحميات بدأن يأخذن بعض طباع المدنيات ، وإذا أنت حييت فتاة لا تعرفها اعتبرت فضولياً بل ربما كنت قليل أدب ..

أكلة بدوية

وجمال ليلى البدوية يتجلى فى الحفلات والأعراس ، وكما تختلف العادات فيما يخص التحية بين بلاد وأخرى ، كذلك تختلف عادات الحفلات والأعراس ، ففى البوادى حيث لا يستظل الناس إلا تحت الشجر وحيث لا ينامون إلا على « سلق » من سعف النخل ، تقام الحفلات الراقصة فى الأعراس فى الفضاء الرحب مما يتناسب مع طبيعة الحياة التى يحياها البدو .

وذهبت ذات مرة إلى احدى الحفلات ، فجيء لنا بعشاء لم أذق مثله فى حياتى من قبل ، كان لحماً مشوياً بطريقة بدائية ومعه « كعدة » من العصيد ، صب وسطها زيت جلجل لولاه لما تمكنت من ابتلاع شيء من الزاد .. وهذا فى الواقع سر تقديمه مع العصيد .

وما إن ختفت آخر خيوط النهار حتى بدأ القوم يصطفون وبدأت الغيد الكواعب يظهرن من خيامهن ، ولما كان الظلام كثيفاً فلم نكن نرى إلا أشباحاً تتحرك وضحكات ترن وحلياً فضية تشنشن .. وعلى ضوء النيران المتأججة هنا وهناك رأينا الفتيات يجتمعن فى صف طويل وكن حوالى أربعين أو خمسين فتاة ، واصطف أمامهن على بعد ثلاث أو أربع ياردات صف مماثل من الرجال . وتوسط الصفين أحد « الشعراء » ولقن الرجال بيتاً أو بيتين من الشعر البدوى .. ثم لقن الفتيات مثل ذلك ، وبدأ الغناء وبدأ التصفيق وارتفع الغبار والراقصون يدقون الأرض بأقدامهم بعنف وأخذ الصفان يتقاربان حتى كادا يلتصقان وتشابكت أصابع الفتيان وهم يرقصون ويغنون بأصابع الفتيات ، حتى انتهت الرقصة الأولى واستمرت السهرة على هذه المنوال تتخللها فترات استراحة ، والقوم فى نشوة عجيبة حتى بعد منتصف الليل .

هذا فى البادية أما فى المدن حيث الحياة أقل بدائية فلا يشترك الرجال والنساء فى الرقص بل يرقص كل من الفريقين على حدة ، ويرقص النساء داخل المنازل .

مجالس الأنس

ولما كان يندر أن توجد شاعرات من النساء فان الراقصات يستلمن القصائد عادة من رجال يكونون فى الخارج ويكتبون ما تنظمه قرائحهم من غزل يرسلونه مع قارىء صغير ليلقنه للراقصات .

وفى هذه الحفلات تلبس المرأة ثوباً مكسواً بالنيل الأزرق الداكن وتلف حول خصرها ما يسمونه نسعة هى عبارة عن حزام من الجلد ذى ضفائر مكسوة بخيوط فضية وتحلى صدرها بحلى فضية ثقيلة تحدث أصواتاً متناسقة مع حركات الرقص .

أما فى المدن فتلبس النساء أثواباً زاهية الألوان من الحرير الصناعى أو « الشيت » ويلففن حول خصورهن حزامات حديثة مستوردة من عدن أو يستعضن عنها « بالنسع » .

وبالرغم من أن مجالس الأنس هذه مقصورة على الجنس اللطيف إلا أن الطبال يكون فى الغالب رجلاً من

(البقية فى الصفحة المقابلة)

لوكاندة متروبول METROPOLE HOTEL

أفخم وأنظف فندق .. مثال النظافة التامة ، وحسن الاستعداد ، يحتوى على جميع وسائل الراحة والخدمات اللازمة فى كل الأوقات ..

مأكولات شهية ، ومتعددة الأصناف ..

زيارة واحدة لهذا الفندق الحديث ستبرهن لزواره مدى ما تقدمه إدارة الفندق من وسائل الراحة والخدمات الممتازة ..

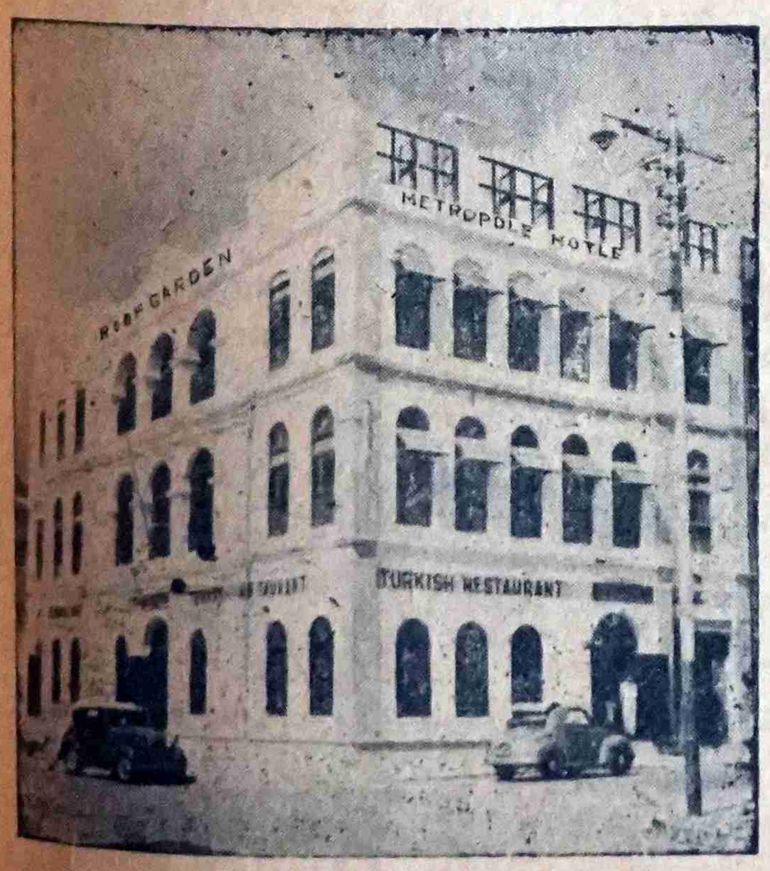
اقصد فندق «متروبول» ، أمام البنك الأهلى ، لمؤسسه :

الشيخ على اسماعيل تركى

ALI ISMAIL TURKEY

متعهد أعمال الحكومة ، تاجر عمومي ، وقومسيونجى ، ومالك عقار





واسم فندق متروبول يذكر

الزائر الكريم بالمطعم المثالى :

المطعم التركي : ملتقى جميع الأوساط الراقية ، ومنتدى الشباب المثقف والشيوخ الذين خبروا الطعام وقدروا المطعم حق قدره وباستطاعة الزائر تمضية أمسيات الصيف الحارة فى :

«روف جاردن» وهو الأول من نوعه فى الجمال والنظافة والمتعة . وقد افتتحنا فرعاً لفندق « متروبول » فى أعظم بناية حديثة ..

سلبية الصحافة المحلية !

كنا لفيفاً من الأصدقاء مجتمعين كعادتنا فى بعض الأمسيات فى دار مجلة «المستقبل» سابقاً إذشرف مجلسنا شخصية معروفة لها نشاطها البارز فى كثير من الحركات الاجتماعية والوطنية وقد جاء حضرته يدعو أحد الزملاء الى الاشتراك فى ندوة إذاعية يدور موضوعها حول الصحافة وعلاقتها بالرأي العام وبطبيعة الحال فقد سار مجرى الحديث حول هذه النقطة ثم تفرع فشمل كمايتصل بواجبات الصحافة ومهمة الصحفى .. وحمل بعض الحاضرين حملة شعواء على الصحافة المحلية والسلوك الذى تنهجه تجاه الرأى العام والقضايا الوطنية ومنهم من تلمس لهم العذر فى ظروف خاصة خارجة عن ارادتهم ومنهم من عزى أسباب القصور الى ضآلة نسبة القراء بينما قال آخرون أن انعدام القراء مؤاده انعدام الموضوعات الحية التى تجذب الناس بمختلف طبقاتهم وطوائفهم الى الحرص على قراءة تلك الصحف ، وان تواجد القراء يعتمد على نوع وقيمة ما ينشر وأهميته بالنسبة للمجموع فاذا كان هذا الذي ينشر فى الصحف على جانب من الأهمية والفائدة أقبل على قراءته الناس وإن كان غثاً تافهاً إنصرفوا عنه .. والدليل على ذلك أنه كثيراً ما ظهرت فى الصحف المحلية بعض المقالات القيمة قرأها الخاص والعام وأصبحت موضوع حديث كل فرد ومدار نقاش كل جماعة

فالجدير بالصحف إذن أن تولى هذه المسألة الجانب الأكبر من أهميتها وألا تتعذر بحجج واهية لا وجود لها مطلقاً ، كذلك الإدعاء بأنه «مافيش قراء» .. عليها أن تتقصى رغبات هذا الشعب وأمانيه ومطالبه فتعبر عنها بنحو يقبله ويرضيه كما عليها أن تنظر الى حاجته من العلم والثقافة فتمده بما يغذى ذهنه ويزيد فى معلوماته وينمى وعيه .

هذا وقد أشار الزائر الكبير أيضاً الى اهمال الصحفى لكثير من واجباته التى تلزمه بها وظيفته ومصلحة وطنه وكانت أوجه قرينة دلل بها على ذلك أن الصحف تردد المطالبة بانتخاب أعضاء المجلسين البلدى والتشريعى بينما هى لاتهتم كثيراً بما يدور فى هذين المجلسين من أحاديث ومناقشات .. فان أحداً من الصحفيين لا يكلف نفسه عناء – إن كان فى القيام بالواجب عناء – حضور كل جلسة من جلسات هذين المجلسين ليطلع على سير الأمور فيهما ونشر ذلك للرأي العام من أجل أن يستوضح ويستنير ولتكون المطالبة بضرورة الانتخاب مبنية على أسس أكثر متانة وبدلائل أقوى وأقطع .

وعند ما جاء ذكر الظروف القاسية جداً التى تحيط بالصحافة المحلية والتى تنال الى حد كبير من حرية النشر لا سيما بالنسبة لأمور خاصة معينة ، قال الزائر الكريم أنه لابد لكل كفاح من تضحيات ولا يكون الجهاد من أجل حق من الحقوق جهاداً مثمراً الامتى أقترنت به هذه التضحيات يجب ألا تكون تضحيات فردية بمعنى أن يقوم بها جانب دون آخر وهنا يضيع أثرها وتنعدم النتيجة التى قصدت من القيام بتلك التضحية وانما يجب أن تكون التضحيات جماعية موحدة حتى تعود بالنفع المطلوب وتوصل الى الغرض الذى لأجله قامت .

فاذا كانت هناك ظروف قاسية تحيط بهذه الصحف فلماذا تسكت عنها ..؟ وإذا كانت هناك عقبات أو عوائق تقف فى طريقها فلماذا لا تعمل على إزالتها والتخلص منها ؟

ان هذه الظروف القاسية وتلك العقبات والعوائق ستبقى وربما تشتد ما بقى موقف الصحافة منها موقفاً سلبياً .. ويجب أن تتقدم بكل ثبات لمواجهة الصعاب وتذليلها فان مثل هذه الأمور لن يجدي معها البكاء والتحسر والحقد فى السر والخفاء وانما تجدى معها المصارحة بالحق والمثابرة على التجاهر به ؟

أحمد سعيد

طبقة واطئة .

مطاعم ريفية

وقد لاحظت فى تجوالى فى المحميات أن المسافر يجد فى بعض النواحى محلات ينزل فيها لينام ويأكل ويشرب ، مقابل مبلغ صغير .

وتقوم على خدمته واعداد طعامه نسوة نشيطات يكافحن من أجل العيش ، ولكن المسافر يجد صعوبة كبيرة فى اللجوء الى محلات من هذا النوع فى نواحٍ أخرى من المحميات .

البيت .. مملكة المرأة

وليلى البدوية تقوم بكل عمل يتعلق بالبيت فهى تحطب وتجلب الماء وتعد الأكل وتغسل الثياب إلى غير ذلك من الأعمال المنزلية ، أما الرجل فعليه العمل فى المزارع وفى بعض النواحى تقوم المرأة بما يسمونه محظ البيوت أي بطلائها باستعمال معجون من الطين وروث المواشى لوقايتها من التشقق وتسرب مياه الأمطار .

تسريحة .. وعطور

وللمرأة فى المحميات لون خاص فيما يتعلق بالتزين . فهى مثلاً تضفر شعرها فى ضفائر جميلة صغيرة جداً ، وهذه التسريحة تكاد تكون شائعة وكحل العيون شائع أيضاً ، وفى بعض النواحى يستعمل طلاء أحمر على الجبين وتوضع نقع منه على الخدين ، ويعرف باسم « حسن » .

أما العطور فيميل النساء والرجال على السواء إلى الذكى منها . ونادراً ما تستعمل العطور الغربية .. بل إنها تكاد تكون غير معروفة فى أغلب المناطق .

وكذا الخضاب المستعمل فى عدن فهو غير معروف إلا فى البقاع القريبة من عدن .

لا حجاب

ويكاد السفور يكون شائعاً فى المحميات ، وفى كثير من نواحى المحميات لا يعرف الحجاب إلا قليلات هن عادة عائلات الرؤساء والشخصيات البارزة .

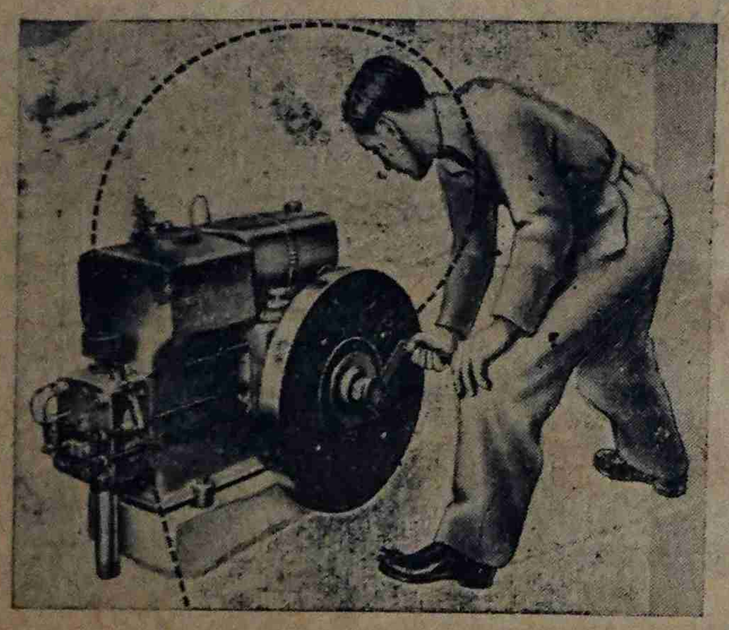
وتستعمل الشوادر العدنية فى بعض نواح قليلة من المحميات . . . وفى نواحٍ أخرى تستعمل المحجبات حجاباً نصفياً تلبسه المرأة فوق ثوبها ليغطى النصف الأعلى من جسمها ، أما الأغلبية الساحقة من النساء فى المحميات فهن سافرات .

.. تغنى دائماً !

وبالرغم من خشونة الحياة وشظف العيش ، وبالرغم من الكد والكدح وعناء العمل المتواصل فان البدوية تغنى صباح مساء وتجد لذة وراحة فى الغناء فهى تغنى وهى تجمع الحطب .. أو عندما تكون على البئر أو هى تغسل الثياب أو تطحن الحبوب أو تعد الطعام . . . وأغانيها كلها غزلية تقريباً ولشعراء محليين .

« احزو »

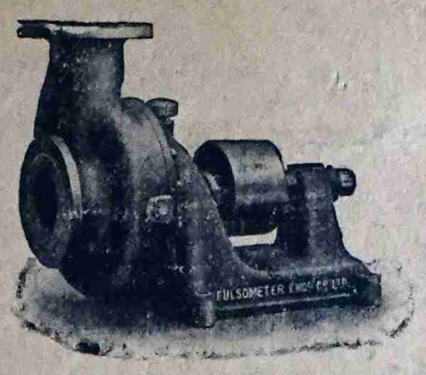
ماكينات يونيبورن (UNIPORN) الشهيرة



الشهرة والخبرة التى أحرزتها ماكينات يونيبورن فى أعمال الزراعة بوادى حضرموت

مكائن يونيبورن قوة ٥ و١٠ و١٢ و١٥ و١٨ و٢٠ خيل .

العنوان :
شارع أبان ، عدن
رقم التليفون : ٢٨٦١
ص. البريد رقم ٨



ان محركات ينيبورن ذات المتانة والقوة والاتقان . استطاعت أن تحتل المكانة الأولى فى وادى حضرموت ، واليمن ، وغيرها من بلاد العالم ولقد شاركت فى منظمات الانتاج العالمي ..

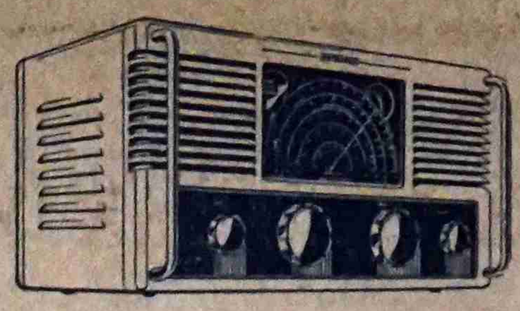
تجدها مع جميع قطع الغيار التى تضمن لك أعمالك بارتياح عند :

S. ALWI ABOBAKER ALKAFF

السادة علوى بن أبوبكر الكاف ، بعدن

المتعهدون بتوريد هذه المكائن وأنواع المضخات للماء « البم » من نوع فلسومتر وفلدرستون وجدز شيرى وجبسن واسسبوتد ذات المقاييس المختلفة والطواحين والمولدات الكهربائية . ان فرع المقاولة لشركة السيد علوى بن أبوبكر الكاف مستعد للمقاولة وإحضار مواد البناء من أحجار وأخشاب وأحجار السمنت وكل مواد البناء الجاهزة والخامة بأسعار لا تقبل المزاحمة ..

راديو
إديستون



فخر الصناعة اللاسلكية البريطانية

متانة ، أناقة ، أداء ينزع رضاك .

يمكن استعماله كمحطة استقبال لتلقي الموجات اللاسلكية

صمامات ٧ و ٨ و ١٢

سهل التشغيل على الكهرباء ، والبطارية

الوكيل الوحيد : سعيد أحمد عمر بازرعة وأخوانه ، بعدن

تليفون ٢٧٤٥

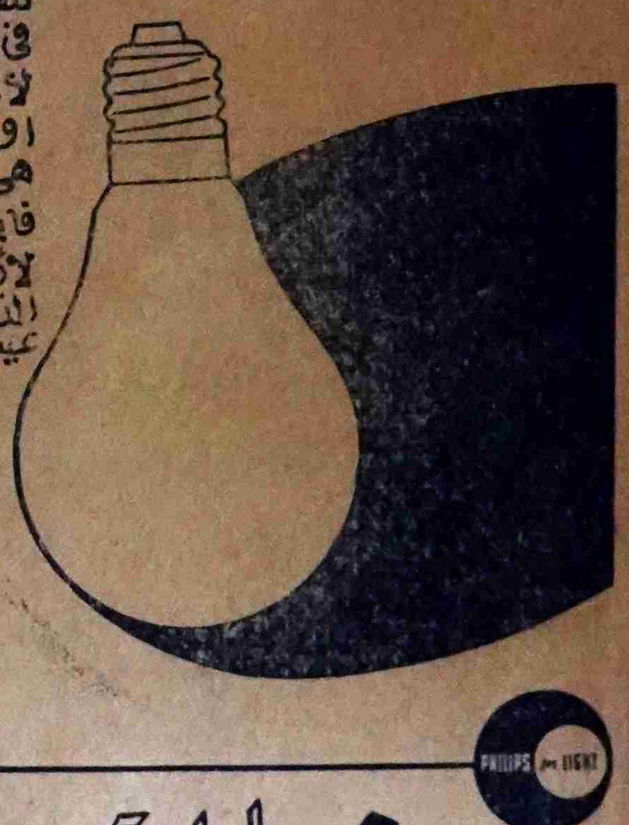
جميع لوازم الأسرة والحفلات

الساردين ، لبن العلب ، النعنع ، البسكويت بجميع أنواعه ، عصير البرتقال الممتاز ، الليمون ، اللوز ، الفواكه المحفوظة فى العلب .

وجميع هدايا وضروريات الأسر تجدوها لدى :

السيد عبدالله صالح المحضار

وكيل صحيفة «البعث» ـ شارع الزعفران ، عدن



فلبس

P.106

اصلح اللمبات فى اصلح اللفات

Available From :

Electronical Store Maalla

A. Besse & Co; (Aden) Ltd.

يوجد فى المخزن الكهربائى (المعلا)

أ. بس وشركاؤه (عدن) ليمتد



حديث مع الفنان :

خليل محمد خليل

[توجه مندوبنا فى الأوساط الفنية الى دار الندوة الموسيقية ليستجوب عوادها وملحنها الأستاذ خليل محمدخليل . وقدوافانا بما يلى] :

هناك فى الغرفة الصغيرة الأنيقة حيث يقضى أعضاء الندوة الموسيقية العدنية وقت «مقيلهم» .. وبين الأنغام المنبعثة من عود تلعب على أوتاره أنامل الفنان خليل .. وبين رنات الدفوف والصاجات ترتفع من أيدى كل من الحميدان والشواله والشماخ .

ووسط الجو الغامض الذي تدور فيه المشاورات والهمسات بين على سالم وحسين بيومى !. ووسط ضحكات البدوي الساخرة وتعليقاته اللاذعة الموجهة ـ طبعاً ـ الى السيد على سعيد الصوفى الرجبي .. وبينما يتدخل عبدالله حامد ليفض الخلاف بين الاثنين فاذا به يجر الشيبانى معهم فى مشكلة لا تنتهي حتى آخر المقيل !

فى هذا الجو الصاخب المرح أخترت مجلسى الى جوار الفنان خليل لأظفر منه بحديث فنى خاص بجريدة البعث ولكى تمتد يدي بين فترة وأخرى الى سجائره وقاته ـ من باب المجاملة لا أكثر ولا أقل .. وكان أول سؤال وجهته الى خليل هو :

متى بدأ إهتمامكم بالفن ؟

وضحك خليل ضحكة هادئة ليقول « يمكنك ان تخمن الاجابة . . إن كل مشتغل بالفن قد بدأت عنده هذه الرغبة منذ الصغر ، وأنا منذ كنت كشافاً فى الفرقة الكشفية العدنية الثانية ثم الفرقة الكشفية العاشرة . . منذ ذلك الوقت أخذت ميولى تشتد نحو الطرب والموسيقى . . وكنت ألقى التشجيع من كلا الفرقتين ، فأصبحت عازفها ومغنيهما الأول . . أي أنك ترى ان ماتسميه اهتماماً بالفن قد بدأ عندى فى سن مبكرة . »

وعند وصول خليل الى هذا الحد من الكلام كان الصوفى قد غادر الغرفة وعاد اليها خمس مرات متعاقبة . . .

طبع يغرب »

والقيت على خليل سؤالى الثانى :

ـ «ما هى أول أغنية قمتم بتلحينها وغنائها» ؟

وكنت أظن أن السؤال يحتاج منه الى قليل من الوقت حتى يتذكر .. ولكنه ـ وأنا أحسده على هذه الذاكرة القوية ـ سرعان ما أجابنى على الفور :

ـ «أول أغنية لحنتها وغنيتها هى : « السماء فى مقلتيك » من كلمات السيد محمد عبده عانم ، وقد غنيتها مراراً . . وفى أماكن مختلفة منها حضرموت والمكلا وبلاد الصومال والقاهرة ، وبريطانيا . . وكان ذلك نزولاً عند رغبة أصدقاء اعزاء فى تلك البقاع . »

وعند ما انحنى على « منشفته » ليخرج غصناً من القات اختلست من علبته خامس سجارة ، وقبل أن « يقفشنى » بادرته بالسؤال الثالث :

« متى وكيف تكونت الندوة الموسيقية العدنية ؟ »

وأجابنى .

ـ «تكونت الندوة عام ١٩٤٦ عندما لمس بعض الأصدقاء الحاجة الى خلق الحان عدنية ترتفع بالمستوى الموسيقى فى هذا الجنوب ، وعند ما وجد ـ أي هؤلاء الأصدقاء ـ أن لابد من إيجاد وعى فنى شامل وايجاد حركة فنية موسيقية يشترك فيها جميع الفنانين فى عدن . »

وامتدي يدى ـ علناً فى هذه المرة ـ إلى قات خليل وأخذت أقطفه متسائلاً

«وهل تتبع الندوة برنامجاً معيناً فى مهمتها » ؟

فأجاب بكل حماس ونشاط :

ـ «نعم .. إن برنامجنا هو السير المضطرد فى تلحين أغان يتمتع بها كل من له أذن موسيقية .. ثم نشر هذه الموسيقى والألحان فى بلدان مختلفة وفى مناسبات عديدة .. كما أن تقديم المساعدة المادية لأي فنان كاهدائه بعض آلات الطرب من أهم أهدافنا »

وكان هناك سؤال طالما دار فى خاطري وهو لما ذا توقفت الندوة عن تسجيل اغانيها على الاسطونات ؟

وقد رد على قائلاً :

ـ «الواقع أننا لسنا محترفى طرب وانما نحن جماعة من الهواة والذى دفعنا الى تسجيل الأغانى السابقة هو رغبتنا فى تشجيع صاحب شركة «كايافون» العدنية الذي هو صديقنا العزيز على سالم على .. لعلنا نقوم بردبعض الجميل » .

وتحولت نظراتى نحو على سالم فاذا بى أراه وقد انتشله البيومى من وسط دفاتر الحسابات وتذاكر البترول .. ثم مضى الاثنان فى حديث ذي شجون فعدت بالتفاتتي الى الفنان خليل لأطرح عليه مزيداً من الأسئلة فقلت :

هل تعتقد بوجود فن عدنى له خصائصه ومميزاته ؟

فأجاب فنان عدن فى حماس زائد :

ـ طبعاً .. لأن الفنان العدنى يحس هذه الخصائص والمميزات كائنة فى نفسه ولكن تنقصه الشجاعة الكافية فى الاقدام وابراز ألحانه الى حيز الوجود

ولست أفاخر إذا قلت أن معظم ألحان الندوة عدنية صميمة وأنت تلاحظ مدى إعجاب الناس بها ..

وظن خليل بعد ذلك أنى قد أنتهيت وأنه يستطيع الرجوع الى عوده ولكن كان هناك سؤال أخير عن اقتراحاته الخاصة بتدعيم الفن المحلى فى جنوب الجزيرة . فكان جوابه :

ـ «الوعى الفنى بدأ يرتفع فى السنوات الأخيرة .. وهو وان كان بطيئاً الا انه مستمر .. وكنت قد فكرت فى تكوين نقابة للموسيقيين كوسيلة للتدعيم المقصود .. وأرى أن هذه النقابة لن تقوم إلا باشتراك جميع الفنانين فيها ـ هواة ومحترفين ـ إذ أننى أؤمن بضرورة اندماج المحترفين بالهواة لكى يدرس الجميع مشاكلهم وتتوحد الروابط الفنية فتقوم النقابة فعلاً أما أن تكون مجرد فكرة تنشر فى الصحف لتتلاشى بعد قليل فهذا ما أخشاه .

إن لدي أمل كبير فى أن يتعارف أهل الفن ببعضهم وتتحد جهودهم ولابد أن يأتى اليوم الذي تتحقق فيه هذه الفكرة .. وأحب أن أؤكد بهذه المناسبة أن الندوة مستعدة لمد يد المعونة والتشجيع لكل زميل فنان .

وقبل أن أغادر مودعاً شاكراً أستلفت انتباهى أن عبدالله صالح ـ عضو الندوة البارز ـ لم يكن قد حضر حتى ذلك الوقت ، وحين استفسرت عنه أجابنى البيومى أن حضرته غائب فى زيارة لعاصمة الصومال الفرنسى ـ جيبوتى ـ وأنه قد أخذ معه أكبر مجموعة من أعداد الصور ليقضى أوقات فراغه فى قراءة مقالات كاتبه المفضل الأستاذ فكري أباظه .

إقرأ

فى العدد القادم

أغانينا . . بين الأمس واليوم

عرض شامل للنشاط

الفنى الموسيقى

فى عهدين

للمحرر الفنى

«جدول الاحصاء»

سرى :

احصاء مستعمرة عدن لعام ١٩٥٥

أخذ تحت قانون الاحصاء (رقم ٢٦)

معلومات شخصية

الإسم .....

	ذكر	عدد الأشخاص الذين يقطنون فى البيت إلا أنهم غائبون عند ليلة الإحصاء
	أنثى	
		المنطقة
		القسم
		رقم العداد
		رقم المنزل

ط	حـ	ز	و	هـ	د	جـ	ب	ا
هل عندك عمل بانتظام ؟	المقدرة القرائية هل تستطيع أن تقرأ ؟ عربى / انكليزى	محل الميلاد ١ مستعمرة عدن ٢ محمية عدن ٣ الهند ـ باكستان ٤ إيطاليا ٥ الشرق الأوسط ٦ بلاد الصومال ٧ المملكة المتحدة ٨ اليمن ٩ غير ذلك	الديانة ١ مسيحى ٢ هندو ٣ يهودى ٤ مسلم ٥ فارسى ٦ غير ذلك	الجنسية ١ عربى (عدن) ٢ عربى (محمية) ٣ بريطانى ٤ أورباوى ٥ هندي ٦ يهودى ٧ صومالى ٨ يمنى ٩ غير ذلك	أذكر العمر أو ضع علامة فى الخانة تقسيم العمر بالسنوات ٤٦ فوق / ٢١ الى ٤٥ / ١٠ الى ٢٠ / ١ الى ٩ / تحت سنة واحدة / عمر الشخص إذا كان مفهوماً	الصفة ذكر / أنثى	القرابة لرئيس العائلة ١ رئيس العائلة ٢ زوجته ٣ ولده ٤ إبنته ٥ خدام ٦ قريب ٧ غير قريب	الإسم
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								

إمضاء أو علامة رئيس العائلة

* مصر ، سوريا ، لبنان ، شرق الأردن ، فلسطين ، البلاد السعودية والعراق

يرى القارىء أعلاه جدول الاحصاء الذي سيحمل كل عداد رسمى عدداً منه ويذهب الى كل واحد طالباً منه أن يجيب على الأسئلة المشروحة فى أعلى الجدول .

وسيلاحظ القارىء ان الأسئلة بسيطة جداً وأنه ليس هناك ما يخشى منه .

وقد وضعت هذه الأسئلة على أسس معروفة دولياً ، وتطلب الإجابة عليها أينما وعندما يجرى مثل هذا الاحصاء .

وسيرى القارىء الكريم أنه ليس هناك أي سؤال فى هذا الجدول عن مبلغ ما تملكه أو ما يصل الى جيبك من النقود . كما أنه لا يشتمل على أي سؤال عن نوع العمل الذى تزاوله .

والمرجو من كل فرد من أفراد الجمهور الكريم أن يقرأ هذه الأسئلة باهتمام ويفهمها جيداً حتى يتسنى له أن يساعد على انجاح مشروع إحصاء السكان المزمع إجراؤه ، وذلك بأن تكون إجابته صريحة وصادقة . . . ساعدوا الحكومة لتتمكن من مساعدتكم .

عليك تكتب وعلينا ننشر (بقية)

واستمع الى اسطوانة «موسيقى غربية» — سامبا — تذيعها محطة القاهرة نفسها من حين الى حين ، ولمس التشابه الغريب بينهما وليت الأمر كان تشابهاً فحسب ولكنه نقل أمين .

فماذا يظننا أدعياء الفن وأي فكرة يحملونها عنا ؟

ونحن لانجهل أن عبدالعزيز محمود دخيل على فن الموسيقى والألحان ، وأنه لا يعرف حتى « النوته الموسيقية » وهى أول خطوة فى سلم الموسيقى ومع هذا فلا أحد ينكر أنه يتمتع بصوت لا بأس به يؤهله ان يكون مطرباً ناجحاً مجرد مطرب ..

أما كيف «بزغت» عبقريته فى ميدان الألحان فليس بسر ، فمن المعروف أنه عاش عالة على ألحان عبدالوهاب وفريد الأطرش وغيرهما وسأروى لك يا سيدي القارىء حادثة تبرهن على صحة ما أقول :

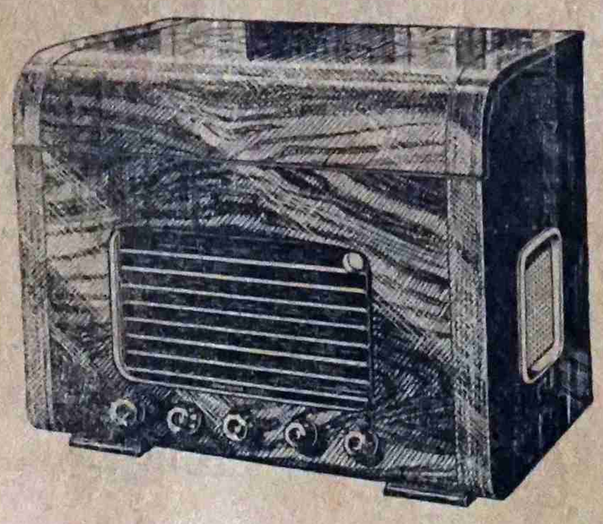
منذ سنوات عرض فيلم «رصاصة فى القلب» وفى نهاية الفيلم غنى عبدالوهاب « اغنية الجلاس » وما كادت موسيقى الأغنية تبدأ حتى رددت الجماهير فى السينما أغنية «منديل الحلو» بل إن بعضهم استغرب من جرأة عبدالوهاب فى سرقة ألحان زميله عبدالعزيز محمود ، وذلك لأن فيلم «منديل الحلو» عرض فى عدن قبل فيلم : «رصاصة فى القلب» !!

«فؤاد»

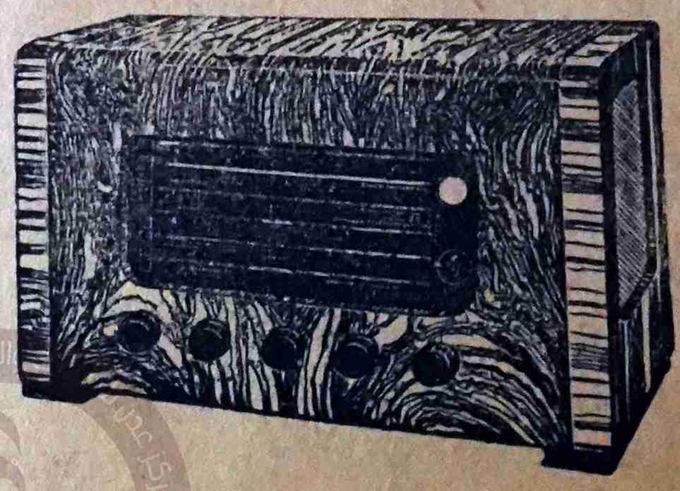
شركة ر. ن. فيتون المحدودة

امباسدور راديو





منظر جذاب وصوت واضح
كامل فى الصنعة
باهر فى المنظر
متعة للعين



الأعلى :
مع جهاز للاسطوانات
الأسفل :
بدون جهاز

الوكلاء الوحيدين :

ابراهيم محمد رحمة الله واولاده ليمتد

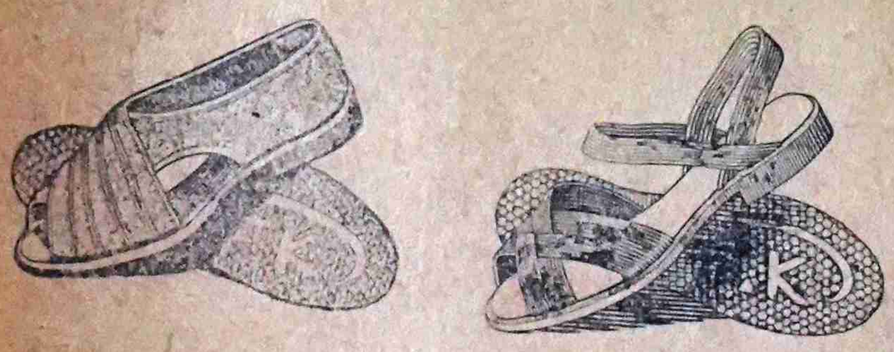
قسم ب ، شارع رقم ٢ ، كريتر ـ عدن

PAGODA BRAND

商標 寶塔

شركة فونج كيونج لصناعة المطاط المحدودة

لصنع الاطارات (تايرات وتيوبات) للسيارات الخصوصية وسيارات الحمول والدراجات وللأحذية ولمواد أخرى عديدة .



أحذية من المطاط

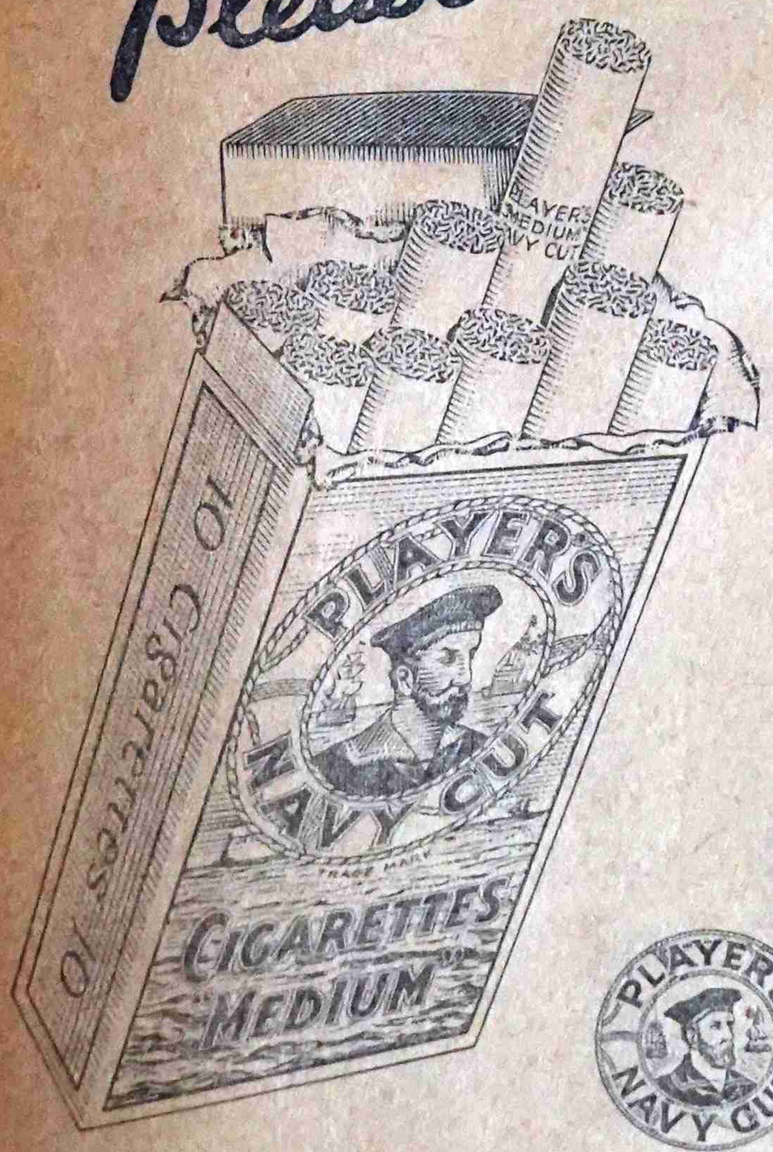


Ebrahim M. Rahimtulla & Sons Ltd.

Section B, Street No. 2 ADEN - CAMP.

أشهر أنواع السجائر فى العالم وأكثرها متعة ..

Player's Please



MITCHELL'S "SOVEREIGN"

"GOLD FLAKE"



Stephen Mitchell & Son,
GLASGOW.

لا تكلف نفسك عناءاً كبيراً فى البحث عنها اطلبها دائماً من :

RAHIMTULLAH CIGARETTES AGENCY

Section B, Street No. 2, CRATER - ADEN

وكالة رحمة الله للسجائر

قسم ب ، شارع رقم ٢ ، كريتر ـ عدن

منطوق أعوج

بقلم : « أعوج »

لقد أعدت جريدة « البعث » الغراء أبواباً جديدة لقرائها ، وأنا أبتهل الى الله أن تواصل رسالتها عن طريق هذه الأبواب التي ستعالج كثيراً من مشاكل عدن والجنوب خاصة ، والبلاد العربية عامة . . . فإسم البعث عنوان لبعث وعي سياسي ، واجتماعي واقتصادي جديد لهذا الشعب الذي ظل قروناً طويلة مجهولاً عن اخوانه العرب وعن سكان العالم .

وأنا بصفتي أعوج أكتب المنطق الأعوج ، سأحاول الآن أن أقدم هذا الباب للقراء الأعزاء .

وقد يعتقد البعض بعد أن يتتبعوا هذه المقالات تحت هذا العنوان ، بأنني أتبع عقيدة هدامة ، وقد يظن الآخرون أنني ملحد ، وقد يفتكر فريق أنني اندفاعي ، ولكنني أرجو أن يعتقد الجميع بأنني لست واحداً مما ذكرت ولكنني مؤمن بما أكتب ، مخلص لما أقول ، وليس لي أي غرض سوى تنوير الرأي العام فيما تهمه من مشاكل ، وتسليط الأضواء على تلك المشاكل ليرى المجتمع عيوبه واضحة جلية . . وأنا أدعو الله التوفيق ، والله المعين .

وسيحتوي هذا الباب على « سكلانس » من الأشياء ، مثل اقتصاد ، سياسة ، أدب ، مشاكل اجتماعية ، فلسفة . . . وكل شيء . . !! هذا الباب عبارة عن صندوق الدنيا أو منظار « جبص » .

والآن ماذا نعني بكلمة « منطق » ؟ « المنطق » هو : علم ودراسة نظم التفكير الصحيح وهو مجموعة قوانين لحل مشاكل عامة بطريقة صحيحة . . . هذا التعريف وإن كان مقتضباً يعطينا فكرة عامة عما سيكتب تحت هذا الباب - أي : حل مشاكلنا بطريقة صحيحة منطقية .

وأول رجل عرف علم المنطق وعمل به هو أرسطو الذي يلقب ، بحق ، بأبي المنطق . ونظريات أرسطو في علم المنطق ليست خاطئة ولكنها ليست شاملة مما حفز المنطقيين المعاصرين إلى أن يضيفوا أبواباً أخرى أكثر شمولاً واتساعاً وإلى أن يتبعوا الطرق الرياضية في التحليل المنطقي .

ومحرر هذا الباب سيخضع لقوانين أرسطو ، ولكنه سيتمشى مع طرق المنطقيين المعاصرين تجاه حل المشاكل العامة .

« أعوج »

في الطريق . . . !

الطريق - هذه الكلمة تحمل معنى واحداً في جميع القواميس ، ولكنها تنطوي على معان كثيرة خصبة ، أما أنا فسأضمنها معنى يرمز الى حياة أفضل . والطريق إلى حياة أفضل مشقة وعناء كبيران .

ونحن . . . في هذه الآونة الحرجة من تاريخ الجنوب العربي نتطلع إلى حياة فاضلة . . ولكننا نسير في طريق تعرجها المنحنيات والمنحدرات العائقة لطريق تقدمنا .

وتلك هي التقاليد الموروثة التي أضاعت جزءً من حياتنا ، والأوضاع التي شوهت تفكيرنا وأفقدتنا الثقة المحفزة للعمل والكدح في سبيل أن نصنع مستقبلاً تبرز فيه شخصيتنا مستقلة ، كمجتمع يسعى الى مصير واحد سعيد .

لقد استبدت هذه التقاليد بحياتنا وخدرت أعصابنا وبالتالي أعمتنا عن جميع العوامل التي تعبد الطريق المقدس المؤدي إلى حياة فاضلة .

أعمتنا الأوضاع الرجعية عن رؤية الصواب حتى جعلت الآباء ينظرون الى التعليم نظرة مهينة .

فهم لا يكترثون بثقافة أو علم ، فالثقافة لا تجديهم شيئاً ، بل تكلفهم الكثير لدفع مصاريف أبنائهم المدرسية والبيتية أيضاً ، في حين يوفرون كل شلن تافه ويبذلون جل أوقاتهم ومعظم تفكيرهم ليشتروا لأبنائهم زوجات ينعمون بها . . أو ينصبوا مخادر أو يستدينوا لتكتمل مصاريف الزواج الباهظة .

لماذا مثلاً لا يضحي الآباء بكل ما يملكون أو يستدينون أو ينصبون به المخادر . . أو . . أو . . في سبيل تعليم أبنائهم ؟

لماذا ينتزعون أبناءهم من غرف مدارسهم ليزجوا بهم في غياهب الادارات ؟ . .

لماذا لا يتركونهم ينتهون حتى من الدراسة الثانوية على الأقل ويتجملون بالصبر حتى ينهيها أبناؤهم إذا كانوا معدمين .

* * *

كل هذه الأشياء سببها التقاليد التي نتشبث بها . . والأوضاع الرجعية قد جثت علينا منذ سنين وما زالت تقوم بدورها الآثم اللعين .

أنستنا التقاليد أن هذه الشركات المتناثرة في كل مكان والتي تستغل موقع عدن كميناء تجاري ، والتي تستنزف عرق أبناء هذه البلاد . . والتي . . والتي . . هذه الشركات لم تعمل شيئاً يستحق الذكر لهذه الأرض الطيبة الكريمة التي آوتهم وصعدت بهم الى مكانة الشركات العالمية .

بل أنها لم تتورع عن دفع ماهيات حقيرة لأبناء البلاد . . !

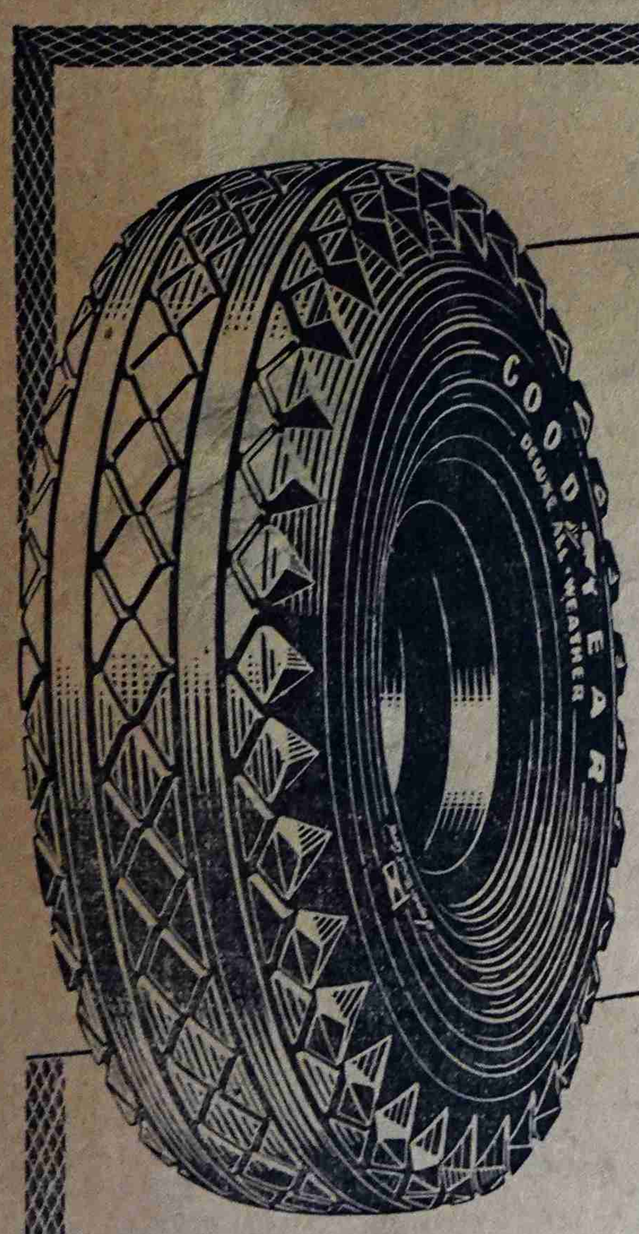
لقد كمت الأوضاع أفواهنا بنتاتها البالية وأخرتنا عن مطالبة هذه الشركات بالقيام بواجبها ، طالما أنها قد زرعت مصالحها في تربة أرضنا العزيزة

لترسل هذه الشركات عدداً من حاملي الشهادة الثانوية إلى الخارج ليتموا دراستهم لتنتفع بهم حتى لا تكلف نفسها مشقة إستيراد الموظفين من الهند . . . و . . . و . . كل سنة ، وتصرف عليهم المبالغ الضخمة لقضاء إجازاتهم ! .

لماذا لا ترسل ؟ . . لماذا ؟ يجب ألا نسكت ، يجب أن نرسل صيحاتنا مطالبين بحق مهمل . . هو ملكنا . . ونحن المسؤولون عن كل حق مضاع . .

وتحقيق مطالبنا هو الأساس القوي لبناء الطريق . . الطريق إلى الحرية ! ؟

محمد ابراهيم



THE WORLD'S FIRST CHOICE IN TYRES

You can trust

GOODYEAR

THE TYRE WITH THE DIAMOND TREAD DESIGN

GB.2-50-4

GB.2-50-4 3 col — 7 inches x 7 inches deep

وكلاء التوزيع :

حضرات أ. بس وشركاه. (عدن) ليمتد

مختارات

يجب أن يذكر الحكام والباحثون أن تجارب التاريخ تبرهن على أن كل اضطهاد للفكر لم يؤد في النتيجة الى الغاية المقصودة ، ويجب لذلك أن يعتبر تدبيراً خاطئاً .

الدكتور كامل عياد

* * *

أنا متطرف حتى الجنون ، أميل الى الهدم ميلي الى البناء ، في قلبي كره لما يقدسه الناس وحب لما يكرهونه .

ولو كان بامكاني إستئصال عادات الشر وعقائدهم وتقاليدهم لما ترددت دقيقة .

« جبران »

المشروب البريطاني الجديد :

كيتى كولا

المشروب الذى يعيد لك نشاطك وحيويتك ..

القط أبحث

Ask for KITTY KOLA

كيتى دائماً

عنوان عن



The British Kola-

الشراب القط

-Refreshing -Satisfying

كيتى الممتاز .

أطلبوه من الوكلاء الوحيدين :

الشركة الأهليـــة لتعبئة القوارير

رقم التليفون : ٣٥٧٨ كريتر - عدن

The National Bottling Company

الوكلاء الوحيدين :

ابراهيم محمد رحمـــة الله وأولاده ليمتد

قسم ب ، شارع رقم ٢ ، كريتر ، عدن

EBRAHIM M. RAHIMTULLA & SONS LTD.

Section B, Street No. 2, ADEN - CAMP

CRATER - ADEN

طبعت فى دار البعث للطباعة والنشر ، عدن